

# وثيقة تاريخية تفضح الإستراتيجية "الشيطنانية" هذه أسرار المخطط الصهيوني لتقسيم أمة العرب



إدوارد سنودن اشتغل في مخابراتها



تعرف على  
فاضح أسرار  
أمريكا

## الأخبار للأسبوع

من 27 فيفري إلى 04 مارس 2016 الموافق  
17 إلى 23 جمادى الأولى 1437 هـ  
العدد: 722 ■ الثمن: 30 دج

ندرة الأدوية تضع حياتهم في خطر



صرخة  
المرضى..

# يقف بالمرصاد لـ"مخططات الموت" هذه أخطر تحديات الجيش الجزائري



إطارات وسمايرة في قفص الاتهام

## فضيحة استيراد تهز الجمارك

التسعيرات  
الجديدة تثير فتنة  
قطاع النقل  
في قبضة  
الفوضى!



انباء عن ترقية  
المصالحة  
الوطنية

## هل تتجه الجزائر نحو عفو شامل؟

بعد أن توارى  
عن الأنظار لسنوات

شكيب خليل  
"في دائرة  
الضوء"!



## بان كي مون منتظر في الجزائر



من المرتقب أن يبعث أمين عام الأمم المتحدة، خلال زيارة إلى الجزائر يومي 6 و7 مارس، تهديدات الإرهاب في شمال إفريقيا والشرق الأوسط.

ويحسب بيان لوزارة الخارجية فإن المسؤول الأممي سيبحث أيضا تطوير التعاون مع الجزائر، من دون تقديم تفاصيل أخرى، فيما يرجح بأن انشغال الجزائر الكبير بالأوضاع المضطربة في ليبيا وتداعياتها على كل المنطقة، سيكون طاعيا على مباحثات بان كي مون مع المسؤولين الجزائريين.

ويأتي الإعلان عن الزيارة في ظرف دقيق، حيث يشن الطيران الأميركي غارة على مواقع يفترض أنها تتبع لـ"داعش" بمنطقة صبراتة بليبيا التي تبعد حوالي 50 كلم عن العاصمة طرابلس.

وتفرض الحكومة الجزائرية بشكل قاطع، تدخل عسكريا اجنبيا في ليبيا لإنهاء سيطرة المتطرفين على مناطق شاسعة من البلاد، واعتقادها أن ذلك سيعقد المشاكل الأمنية أكثر، بمنطقة المغرب العربي والساحل الإفريقي.

وعزز الجيش الجزائري في الأيام الماضية من تواجد بالحدود مع ليبيا ببناء 100 مركز مراقبة متقدم، وتعتبر الجزائر نفسها من أكثر المتضررين من تدخل حلف شمال الأطلسي عسكريا في ليبيا عام 2011، فالجيش يعتقل يوميا متطرفين بالحدود ويحتجز أسلحة مهربة من ليبيا.

## وزراء.. مرعوبون!

رغم أن رئاسة الجمهورية قد بثت الكثير من الاطمئنان في نفوس الوزراء حين قالت أن نص الدستور الجديد لا يلزم الحكومة بتقديم استقالتها، ما اعتبره البعض إبقاء للوضع الحكومي على حاله، ورغم أن بعض القراءات الصحفية استبعدت إجراء تغيير حكومي هذه الأيام، فإن ذلك لم يمنع قلوبهم، وترقب أي جديد بكثير من اللهفة، والرعب أيضا، لاسيما أن بعضهم يدرك أنه قد يكون "آخر من يعلم" في حال ارتأى رئيس الجمهورية استخدام صلاحياته، وأجرى "عملية جراحية" للفرق الحكومي، لاسيما أن أداء بعض الوزراء لم يرق للمستوى المأمول، بل والأسوأ من ذلك ارتكبوا أخطاءً يفترض أن تعجل بترحيلهم من فريق سلال.



## عبء كبير على الجزائريين

يحتمل هذا البلد المرتبة الثالثة بين أكثر بلدان أميركا اللاتينية من حيث معدل الضريبة الإجمالية، والمرتبة الرابعة عالميا.

## 5. الجزائر (72,7 بالمائة)

تفرض الجزائر أعلى معدل ضريبة إجمالي في القارة الأفريقية.

6. موريتانيا (71,3 بالمائة)  
رفعت موريتانيا الضريبة على دخل عمال الشركات بنسبة 15 بالمائة سنة 2013.

7. البرازيل (69 بالمائة)  
حذفت هذه الدولة السنة الماضية نسبة 20 بالمائة من الضرائب على رواتب عمال الشركات كمحاولة لإصلاح النظام الاقتصادي.

8. غينيا (68,3 بالمائة)  
تشكل الضريبة على المبيعات أكبر أنواع الضرائب التي يتم فرضها في غينيا على الشركات.

9. فرنسا (66,6 بالمائة)  
يتصدر هذا البلد القارة الأوروبية بنسبة الضرائب الإجمالية على الشركات، لكن رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس وعد بخفضها.

10. نيكاراغوا (65,8 بالمائة)  
اقترح صندوق النقد الدولي على هذا البلد سنة 2012 أن يعيد النظر في الطريقة المعقدة التي يتبعها في فرض الضرائب على الشركات.

يصدر المنتدى الاقتصادي العالمي تقريرا سنويا حول التنافسية الاقتصادية. ويتبع المنتدى مؤشرات عدة لتكوين صورة حول مستوى العيش في العالم وعقد مقارنة بين البلدان في ميادين مختلفة.

ومن بين المؤشرات التي يعتمد عليها المنتدى الاقتصادي العالمي، معدلات الضريبة الإجمالية. ويظهر تقرير نشره موقع "بيزنس إنسايدر" الأميركي أن دولاً عربية وإفريقية حلت في صدارة الدول التي تفرض ضرائب كبيرة على الشركات، فيما حلت الجزائر، للأسف، في مرتبة متقدمة جدا ضمن قائمة الدول التي تنهك مواطنيها بالضرائب، حيث قال التقرير أن الجزائر تفرض أعلى معدل ضريبة إجمالي في القارة الأفريقية. وهنا قائمة قصيرة ببلدان تشكل كامل الشركات والمواطنين بالضرائب:

1. الأرجنتين (137,3 بالمائة)  
من المثير للدهشة أن الضريبة الإجمالية على الشركات تتجاوز 100 بالمائة في هذا البلد. الضريبة على المبيعات وحدها تلتهم 90 بالمائة.

2. بوليفيا (83,7 بالمائة)  
الضريبة على أرباح الشركات تصل إلى 60 بالمائة قبل أن يتم حساب الضرائب الأخرى.

3. طاجيكستان (80,9 بالمائة)  
كل المبيعات تفرض عليها ضريبة تصل إلى اثنين بالمائة، ما يمثل نسبة معتبرة من إجمالي معدل أرباح الشركات.

4. كولومبيا (75,4 بالمائة)

## حال اتحاد الكتاب لا يسر ميهوبي



أبدى وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أسفه الشديد لواقع اتحاد الكتاب الجزائريين، مشيراً إلى أن هذا الواقع جعل الاتحاد يصعب عدة مواعيد، على حد تعبير الوزير الذي بدأ متحففا جدا في الحديث عن هذا الهيكل الثقافي البارز. وقال ميهوبي، وهو يتحدث في برنامج إذاعي، أنه لا سلطة له، حاليا، على اتحاد الكتاب باعتباره هيئة مستقلة، ولكنه يأمل أن ينجح الاتحاد في استعادة توجهه. ومعلوم أن ميهوبي سبق له أن أشرف على إدارة شؤون اتحاد الكتاب الجزائريين لهجتين متاليتين.

## حارس يستعين بالمصحف لتبرئة نفسه..

في واقعة قد تكون الأولى من نوعها في الجزائر، أقدم حارس مرمى فريق سريع غليزان، نجيب مداح، على نشر فيديو على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، يقسم فيه على المصحف الشريف، بأنه لم يتم بيع المباراة التي جمعت فريقه بنادي مولودية الجزائر لمعلم



غليزان، في إطار الدور الثمن النهائي من كأس الجمهورية، وهي المباراة التي انتهت بنتيجة 1/2، واتهم فيها الحارس من قبل بعض جماهير فريقه بالخيانة. بدعوى أنه يتعامل مسؤوليا بالهدفين المسجلين في مرماه.

## امتحانات حاسمة لمليون تلميذ

أفادت وزيرة التربية الوطنية، السيدة نورية بن غريبط، أن عدد المترشحين لإجراء مختلف الامتحانات بقطاع التربية خلال السنة الجارية قد بلغ 2 مليون مترشح على المستوى الوطني.

وأوضحت الوزيرة أن امتحانات السنة الجارية 2016 التي يشرف عليها ديوان المسابقات والامتحانات "سيكون لها خصوصية حيث ستجري في جو من الهدوء" ويخصص مسابقات التوظيف بقطاعها، أبرزت السيدة نورية بن غريبط أن "وزارتها قررت العودة إلى تنظيم المسابقات على أساس الاختبارات الكتابية والشفهية بدلا من معالجة ملفات المترشحين التي كانت تتم في السابق".

وطبقت ذات المسؤولية من مضمون التربية التي تختلف الأطوار التربوية بضرورة تطبيق ميثاق أخلاقيات قطاع التربية وتوجيههم وتنفيذ برامج قطاع طويلة مشددة على الحرص على متابعة الأساتذة ومراقبتهم وتوجيههم وتنفيذ برامج قطاع التربية.

## أبو تريكة معجب بشخصية محرز

قال أسطورة كرة القدم المصرية محمد أبو تريكة أن شخصية النجم الجزائري رياض محرز أعجبته كثيرا، رافضا "وصف البعض بأن ما يحققه محرز هو طفرة".

وقال أبو تريكة في حوار أجراه معه موقع كوورة الشهير: "أنا متابع جيد لحرز منذ عامين عندما كنت استعد لتحليل الموندنال بمتابعة كل لاعبي الجزائر. ما يفعله محرز مع ليستر هو أمر طبيعي للاعب أكثر من رائع مثله، المفردة هي نتائج الفريق وليس أداء محرز أو زملائه".

وأضاف أبو تريكة الذي سلم مؤخرا الكرة الذهبية لنجم ليستر سيتي: "أعجبني شخصية محرز كثيرا عندما قابلته في الجزائر، وجدته غير مهتم بكل ما يقال وتركيزه كله ينصب على الفوز بالدوري أو على الأقل القتال من أجل الفوز بالدوري وأكد لي أن ليستر بالفعل يطمح في ذلك ولم يتوقف طموحه عند التمثيل المشرف بالتواجد ضمن الأربعة الكبار وعلمنا أن الالتمس أن رئيس النادي غني ولا يمكن إخراجه بسهولة بالأموال خصوصا وأن الفرق سيشارك أوروبيا وهو ما يعني أيضا زيادة موارد النادي".



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني في: [aelousid@gmail.com](mailto:aelousid@gmail.com) موقعنا على الأنترنت: <http://akhbarboue.com/>

## هكذا قالوا

■ "التقي الرئيس بوتفليقة بمستفي صديقا له، وسبق أن عملنا مع بعض لمدة طويلة ولا يوجد أي شيء آخر"  
■ الدبلوماسي الخضمر الأخضر إبراهيمي

■ "كم هو محبط أن تدر ك أن جزءا من أموالك يكون قد ذهب لدعم الكيان الإرهابي الصهيوني الذي تعاديه كجزائري مسلم.. فقط لأنك مشترك في شركة" نقال..

■ "تفريده موقع تويتير

■ "حسنتي هيكل تعامل مع الثورة الجزائرية كمعبر عن رأي القيادة المصرية ولم يتصرف معها بنفس السلبية التي تعاملت بها السيدة أم كلثوم، التي لم تكن أبدا لثورة كانت أشدوة الأمة العربية، وهو السبب الذي جعلني أقف ضد اقتراحات بدعوته رسميا إلى الجزائر، عندما كلف في مطبخ السبعينييات بتنظيم احتفالات العيد العاشر لاستقلال الجزائر"

■ الدكتور محيي الدين عيمور سوانا

■ "الزيادات في أسعار الوقود بالجزائر تكاد لا تذكر مقارنة بتلك التي طبقتها المملكة العربية السعودية بنسبة 40 بالمائة وهنوز ولا يف بالآلاف بالمائة"  
■ الأمين العام بالنيابة لحزب النجم الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى

■ "أتمنى أن يقتلني الحرب بالجزائر في عشقهم ومساندتهم للقضية الفلسطينية.. وهذا في وقته في مرمى الصهيونية وليس في شباك الجزائر الجيبية"  
■ أحمد أبو ناهية لاعب المنتخب الفلسطيني

■ "استغن عن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، وأحسن إلى من شئت تكن أميره"  
■ علي بن أبي طالب رضي الله عنه

■ "تعلمت أن أتذكر الموت.. إن تذكر الموت هو أفضل وسيلة لتفادي مصيدة أن لديك أمرا تخسره!"  
■ ستيف جوبز

■ "من أخطاء الإنسان أن يتوعد في حاضره بأعباء مستقبله الطويل... فعش في حدود يومك؛ فذاك أجدر بك وأصلح لك"  
■ الشيخ محمد الغزالي رحمه الله

■ "كن عزيزا وياك أن تتجنح مهما كان الامر ضروريا، فربما لا تأتيك الفرصة كي ترفع رأسك مرة أخرى"  
■ الشهيد عمر المختار

■ "إن نجيحت الخطة فهي جريئة، وإن فشلت فهي منهورة"  
■ الجنرال كارل فون كلوزتيز

■ "إن تكون جديرا بثقة الآخرين، خير لك من أن تكون جديرا ببعيهم"  
■ جورج ماكندونالد

■ "لأمور تسير جيدا، فتحن في الريادة، وأنا أسجل الأهداف، وأتمنى أن يستمر الرجال هكذا.. كل اللعب يهتف باسمك ويغني دون انقطاع، شيء إيجابي أن يشعر المهاجم نفسه كأنه الملك في ناد يستمتع بقاعدة شعبية كبيرة"  
■ "على الرغم من زيادة وسائل الاتصال والمواصلات، فإن المجتمع لا يعيش أفراده التواصل الاجتماعي"  
■ موقع البوابة

## أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة  
مواطنون.. بلا وطن!

حينما كانت الآلة الإعلامية العالمية تروج لعلومات تقول أن العقيد الليبي القنصل ممر القذافي كان يقتل شعبه بالأسلحة الثقيلة ويبيد مواطنيه بالطائرات كتبنا أنه إن سح من تتناقله القنوات الفضائية والوكالات العالمية، فإن النظام الليبي قد يجد نفسه بعد مدة يحكم وطننا بلا مواطنين، فقد قيل أن العقيد الراحل يقوم بحرب الأبرياء على الملايين من أبناء الشعب الليبي، وهو ما كان يعني يومئذ أن الشعب الليبي مهدد بالانقراض..

وبعد أن انتفض بعض شباب التسليح والتحريف والتزييف، اتضح أن القذافي، رغم ملاين الأخطاء التي يبدو أنه ارتكبها طيلة العقود الأربعة لحكمه، لم يجرؤ على قصف شعبه بالطائرات وإبادة الملايين بالذبايات، مثلما كان يقال..

وبعد أن انتفض الضباب السياسي، اتضح أن ما حصل في ليبيا لم يكن ثورة شعبية، بل كان انقلابا عسكريا قادته مجموعة تشكلت نواتها من أكثر من مئتين من العقيد الراحل، بتأييد وربما تسيير خارجي.. انقلاب انتهى باقتسام العطوة الليبرالية والبيعية بين عدد من البلدان التي اشتركت في تنفيذ عدوان الناتو على ليبيا، ولم ينته الانقلاب حتى بدأت الفوضى الأمنية التي جعلت بعض الليبيين يكون رحيل القذافي، دون أن يكون في قلوبهم مقدار ذرة من مبعثه. فقد أيقن هؤلاء أن بلادهم إن كانت قد تخلصت من نظام ديكتاتوري، فقد وقعت في قبضة الأنظمة.

ولم يكن غريبا بعد الذي حصل، أن يخرج عدده غير قليل من الليبيين إلى الشوارع للتنديد بحالة الانهيار الأمني وفوضى التسليح وتناسي الإجراء، وللمطالبة بإسقاط مجلس عاجز عن توفير الأمن حتى لأعضائه، والفاقد لكل قدرة على التصدي لصعوبات التنقل التي اشترت في مختلف المدن الليبية باسم "الشريعة الثورية" التي تحولت إلى قناع يمارس مرتدوه مختلف أنواع الرذائل، حتى صار بعض من يسمون بالشواريط من المستشفيات لأن المرصطات تسلك المستشفيات سرن في خطر حقيقي.. وإذا استمر المشهد الليبي على ما هو عليه الآن، فقد تحول ليبيا كلها إلى غابة، وهو ما لا تتمناه طبعاً، وحينها، وإذا تحول بلد إلى غابة صار المواطنون بلا وطن، بعد أن كنا نخشى أن يصبح ذلك الوطن بلا مواطنين..

\* عمود نُشر أواخر سنة 2011

benkhtifa@gmail.com



## أبناء عن ترقية المصالحة الوطنية

## هل تتجه الجزائر نحو عفو شامل؟

لا يستبعد متنبهون أن تكون ساعة العفو الشامل قد تمت، أو على الأقل ساعة الارتقاء بمسعى المصالحة الوطنية إلى مرحلة جديدة، من خلال إجراءات غير مسبوقه ينتظر أن يتم الإعلان عنها قريب.

■ أيمن ن.

المعتمدين بالجزائر والمنظمات الدولية، والخبراء الذين استفسروا عن محتوى الميثاق، فيما خصص المحور الأخير للتقرير للاقتراحات والتوصيات التي رفعت إلى رئيس الجمهورية، حتى يتخذ قرارات بشأنها والمتعلقة ببعض الفئات التي استثنيت من الميثاق الذي يحمل بعداً وطنياً. ومن بين هذه التوصيات، توسيع نطاق المستفيدين من المصالحة وكذا تفعيلها ميدانياً، إما باستخدام المادة 47 وأما عن طريق إطار قانوني آخر مستقل.

وحسب التقرير، فإنه توجد 15 فئة لم تستند من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية من بينها، جنود التبعية والجنود الذين أضيفوا بعاهات أو عجز منسوب للخدمة في إطار مكافحة الإرهاب، وكذا المحبسون في إطار المحاكم الخاصة والمكسورة، وتشير المصادر المشار إليها إلى حركة على مستوى رئاسة الجمهورية في الأيام الأخيرة، تعمل في اتجاه تفعيل ملف المصالحة الوطنية، من خلال دراسة معمقة لأهم جوانبه على خلفية التقرير السابق الذكر، الذي حتى وإن لم يكن المرجح الوحيد، فإنه سيعتمد عليه بشكل كبير في أغلب الظن. وذكرت صحيفة المساء العمومية أن عودة الحديث عن استكمال مسار المصالحة، دفعته البعض إلى الحديث عن إجراءات "جريئة" في هذا المجال قد يتم اللجوء إليها لطمئنة صفحة الأماسة الجزائرية، وعلى رأسها فكرة "العفو الشامل" التي عادت تطفو من جديد، مع تساؤلات حول إمكانية صدور مثل هذا القرار، الذي يعد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الفاضل الوحيد فيه.

والمخول الوحيد لاتخاذ مثل هذا القرار.

استكمال مسار المصالحة الوطنية، وذلك بالنظر إلى كون روح ميثاق السلم والمصالحة الذي صادق عليه الجزائريون في استفتاء شعبي قد طبق بنسبة تتجاوز التسعين بالمائة، حسب التقرير الذي سلمته خلية المساعدة القضائية لتطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية المنتهية مهامها.

وهذه الأخيرة كانت قد سلمت تقريراً شاملاً عن مسار المصالحة في سبتمبر 2015 \_ أي في الذكرى العاشرة للمصالحة - والذي سلفت الانتباه ووطنياً ودولياً، تضمن نشاط الخلية بالأرقام والإحصائيات المتعلقة بالحالات التي تم استقبالتها ومعالجتها من طرف الخلية، إضافة إلى الإجراءات التكميلية التي أصدرها رئيس الجمهورية التي أقرها بموجب المادة 47 من نفس الميثاق.

كما تضمن النشاط الدولي والخارجي للخلية، وتقارير حول استقبالها للسفراء

كبيرة منذ إقرارها في 2005، وهو ما يتطلب فتح ورشة تعمل في هذا الاتجاه.

ومعلوم أن مشروع الدستور الجديد تطرق في ديباجته لأول مرة لموضوع المصالحة الوطنية حين أشار إلى أن "الشعب الجزائري واجه مأساة وطنية حقيقتية عرضت بقاء الوطن للخطر. وبفضل إيمانه وتمسكه بالثابت بوحدته، قرّر بكل سيادة تنفيذ سياسة السلم والمصالحة الوطنية التي أعطت ثمارها خلال ترسيخ قيمه الروحية والحضارية التي تدعو إلى الحوار والمصالحة والأخوة، في ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية".

وقال المصدر نفسه أن دسترة المصالحة الوطنية تؤكد عزم السلطات العليا للبلاد على إقرار إجراءات جديدة من أجل

في هذا الصدد، نقلت صحيفة المساء عن مصادر وصفتها بالموثوقة، في عددها الصادر يوم الإثنين الماضي، أنه سيتم في الأيام المقبلة، فتح ورشة للمضي قدماً في مسعى ترسيخ وترقية المصالحة الوطنية، وذلك من خلال إجراءات تميز مكناسها، وهي مساع يمكن استنباطها من مصادر دستور فيفري 6102.

المصادر نفسها ذكرت أنه من بين الأولويات التي شدد عليها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، منذ توليه سدة الحكم، "إعادة النظر في الدستور" و"تحقيق الأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية"، إضافة إلى "إعادة النظر في المنظومة الأمنية"، رغم أن الأخيرة "لم تكن بادية للعيان" كما أشارت إليه ذات المصادر. ويتحققه لأولوية تعديل الدستور وإعادة النظر في المنظومة الأمنية، فإنه بات منطقياً تصنيف مصادرها - العمل على ترقية المصالحة الوطنية "التي قطعت أشواطاً

## بن زية يصدّم الفرنسيين ويختار الجزائر

مع منتخب فرنسا للشباب ما دامت السن لا تعارض ذلك، ونجح رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم في إقناع مهاجم نادي ليل الفرنسي بحمل الوان منتخب "الأبناء والأجداد"، بداية من الشهر المقبل، بعد جلسة مطولة في أحد المطاعم في باريس رسم فيها روراوة اتفاقه مع خريج مدرسة أولمبيك ليون، وحامل الوان ليل منذ الصيف الماضي.

وتعمد رئيس الاتحاد الجزائري نشر صورته رفقة اللاعب الواحد، الذي شارك مع منتخب فرنسا لأقل من 17 سنة بمونديال المكسيك سنة 2011 وسجل 5 أهداف، ونال لقب اكتشاف الدورة، حيث بث الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم خبر مع صورة روراوة وبن زية في مطعم فاخر في باريس.

وحتى إن كان بن زية قد تردد في الالتحاق بالمنتخب الجزائري عقب لقائه بمدرب الأفيانك، كريستيان غوركيف، إلا أن ياسين تحدث بالهاتف مع مدرب لوريون سابقاً، وأكد له أنه اتخذ القرار برهقة الرئيس، وسيكون تحت تصرفه في المواعيد الدولية المقبلة.



ارتسمت علامات التعجب على المواقع ووسائل الإعلام الفرنسية، بعدما أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم موافقة اللاعب الدولي، الفزانكي- جزائري ياسين بن زية، على تغيير جنسيته الرياضية والالتحاق بمنتخب "محاربي الصحراء"، حسب ما كتبه موقع العربي الجديد.

وتساءلت صحيفة "ليكيبي" الفرنسية وفتحة "فرانس 24" و"أوروسبور"، والعديد من المواقع الرياضية الفرنسية، عن سبب تغيير بن زية خياره الرياضي الدولي، سيما وأن عمره لم يتعد الـ 21 سنة، مضيفة بأن بن زية كان قد نفي، في السابق، خبر التحاقه بالجزائر مؤكداً أنه يفضل الاستمرار

## وناس قريب جداً من "الخضر"

تشير العديد من المصادر إلى أن اللاعب الفزانكي جزائري آدم وناس (20 سنة) بات قريباً جداً من الالتحاق بالمنتخب الوطني الجزائري، وأكدت بعض المصادر أن وناس يتوجه للتسليم على خطى ياسين بن زية، والإعلان خلال أيام، عن اختياره تقمص الوان منتخب بلاده الأصلية، بلد الأباء والأجداد.

وبهذا الصدد، أكدت صحيفة ليكيبي الفرنسية يوم الخميس أن لاعب نادي بورودو تلقى اتصالات من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بقيادة محمد روراوة، والتي كانت لها المبادرة في الحديث إلى متوسط الميدان الشاب لإقناعه بحمل القمصان الجزائري.

وتكون "الفان" برئاسة محمد روراوة قد عرفت كيف تجعل وناس متحفزاً لتحثيل "الخضر" بدل المنتخب الفرنسي.

## "شّمروا على سواعدكم.. ورغم الأزمة لن نتخلى عنكم"



قادم رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة "الوصفة الرئاسية" لمواجهة استمرار انهيار أسعار النفط، وقال أن البلاد "تتوي التصدي لتدابير احتياطية أسعار النفط بسياسة تمو اقتصادية حكيمه وحازمة في نفس الوقت"، كما طمأن الرئيس الفئات الهشة، مؤكداً أن الدولة لا تتوي التراجع عن خياراتها الأساسية من حيث التضامن الوطني الحقيقي والعدالة الاجتماعية الفعالة رغم "شدة الأزمة"، وكان الرئيس بذلك يطمئن "الزواوة" قائلًا، "رغم الأزمة.. لن نتخلى عنكم".

وقال رئيس الجمهورية في رسالة وجهها إلى العمال الجزائريين - بمناسبة إحياء الذكرى الـ 60 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين والذكرى الـ 45 لتأسيس

الحزب - قرأها نيابة عنه السيد بن عمر زوهوني مستشار برئاسة الجمهورية، "إننا لا نتوي التخلي عن التزام الصرامة العمومية والشروطية في تسيير الموارد العمومية وترشيد خياراتها المالية وفي هذا المقام حرص على تأكيد أننا نتوي التصدي لتدابير احتياطية أسعار النفط بسياسة تمو اقتصادية حكيمه وحازمة في نفس الوقت".

وأضاف السيد بوتفليقة أنه "الرغم من شدة الأزمة.. إلا أن الجزائر لا تتوي لا تتخلى عن الاستثمار في عوامل نجاح النمو الاقتصادي ولا التراجع عن خياراتها الأساسية من حيث التضامن الوطني الحقيقي والعدالة الاجتماعية الفعالة".

ودعا رئيس الجمهورية أبناء الجزائر إلى الاقتداء بالسلف من شهداء الوطن ومجاهديه الذين انتزعوا بتضحياتهم

## 450

## رقم الأسبوع

أعلى النسب في العالم "موكداً أن الأولوية التي توليها السلطات العمومية لتزويد السوق الوطنية قصد الاستجابة لمطالبات المواطنين والصناعة على حد سواء تدل على حرصها الشديد على تلبية حاجات مواطنينا من الطاقة وتحقيق التنمية الاقتصادية والصناعية في سائر أنحاء الوطن".

كما اعتبر رئيس الجمهورية أن يوم تأميم المحروقات كان "أهم محطة في ذلك النضال الذي خاضته الجزائر المستقلة - طيلة عقد كامل أو يكاد من الزمن - لتتوصل إلى بناء علاقات متمسكة مع شركائنا في مجال

أكد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أنه تم منذ 1971 اكتشاف ما يزيد عن 450 بئر للنفط والغاز وتسجيل ارتفاع الإنتاج الوطني من المحروقات بثلاث مرات ما سمح بتعزيز قدرات الجزائر في تسويق طاقتها النفط والغاز. وأوضح الرئيس في رسالة وجهها إلى العمال الجزائريين أن هذه الاكتشافات سمحت كذلك ب"ضخام موارد مالية للتكفل ببناء الاقتصاد الوطني وتكريس التنمية الاجتماعية". وأضاف السيد بوتفليقة أن مد الشبكة الكهربائية عبر الوطن والوصل بشبكة الغاز الطبيعي قد بلغ "نسبة تعد من



النقل الجماعي الحضري والنقل الجماعي بين الولايات وكذا النقل بسيارات الأجرة حسب ذات المسؤول. وأضاف السيد صالحى أن (فوج العمل المختلط والمكلف بتحديد التسعيرات الجديدة قرر تطبيق زيادة في التسعيرات تتناسب مع تأثير أسعار الوقود على الكلفة اليومية للناقلين والمقدرة بحوالي 10 بالمائة). ويتشكل هذا الفوج من ممثلي الإدارة المركزية لوزارة النقل ونيابات نقل المسافرين (الحضري وبين الولايات) وسيارات الأجرة. وكانت الوزارة وممثلو الناقلين قد اتفقوا على التسعيرة الجديدة للنقل بسيارة الأجرة والنقل الجماعي بين الولايات للخطوط التي تتوق 30 كلم. أمّا بخصوص النقل

النقل الجماعي الحضري والنقل الجماعي بين الولايات وكذا النقل بسيارات الأجرة حسب ذات المسؤول. وأضاف السيد صالحى أن (فوج العمل المختلط والمكلف بتحديد التسعيرات الجديدة قرر تطبيق زيادة في التسعيرات تتناسب مع تأثير أسعار الوقود على الكلفة اليومية للناقلين والمقدرة بحوالي 10 بالمائة). ويتشكل هذا الفوج من ممثلي الإدارة المركزية لوزارة النقل ونيابات نقل المسافرين (الحضري وبين الولايات) وسيارات الأجرة. وكانت الوزارة وممثلو الناقلين قد اتفقوا على التسعيرة الجديدة للنقل بسيارة الأجرة والنقل الجماعي بين الولايات للخطوط التي تتوق 30 كلم. أمّا بخصوص النقل

## التسعيرات الجديدة تثير فتنة

### قطاع النقل في قبضة الفوضى !

■ ممثل جمعية المستهلك: "زيادة 10 بالمائة محاولة لاستغناء المواطن"

ما زالت الزيادات التي طبقتها الحكومة على أسعار الوقود تثير أزمة لدى الناقلين الخاصين وفتنة بينهم وبين المواطنين والذين أقدموا على رفع تسعيرة النقل دون قرار وزاري ما أضر عنه في الأونة الأخيرة عدة اشتباكات بينهم وبين المواطنين الذين رفضوا دفع الفارق الذي وصل إلى 50 بالمائة على مستوى بعض الخطوط في حين أن الإجماع كان على نسبة 10 بالمائة. وأثارت الزيادات في تسعيرات النقل عبر كثير من الخطوط سخط واستياء المواطنين الذين يعتبرون أكبر الخاسرين في (فتنة النقل).

■ حنان ب

وحد بعض الناقلين الخاص حيلة جديدة لدحض غضب المواطنين إزاء قرار رفع تسعيرة النقل دون قرار وزاري حيث قاموا بتعليق التسعيرات الجديدة التي تراوحت بين 05 و10 دنانير حيث لا تحمل قائمة التسعيرات أي ختم لوزارة النقل بل هو قرار انفرادي رداً على زيادة أسعار الوقود يتحمل تبعاته المواطن البسيط الذي أعتبره سياسة التفتش التي دفع ثمنها زيادات في أسعار مختلف الخدمات إلى جانب زيادة أسعار بعض المواد الغذائية على رأسها الحلويات والعجائن وارتفاع أسعار مواد التنظيف.

وفي هذا الصدد أكد الناطق الرسمي باسم جمعية المستهلك سمير لقصوري أن الزيادات بنسبة 10 بالمائة في تسعيرة النقل التي تتحدث عنها بعض الأوساط مستضاعف قيمتها في الواقع بما أن الفكة لا تتوفر في الأسواق حيث وصف هذا التعامل مع المستهلك بمحاولة (استغناء) طالما أن الوصاية ومصالحها من مديريات النقل وحتى أصحاب النقل يدركون جيدا أن قطع التقديرة لدينار ودينارين لا يتم التعامل بها حاليا. وكشف لقصوري أن الزيادة الفعلية مستتراوح بين 5 و10 دنانير على مستوى النقل الحضري داخل المدينة وعلى مستوى الخطوط غير البعيدة مؤكدا رفض جمعية المستهلك الاعتراف بهذه التسعيرات نظرا لإقصائهم من المشاورات بين الطرفين الوصي والشركاء الاجتماعيين بالرغم من إلحاح ممثلي الهيئة على ذلك مرارا وتكرارا من مبدأ الدفاع عن حقوق المستهلك الذي اعتبره المتضرر الوحيد

#### هدا ما قرّرت وزارة النقل

أعلن مدير النقل البري والحضري بوزارة النقل سليم صالحى أنه تقرر أن يتم رفع تسعيرة النقل الجماعي الحضري وغير الحضري الخاص بـ 10 ابتداء من الأسبوع الجاري بسبب الزيادة المسجلة في أسعار الوقود. وبعثت الوزارة بتعليمية إلى كل مديريات النقل الولائية قصد إعداد جدول تسعيرات النقل الجديدة التي ستطبق على خطوط

التي تراوحت بين 05 و10 دنانير حيث لا تحمل قائمة التسعيرات أي ختم لوزارة النقل بل هو قرار انفرادي رداً على زيادة أسعار الوقود يتحمل تبعاته المواطن البسيط الذي أعتبره سياسة التفتش التي دفع ثمنها زيادات في أسعار مختلف الخدمات إلى جانب زيادة أسعار بعض المواد الغذائية على رأسها الحلويات والعجائن وارتفاع أسعار مواد التنظيف.

#### فيروس زيكا

### وزارة الصحة تعلن الطوارئ



دعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات من خلال تعليمية وجهتها إلى الولاة ومختلف المؤسسات الصحية إلى التأهب لمواجهة أي طارئ للفيروس (زيكا) وأتاني حالة الطوارئ الرسمية التي أعلنتها وزارة الصحة بالتزامن مع تزايد احتمالات دخول هذا الفيروس الخطير إلى الجزائر علما أن هناك إجراءات خاصة على مستوى المطارات والموانئ (لإتخاذ ما يمكن إنقاذه).

ودعت وزارة الصحة في تعليمتها إلى تقديم أهم المعطيات المتعلقة بفيروس زيكا وتقييم خطره على المستوى الوطني مع نشر كل هذه المعلومات لمستخدمي الصحة العمومية والخاصة. وحددت التعليمية الطرق التنظيمية للتكفل بالحالات المشبوهة للفيروس بدءا من اكتشافه في غاية التكفل بعلاجه مذكورة بالإجراءات المتعلقة بتعزيز مكافحة الأمراض الفيروسية المنتقلة طبعا للتعليمية القطاعية رقم 15 المؤرخة في 18 نوفمبر 2015.

وفي هذا الإطار وتطبيقا للمخطط الوطني التحضيري لأي طارئ في حالة تسجيل خطر صحي للوباء وإسعجات صحية ذات بعد دولي شددت وزارة الصحة على ضرورة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتجسيد الخطوات المنصوص عليها في التعليمية. وكررت الوزارة بأن الإصابة بفيروس (زيكا) الذي هو مرض معدى ينتقله بعوض حامل

### صالحى تشن هجوما "إعلاميا" معاكسا !

للبيدة بركة التابع للمكتب الولائي باتة مسانديهم التامة لتعمية صالحى إزاء الحملة الأخيرة التي شنت ضدها بسبب المواقف الأخيرة للحزب وهذا خلاا الزيارة التي قامت بها صالحى إلى ذات المدينة حيث أكد مناضلي حزب العدل والبيان إيمانهم العميق بقيادة الحزب الرشيدة وموضحين أن هذه الأخيرة أبلغت رسالة يمكن إصلاها لكل من لم يفهم أن التصحيح الورد في الخط السياسي للحزب ليس وليد المفامرة أو الأرتجال السياسي بل هو إصلاح عميق أفرزته مؤسسات الشورى الحزبية.

لا تزال رئاسة حزب العدل والبيان نعمة صالحى تشن هجوما على بعض وسائل الإعلام التي اتهمتها بولائها للإعلام الفرنسي وتغييرها لموقعها السياسي من المعارضة إلى المعارضة حيث أكدت أن هذه الوسائل الإعلامية لن تتفق معها أبدا لأنها بنت أسرة ثورية كبيرة ووفية للجزائر. وقالت صالحى عبر صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك (إن وسائل الإعلام التابعة لفرنسا في الجزائر لن تحب أبدا نعمة لغلمي صالحى بنت الأسرة الثورية الكبيرة من الولاية الثانية بقيادة زغود يوسف) في إشارة منها إلى بعض الإعلاميين الذين انتقدوها على تغييرها لموقعها السياسي بعد أن كانت من أشد المعارضين لرئيس الجمهورية وفي هذا الصدد أضافت صالحى: (من خرجت من صلب الصندوق الطاهر لغلمي الذي قهر المستعمر وأسقط طائراته وبقاياها موجودة في متحف دائرة سيدي معروف ولاية جيجل وفجر الجسور وبنح جنود العدو الفرنسي بالخنجر عندما نفذ منه الرصاص لن تؤثر فيها شطحات أشباه الإعلاميين الذين يصدق فيهم وصف الرعاع).



### الغاز الجزائري يخيف الكيان الصهيوني!

القضايا الخلافية. وكان وفدا رسميا أردنيا قد حل مؤخرا بالجزائر من أجل عقد شراكة مع شركة سونطراك في قطاع الطاقة واستيراد الغاز الطبيعي المسال من الجزائر لغايات استخدامه في محطات توليد الكهرباء في المملكة. وأكد الأمين العام لوزارة الطاقة والثروة المعدنية، الدكتور غالب معامرة، أننا نسعى من خلال المباحثات مع الجانب الجزائري للعمل على توقيع مصادر التزود بالغاز الطبيعي الذي يعتبر الأكثر وفرة وفعالية في توليد الطاقة الكهربائية وتصل إلى 30 بالمائة عن باقي المشتقات الأخرى "الديزل وزيت الوقود".

المصري تمتد إلى عام 2030 للحصول على الغاز. وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، إبراهيم سيف، إن الحكومة تجري مراجعة للاتفاق غير المحدد بإطار زمني مع شركة نوبل إنبرج، متجنبين توصيف اتفاقية الغاز بـ "الإسرائيلي". بل "الاتفاقية المرتبطة بغاز شرق البحر الأبيض المتوسط. وأكد سيف أن اتفاق النوايا المبرم بين شركة الكهرباء الوطنية وشركة نوبل إنبرج منذ سبتمبر 2014، تضمن إطارا عاما حول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها حال التوصل إلى حلول اتفاق نهائي بشأن بعض

مسألة تجديد اتفاقية استيراد الأردن للغاز الطبيعي من إسرائيل، والتي تعرف بـ "خطاب النوايا". جدلا في الوسط السياسي وفي الشارع الأردني على حد سواء، وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني إبراهيم سيف، وسط دعوات نيابية لإلغاء الاتفاقية والإبقاء على مصادر أخرى للتزود بالغاز. إن هناك وفدا أردنيا في الجزائر يجري مباحثات بالتعاون في هذا الشأن. وأن الأردن أبرم في وقت سابق أيضا خطاب نوايا مع السلطة الوطنية الفلسطينية للتزود بالغاز من قواطئ غزة في ماي 2015، وأيضا مع قبرص، إضافة إلى تعاقبات مع الجانب

عبر الإعلام الصهيوني عن تخوفه من لجوء الأردن إلى استيراد الغاز من الجزائر في الفترة المقبلة، وسط تعالي أصوات برلمانية أردنية بضرورة صرف النظر عن التعامل مع دولة ساليكان الصهيوني، خاصة أن الأخير سيمول بعائدات الغاز، الحروب المقبلة لليهود ضد قطاع غزة. وكان بعض النواب حملوا في مداخلات لهم، الحكومة، مسؤولية الاستمرار في خطاب النوايا لاستيراد الغاز الإسرائيلي، في ظل "الجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الفلسطينيين"، قبل أن ترفع الجلسة بسبب فقدان النصاب القانوني في وقت لاحق، وأثارت

يقف بالمرصاد لـ "مخططات الموت"

# هذه أخطر تحديات الجيش الجزائري

بينما تتزايد مخاوف الجزائريين من المخاطر المحدقة ببلادهم في ظل الفوضى الأمنية التي تشهدها العديد من بلدان الجوار، لاسيما ليبيا، وبينما يتكالب المتكالبون على أمن الجزائر واستقرارها، يقف الجيش الوطني الشعبي بالمرصاد لـ "مخططات الموت"، مرابطة على الحدود "الخطيرة"، شرقا وجنوبا وغربا، واضعا نصب عينيه أن حماية الجزائر مهمته الأبرز والأخطر.



جندي جاهز للقتال و400 ألف جندي احتياط أي حوالي 3 2 بالمائة من عدد سكان الجزائر الذي يقارب 40 مليوناً أما من جانب التجهيزات العسكرية يتوفر الجيش الجزائري 451 طائرة في قواته الجوية منها 89 طائرة هجومية و225 طائرة نقل وشحن و64 طائرة تدريب و210 هيلوكبتر عادية و34 هيلوكبتر هجومية كما يتوفر القوات البحرية الجزائرية على 60 قلعمة أما القوات البرية فتتملك 975 مدرعة و1898 مدفع ذاتي الحركة و350 نظام متعدد لرمي الكذافت.

## كيف أفلتت الجزائر من الفخ الأمريكي في ليبيا؟

تمسكت الدبلوماسية الجزائرية في لقاءها مع المبعوث الأمريكي توماس شانون بتحفظها على المخطط الغربي للتدخل العسكري في ليبيا حيث أعرب كل من رمضان لعمامرة وعبد القادر مساهل عن ترجيح بلادنا للحل السياسي. ولعل هذا الثبات الجزائري جعل إدارة إيواما تحول بوصلتها صوب الجارة المغرب أين عقدت قيادة حلف (الناتو) اجتماعات في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية بالرباط. غادر كاتب الدولة المساعد المكلف بالشؤون السياسية في الخارجية الأمريكية توماس شانون الجزائر وهو يجر أذيال الفشل في كسب دعم بلادنا للتدخل العسكري ضد تنظيم (داعش) في ليبيا. وتصدر الملف الليبي مباحثات المبعوث الأمريكي مع المسؤولين الجزائريين على مدار يومين أين نقل المقاربة الغربية لتضيق تدخل عسكري للقضاء على تنظيم (داعش) وضرورة مساهمة دول المنطقة في العملية. وصرح المبعوث الأمريكي توماس شانون في أعقاب لقائه بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة بأن (الطرفين استعرضا بإسهاب الوضع في ليبيا وسبل التعاون في محاربة التنظيمات الجهادية وعلى رأسها داعش إلى جانب مساعدة الليبيين وحكومة الوفاق الوطني في هذا البلد ومؤسسته في ممارسة سيادتهم التامة في بلادهم بما يسمح لليبيا برفع التحديات المستقبلية).

من جانبه قال لعمامرة (إن البلدين ملتزمان بضرورة الحل السلمي والسياسي للأزمة الليبية

## جزائريون وقعوا عرضة لاحتياله بنك الخليج في قفص الاتهام

يعاني كثير من زبائن بنك الخليج العربي خاصة أصحاب بطاقات (فيزا) و(ماستر كارت) هذه الأيام من مشاكل كبيرة في استعمال الأموال من الجزائر إلى الخارج حيث تخسر الجزائر سنويا ما يعادل المليار و755 مليون دولار وخسرت في الفترة الممتدة بين 2003 و2013 ما يقارب الـ 15 مليار دولار. حيث سبقته هذه القضية تحريات قام بها بنك الجزائر شملت وكالات هذا السحب والدفع بالعملة الأجنبية في الخارج أو يمكن استعمالها للشراء على شبكة الأنترنت محليا ودوليا. أدى هذا الأمر إلى حدوث كثير من المشاكل لزيائن هذا البنك في الخارج خاصة أولئك الذين لا يحملون أموالا نقدية أو عملات أجنبية حيث وجدوا أنفسهم يواجهون باجابه: (إن بطاقتكم ليست صالح) عند تقديمها لملحلات والفنادق التي أصبحت تشكك في الجزائريين الحاملين لهذه البطاقات الوهمية التي يصدرها بنك الخليج الجزائري وهو ما أدى إلى وقوع مشاكل كبيرة للجزائريين خاصة بعض العائلات التي وجدت نفسها عاجزة عن دفع حقوق ومصاريف المطاعم والفنادق والمحلات. وحسب أحد الزبائن الذي قضى ثلاثة ليال في نزل في إسبانيا الأسبوع الماضي فإنه تلقأ بأنه لا يستطيع دفع تكاليف الفندق ولا أي شيء آخر حيث اضطرت إدارة النزل إلى طلب الشرطة لحل الإشكال بعد عدم تمكنه من دفع حقوق الفندق. والغريب في الأمر - حسب هذا المواطن- أن كل أرقام الهواتف الثابتة والنقالة والبريد الالكتروني المخصصة للمساعدة التي ينشرها هذا البنك في ملصقاته وشهاراته ومراكز خدماته لا تجيب حيث لا يوجد أي شخص يقدم لك المساعدة أو التوجيه للتكفل بحل المشاكل خاصة عندما تكون في الجزائر الخارج مقطوعا عن الوطن والأهل.

### مسلسل طويل من الفضائح

ليست هذه هي الفضيحة الأولى التي يتعرض لها هذا البنك حيث كانت مصالح الجمارك في فيفري 2015 قد فحرت فضيحة من الميزان التوازن كشفت فيها أن هذا البنك قام بتهرب 400 مليون أورو بين سنتي 2013 و2014 من الجزائر إلى الخارج. وأضاف -حسب ما نقلته وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عما أسمته مصادر حكومية- أنه في ظرف سنتين انتقل هذا البنك

## أويحيى "يطلب ود" سعداني!

جبهة التحرير الوطني (يبيقو مجددا لحماية البلاد من كل تهديد أو خطر يهدف إلى زعزعة استقرار البلاد والاتراح الوطني). وبعد أن أشاد بمناضلي وطالبات جبهة التحرير الوطني وجه الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي (تعية خاصة) للأمين العام لجبهة التحرير الوطني مؤكدا أن الحزبين (جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي) يعملان من أجل الدفاع عن مصالح البلاد والتصدية لجميع الأخطار التي تهددهم عكس ما يحاول البعض ترويضه). كما أكد أويحيى أن التجمع الوطني الديمقراطي عازم ومصر على الإبقاء على خطه للعمل في إطار قيم أول نوفمبر والوطنية) ويظل (في الصفوف الأمامية لاداء هذا الدور قبل أن يؤكده على الدعم المطلق) للتجمع الوطني الديمقراطي لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي حياه على التصحيحات الشخصية التي يواصل بذلها خدمة للجزائر. ولدى تذكير بخطاب رئيس الجمهورية بولاية

قال الأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى إن تشكيلته السياسية وحزب جبهة التحرير الوطني (سابقين) دوما حليتين في خدمة الجزائر (مجها) تعية خاصة) لنظيره عام سعدي ما اعتبره متبعون رسالة غزل صريحة في اقتاب أسابيع من التوتر في علاقات الحزبين والرجلين والتصريحات (العدائية) المتبادلة. السيد أويحيى أضاف خلال تنشيطه، قبل أيام، بوضر الثقافة في سكيكدة تجمعا شعبيا بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 19 لتأسيس التجمع الوطني الديمقراطي (21 فيفري 1997)؛ بإسبام مناقشي التجمع الوطني الديمقراطي من برج باجي مختار إلى أم الطويل أقولها مرة أخرى إن جبهة التحرير الوطني حليفنا استراتيجيا للتجمع الوطني الديمقراطي من أجل خدمة الجزائر). وأردف الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي أمام حضور غير أن التجمع الوطني الديمقراطي وإلى جانب الأحزاب الأساسية من بينها على الخصوص

## أساور إلكترونية لعلاج الجرائم

كشفت يوسف زورقة المدير العام للديوان الوطني للحماية والشرطة العمر أن زيادة الوحد التحضيري المتكون من عدة قطاعات وزارية قام بمفاوضات بالملكة العربية السعودية لضبط اجراءات موسم الحج المقبل. وقال المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة خلال زلوه يوم الاثنين الماضي ضيفا على برنامج (صباح الصبح) بالانتاة الأولى للإذاعة الوطنية أن الحكومة الجزائرية ونظيرتها السعودية تعتمدان تحضير الساور الالكترونية للحجاج وقد تم الاتفاق في كلا البلدين عن طريق التفتيش بدمج بيانات الحجاج من حيث المتابعة الصحية وقامتهم. وأضاف يوسف زورقة أن الجزائر هي الدولة الأولى التي افتتحت أحد عينتين من كل حاج فاز بالقرعة هذه السنة (خسلة من شرطه أو جزء من شرطه) ووضعها في ظرف يحفظ في بنك معلومات بعد البصمة الزرادية تجنيا لما حدث في السنة الماضية. وأشار المتحدث ذاته إلى أن الوفد التحضيري ينقسم إلى فوجين فوج للتفاوض حول الضادق وآخر لمعالجة المطامع والاتصال بشركات التقنية لتلحاقها مع زيادة مختلف المؤسسات بالملكة. كما حدد الوفد الجزائري لأول مرة موعدا مع هيئة الطيران المدني ووزارة فرع وزارة الحج بالمدينة المنورة وتم ضبط مختلف الترتيبات والتواصل مفتوح بين البلدين). ومن جهة أخرى تطرق المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة إلى مبادرة التسجيل الإلكتروني التي انطلقت هذه السنة والتي ستسمح في السنوات المقبلة بالقرعة الالكترونية مكررا بأن آخر يوم للتسجيلات سيكون يوم 28 فيفري من الشهر الحالي والقرعة ستتم يوم 05 مارس المقبل ويعدها مباشرة تجرى الإجراءات الخاصة بالقرعة وأن عدد الحجيج هذه السنة سيتم في 28 ألف و800 حاج وسيكون هناك تصسن في الحدود بالتيمة القسمة. ويخصص تكلفة الحج الرسمية لهذه السنة فالك عزوزة بأن تعديدها النهائي سيصدره مجلس وزاري مشترك الذي سينظر في كل التعاقبات الخاصة بالسكن والنقل والإطعام.

## زيارة الجعفري بعثت الأمل في نضوهم هذا جديد قضية سجناء الجزائر بالعراق



شكّلت زيارة وزير الخارجية العراقي إبراهيم الأشقر الجعفري للجزائر الحدث وأعدت بعث الأمل لدى منظمات حقوق الإنسان وفتحت أبواب الأمل في وجوه عائلات المعتقلين الجزائريين لإنقاذ أبنائهم من حكم الإعدام الذي ينتظرهم كما فتحت آوايات حول أسباب الزيارة وربطها بالحملة الإعلامية التي شنتها هذه المنظمات لوضع حد لهذه المعاناة التي امتدت لسنوات.

### ■ حنان . ب

#### هل دقت ساعة الفرم؟

يبعد أن قضية الجزائريين الموجودين في سجون العراق على وشك أن تشهد منعرجا قد يكون حاسما، حيث وعدت السلطات العراقية بمتابعة جديّة لهذا الملف، وإزالة العقبات التي تحول دون إنهاء الجدل الذي يصاحب هذه القضية التي كانت في واجهة النقاش الذي رافق زيارة وزير خارجية العراق إلى بلاندا. واستقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، يوم الخميس الماضي 25 فيفري بالجزائر العاصمة وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الأشقر الجعفري، الذي قام بزيارة رسمية إلى الجزائر. وقد جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة. وقال الجعفري عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية أن العراق يسعى إلى تطوير علاقات بلاده مع الجزائر في كل الميادين، مؤكداً رغبة بلاده في تطوير وتعزيز علاقاتها مع الجزائر، مشيراً إلى تطلّبات وجهه نظر البلدين في العديد من المسائل، لا سيما منها ما يتعلق بمحاربة الإرهاب.

المطالبة بترحيل أبنائنا إلى الجزائر وكان ردّ الوزارة بأن الحكومة الجزائرية قامت بإجراءات طلب العفو عن مساجين جزائريين معتقلين في العراق منذ عام 2003 إلى جانب عود السفير العراقي عدي الخير الله حول تهويّ السلطة العراقية لإصدار عفو على كامل السجناء الجزائريين في العراق شرط أن تتقدم السلطات الجزائرية بطلب رسمي إلى وزارة الشؤون الخارجية. وذكرت تسويقية مساندة المعتقلين الجزائريين في العراق الرأي العام الوطني والدولي بأن تسويقية مساندة المعتقلين الجزائريين في العراق قامت عدّة مرّات بتعليق إشعار احتجاجات كان آخره في يوم 10 سبتمبر 2015 أمام وزارة الخارجية الجزائرية والسفارة العراقية في الجزائر لإبداء حسن نية التسويقية وكذلك لفتح المجال أمام الجهات الدبلوماسية بغية الوصول إلى نتائج في مستوى تطلّعات الجزائريين لهذا أعلنت عن إشعار الاعتصام شهرين قبل موعدة الجزائر والعراق لحلّ هذه القضية التي طال أمدها.

اغتمت تسويقية مساندة المعتقلين الجزائريين في العراق الزيارة الرسمية لوزير الخارجية العراقي للجزائر والتي دامت يومين للمطالبة بإيجاد حلول ملموسة لإنهاء معاناة هذه الفئة وتساهم في عودة اللحمة بين الشعبين قبل أن تهدد بتنظيم اعتصام وطني مفتوح أمام مقرّ وزارة الخارجية في 16 أفريل المقبل إلى غاية إطلاق سراح جميع السجناء. وأكدت التسويقية أن الملف لم يراوح مكانه ولم يشهد انفرجا أو محاولات جادة للحكومة العراقية من أجل الإفراج عنهم مشددة على أنها شمتت من الوعود الفارغة والموجهة للاستهلاك الإعلامي في ظلّ مصير مظلم يواجهه السجناء الجزائريين في سجن الناصرية وتهنّد أدهم عقوبة الإعدام في أي لحظة قبل أن تتطرق إلى تصريحات مماثلة منذ 25 ديسمبر 2008 من طرف وزير الخارجية الأسبق مراد مدلسي وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة عن قرب إنهاء الأزمة تزامناً مع سلسلة من اعتصامات نظمتها عائلات المعتقلين أمام مقرّ وزارة الخارجية والسفارة العراقية في الجزائر

ويخصوص ملف السجناء الجزائريين بالعراق، قال الجعفري: سلقد وعدت الرئيس بوتفليقة بأننا سنتابع هذا الملف ضمن ما هو مسموح به قانونا وسنعمل على إزالة العقبات وتعاون سويًا في هذا الشأن. كما تم التمرق -يضيف الجعفري- إلى عدة ملفات منها الوضع السائد في العراق وفي الوطن العربي عموماً، مبدياً إعجابهِ بتحاليل الرئيس بوتفليقة والمامة بكل هذه الملفات والقضايا. وأضاف رئيس الدبلوماسية العراقية أن محادثاته مع الرئيس بوتفليقة تضمنت أيضا الوضع في ليبيا وسألة التدخل التركي في العراق، مشيراً إلى أن الجزائر أكدت على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وقال وزير الخارجية العراقي أن حرص الجزائر على سلامة مواطنيها من السجناء الجزائريين بالعراق هم مشروع، مؤكداً أن التعاون بين البلدين في متابعة

هذا الموضوع لازال قائماً. وقال الجعفري في رده على استفسار بشأن موضوع المساجين الجزائريين بالعراق في تصريحات للصحافة عقب جلسة مباحثات بالجزائر مع وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لعمامرة، أن السيد لعمامرة طرح المسألة خلال المباحثات ونحن نتفهم حرصه على سلامة المواطنين وأنتى لست أقل منه بالحرص لأن الأمر يتعلق بمواطنينا وإن كل مواطن له أب وله أولاد وأخوة شعب ومتناصرين فمن حقّه علينا أن نقف إلى جانبه. بالمقابل أشار رئيس الدبلوماسية العراقية إلى مراعاة الصيغة واستطرد الجعفري في هذا الصدد يقول "نحن كوزارة للخارجية سنعمد إلى فتح الموضوع مع وزير العدل العراقية لأن القضية في العمق ليست من شأن وزارة الخارجية لكن الخارجية كما تعلمون نافذة توصل الوزارات".

### تستقبلهم العيئات الوطنية المختصة

## مجائين يزعمون أنهم.. مخترعون!

كشف رئيس فيدرالية المخترعين و مكتب الجزائر للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في الكتاب والسنة الدكتور (مصطفى رحموي) أن زهاء 30 مجنوناً تستقبلهم يومياً الهيئات الوطنية المختصة في انتقاء ودعم الابتكارات والمخترعين الجزائريين عبر مختلف ربوع الوطن فيما أكد أن الرهان الحقيقي لذات المصالح هو كيفية التفريق بين خريطات الجائنين وابداعات المخترعين الحقيقيين.



وقال رئيس مكتب الجزائر للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في الكتاب والسنة في تصريح لصحيفة (أخبار اليوم) على هامش الملتقى الوطني الأول للإبتكار والتنمية الذي نظمه المعهد الجزائري للإبداع ببيومرداس مؤخراً أن مؤسسات وطنية متخصصة منها الوكالة الوطنية لتمكين البحث العلمي والمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومكتب الإعجاز العلمي الذي يرأسه وغيرها من الهيئات الأخرى تستقبل زهاء 30 (مجنونا) يومياً بهدف انتقاء الاختراعات ذات الأهمية وتمويلها مستقبلاً.

وأشأت عدة مؤسسات تعمل على لمّ شمل المخترعين وتمويل الاختراعات التي تثبت جدارتها كتحد مستقبل ليخلق الثروة البديلة عن قطاع الطاقة والبتروال. ولفت رئيس مكتب الجزائر للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في الكتاب والسنة إلى أن الجزائريين والمختصين بدؤوا يتطلعون بقوة إلى الإعجاز العلمي والبحث فيه وتعميله في الساحة التطبيقية. فبرز أن رهان المكتب هو إخراج الإعجاز العلمي من المنابر إلى المخبر لأنه يشكل مطلباً علمياً وسياسياً وتعميلاً في الوقت ذاته وأضاف الدكتور رحموي بالقول (علينا تسخير هذه الكنوز الجامعية من خلال توظيفها في المجتمع والمحيطين الاقتصادي والاجتماعي).

## بعد أن توارى عن الأنظار لسنوات شكيب خليل "في دائرة الضوء"!

بعد سنوات من التوارى عن الأنظار والابتعاد عن الأضواء خرج الوزير الأسبق للطاقات وشكيب خليل من جحره وكسر غيبته الإعلامية وعاد إلى "دائرة الضوء" بظهوره عبر قناة تلفزيونية غربية وذلك للحديث عن الأزمة البترولية التي يمر بها العالم وتعد الجزائر من أكبر البلدان التي تأثرت بها.



ولدى استضافته عبر شاشة تلفزيون بلومبرغ نيوز أيدى الوزير السابق النثير للجدل والقيم في أمريكا منذ سنوات تناوله بشأن مستقبل السوق النفطية وأسعار البترول التي تعرف تدهورا منذ فترة طويلة.

ومعلوم أن شكيب خليل سبق له أن ترأس منظمة الدول المصدرة للنفط (الوك) عندما كان وزيراً للطاقة في الجزائر. وللإشارة فإن اسم شكيب خليل قد تردد بقوة خلال محاكمة المتهمين بالتورط في فضيحة (سوناطراك 1) حيث جاء حكم البراءة الذي طال سبب إطرار من المجمع ليؤكد فرضية أن ما قاموا به هو تنفيذ لأوامر فوقية صادرة عن الرئيس المدير العام الأسبق محمد مزيان والذي تلقاها أيضاً من مسؤوله المباشر وزير الطاقة والمناجم الأسبق شكيب خليل والتي حمت طابع التهديد بالطرذون من المناسبات في حال عدم تنفيذ تعليمات الوزير الكتابية بخصوص الإسراع في إنجاز مشروع تامين 123 مشاة نفطية بنظام الحماية البصرية والمراقبة الإلكترونية ونظام عدم التورط لدواعي أمنية إلى جانب أوامره بأن تمنح الحصص الثلاثة من مشروع (جيك3) إلى شركة سايبام الإيطالية ورغم التقارير التي رفعت إليه بخصوص تضخيم أسعارها.

وهي النقطة التي ركز عليها الإطارات السبعة ودفعها طيلة 25 يوما من المحاكمة واستطاعوا إقناع القاضي رقاد ومستشاريه والجناب الذين مثلوا الشعب بأن لا ناقة لهم ولا جمل في نهب المال العام وإنما قاموا فقط بالتوقيع على العقود بحكم الصلاحيات المخولة لهم ويتعلق الأمر بكل من نائب رئيس المدير العام المكلف بتشاتات التسويق رجال محمد شوقي ونائب الرئيس المدير العام المكلف بتشاتات النقل عن الأنايب زناسي بن عمر مدير الإنتاج حساني مصطفى مدير التنقيب شيخ مصطفى مدير النشاطات المركزية سنهاجي محمد عبد العزيز عبد الوهاب وأنتي حسين مولود رئيس اللجنة التنقيبية لمشروع إعادة ترميم مقر غرمول. وكان مجلس قضاء الجزائر العاصمة على مدار 06 أسابيع مسرحاً لمعالجة واحدة من أثقل ملفات الفساد في الجزائر طالعت علقا النفط في إفريقيا (سوناطراك) تم الكشف خلالها عن كيفية التلاعب بالمال العام وتحويل ملكية الدولة إلى ملكية خاصة يتحكم فيها أبطرة الجمع الذين استغلوا نفوذهم لترميم صفقات لصالح معارفهم على حساب المصلحة العامة للشركة. وجاءت النهاية غير متوقعة بتسليط عقوبات جسيمة أطلق على إثرها سراح جميع المتهمين سواء الذين تمت إدانتهم بالسجن الناقص بسبب استغلالهم للعبوة المطلقة عليهم في فترة الجبس الاحتياطي والذين تمت تبرئتهم غير أن العقوبات المالية المطلقة في حق المدانين شكّلت صدمة لهم.

■ إسماعيل، ض

"تخلط لغوي عجيب.."

## مفردات غريبة "تقتحم" قاموس الجزائريين

قاموس اللهجة الجزائرية في الأونة الأخيرة عرف دخول العديد من الشفارات اللغوية الجديدة التي هي في أصلها خليط بين اللغات العربية والفرنسية وتجد حتى الآن الإنجليزية في بعض الأحيان مما أثر بشكل كبير على اللغة العربية وحتى الذين يتقنون اللغة العربية تجدهم يخلطون في لغتهم اليومية بين الكلمات الفرنسية على حساب لغتهم الأصلية وبالخصوص أسباب هذا الشكل تعود إلى عوامل تاريخية محضة وقد تطرق لها الكثير من المختصين بإسهاب كما أن إشكالية اللغة العربية أسأت الكثير من الجهر.

زيتبيبي فيلكسي روتار... وغيرها من الكلمات الأخرى التي فيها مزيج بين العربية والفرنسية أصبحت اللهجة المستعملة في الاتصال بين الكثير من الجزائريين كما أن الكثير منهم لازال يعتقدون أن مخاطبتهم بالأخرين باللغة الفرنسية دليل على رقيهم الحضاري وعلى مستوى علمي رفيع ولكنهم في الواقع لا يعلمون أن اللغة الفرنسية تعتبر واحدة من أعرق اللغات وأرقها وكذا من أصعبها أيضا فغالما كان العرب يفخرون بخصائصهم ولكن هيئات أن يدرك جيل اليوم هذه الحقيقة.

المفردات الغريبة التي نسمعها والتي تتجلى بين العربية والفرنسية حتى كادت أن ترسم لهجة جديدة في الجزائريين أثرت على اللغة العربية بشكل كبير ولعل أن المدرسة الجزائرية تتحمل جزءا لا بأس به من المسؤولية إن لم نقل ذنب إهمال اللغة العربية فقد ساهمت بطريقة أو بأخرى في عدم إخراج هذه اللغة وعدم إعطائها قيمتها اللازمة لتتبعيد يجد نفوسنا في بعض الأحيان مبررا على استعمال اللغة الفرنسية مع بعض الأساتذة والساعدين التربويين لأنهم لا يتقنون العربية أو بالأحرى لا يفهمون العربية هذا من جهة أما من جهة أخرى فإنهاج الأديري في الجزائر هو الأخر يعني من الفرائد الكوفونية وبسط مثال عن ذلك نجد أن الشباب يدفعون السيرة الذاتية باللغة الفرنسية وحتى الأرواق التنظيمية والإدارية تجد أغلبها باللغة الفرنسية والغريب هو أنه لا يوجد من يرفض هذا الوضع أو يسعى لتغييره فالشباب هو الآخر يحتقر لغته الأم ولا يولي لها أي اعتبار فالك يسهو لتطويرها وتصين لغته الأجنبية بل الأدهى من هذا كله يجعلها لغة الحوار متناسيا أن العربية في زمن ليس ببعيد كانت لغة العلوم.

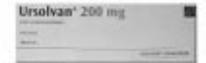
### مبادرة تعريب الوصفات الطبية

لقد أطلقت مجموعة من الشباب مبادرة على الفيسبوك تستهدف الأطباء والصيادلة مفادها أن يتم كتابة الوصفات الطبية باللغة العربية وقد لاقت وواجبا كبيرا واستجابة واسعة وقد تطور الأمر لرغبة إدراج أكبر بطريقة رسمية أكثر ولكن هيئات أن يتم هذا فلم يجد صريح المسؤولين فإن هذا الأمر غير متاح في الوقت الراهن لأن اللغة العربية في الجزائر لا تزال بعيدة عن كونها اللغة الرسمية للمعاملات الإدارية كما أنه توجد الكثير من الصعوبات في تحويلها للغة العلوم الأولى خصوصا مع المناهج الدراسية التي تعاني الرداءة وكونها أيضا كما يقال عنها منسوخة أو منقولة ولأن الجزائر لا تولى اهتماما ولا تشجيع الباحثين في اللغة العربية لتطويرها والبحث فيها أكثر تحريها من كونها لغة الأدب والشعر إلى لغة البحث العلمي.

اللغة العربية في الجزائر لن تستعيد إن لم تجد نفسها مكانة مرموقة إن لم تصب اللغة الرسمية للمؤسسات فلن يتحضر الشعب من هذا الوضع إن لم يتحاطب الوزراء والمسؤولون الشعب باللغة العربية الفصحى.

■ أسيا فاطمة . ي

## نداء مساعدة



طفلة مريضة بالسرطان بحاجة عاجلة لهذا الدواء اسمه Ursolvan 200 mg وهو غير متوفر في الجزائر لذا نطلب من الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج مساعدتنا في إيجادها لطلب الوصفة يمكنك التواصل معنا على الرقم: 0550.14.22.28

خليفة بن خديجة

بوهرا، ابتلاها الله بمجموعة من الأمراض التي حيرت الأطباء، وجعلت حاجتها الدائمة لعدد من الأدوية ماسة.. السيدة (أم عبد الشافي) - شفاه الله وعافاه. أطلقت صرخة مؤثرة طلعت منا نشرها، لعلها تصل إلى وزير القطاع عبد المالك بوضياف، تقول فيها: لست من عشاق التلفاز، لكن حدث وأن غيرت قناة طيور الجنة للأطفال فأرى "سي بوضياف" في إحدى المستشفيات يزور ويؤرخ أن كل شيء موجود من أطباء ومرضى ودواء هذا ما يجب أن نضع تحته خط أحمر، إنه مصيبي ومشكلة الكثير من المرضى.

حدث في النصف الأخير من سنة 2015 نذرة طفيفة في العين من الأدوية، والمشكلة أنها ليست أدوية رخيصة أو (ماليات بل هي لأمراض مزمنة، ولا يقتصر الأمر على السانتروم (Sintrom) الخاص بمرضى القلب والذي آثار ضربة بل هناك ستاجيد 700 مغ (Stagid) 700مغ مرضى السكري ومستينون (Mestion)

مرضى الوهن العضلي الدائم والمشكلة هذه الأيام مع الهيدروكورتيزون 10 مغ (Hydrocortisone 10mg) الخاص بمرضى قصور الغدة الكظرية، فهل يعقل أن تدخل على قيمته الملايير في رأس السنة من مشروبات شيطانية واللوز والبيسباس ولا يوفر الدواء الذي هو أغلى ما عند المرضى.

أناشد (كل مسؤول عن هذا التدرية أن يلقي نظرة في الفيسبوك على مجموعة اسمها (أدوية في ندرة) Medicaments (Rupture) وسيدر كفضاعة الأمر، من رضيع يربطه بالحياة عيلة دواء، إلى أم لم تتحرك إن لم تأخذ جرعتها من الدواء... وغيرهم وغيرهم... هؤلاء الخيرون يبدلون ما في وسعهم جزاهم الله عثا كل خير، لكن الأمر ليس بأيديهم، بل بأيديكم أنتم أصحاب القرار والتفؤ.

علية الدواء هي أمنا في هذه الحياة، فنحن لسنا مَرْفَعِينَ، ولا مَقَامُف نَتاج (البلاذ)، حتى يحق لنا العلاج في الخارج، فلا تحرمنا يا (بوضياف) من العيش بسلام في جزائر الكرم والطلاء.

### قائمة ببعض الأدوية النادرة:

Ursolvan 200mg (acide ursodésoxycholine) (pr bébés concréux)  
Buninex 1mg cp  
Progynova cp  
Hydrocortisone 10mg  
Fucithalmic pde  
Permixion 160mg  
Dispostenène inj  
Sterdex Aricept 5  
Curane 10  
Zyrtec gts  
Keppra 250  
Phanazol pde  
Coversyl 4mg  
Vit b12 (cobanine inj)  
Kcl sirop  
Extenciline 1.2 mg inj  
Efficort hydro crème  
Josacine 250 cp  
Leucodininio pde  
HEC pde  
Parkinane 2  
Syntincinon inj  
Xylocaine  
Vit A collyre  
Mycoster crème  
Mistion 60mg

## ندرة الأدوية تضع حياتهم في خطر صرخة المرضى..

### • بوضياف مطالب بالتدخل العاجل لإنقاذ آلاف المرضى

لن نبالغ إن قلنا أن الألاف - بل ربما عشرات أو مئات الألاف - من المرضى الجزائريين يواجهون خطر الموت، أو على الأقل تدهور وضعهم الصحي بسبب ندرة العديد من الأصناف الدوائية الضرورية لعلاجهم، والتي ما عادوا يجدون لها أثرا في الصيدليات، من شرق الجزائر إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، لرغبة ضمان (حق المواطن في الدواء) واحدا من أخطر تحديات (الجزائر المتقسمة)، حيث تصطدم رغبة الحكومة في الحد من الواردات بحاجة المرضى إلى الأدوية..

### ■ الشيخ بن خديجة

وقال نفس المتحدث إن قائمة من 15 إلى 20 دواء يمكن تقليدها تستورد بطريقة غير قانونية، داعيا المواطنين (إلى التبليغ عن أي دواء لا يحمل قسيمة). كما أشار السيد باحمد إلى (انتشار) محلات بيع الأعشاب الطبية التي تحولت -كما قال- إلى (صيدليات لبيع منتجات خطيرة على الصحة العمومية)، وأضاف أن هذه المحلات تقوم بإعداد أدوية (قد تكون خطيرة) على صحة المريض، داعيا إلى الحد من هذه الفوضى التي تميز هذا النشاط. وعن الإنتاج الوطني من الأدوية، ذكر نفس المتحدث أنها تغطي 45 بالمائة من الطلب، داعيا إلى تبني (مخطط وطني حقيقي للدواء يشترك العديد من القطاعات)، كما أعرب عن ارتياحه لانخفاض فاتورة استيراد الأدوية.

للإشارة، فقد تراجمت قيمة واردات الجزائر من المواد الصيدلانية إلى 1.96 مليار دولار، سنة 2015 مقابل 2.952 مليار دولار في 2014 مسجلة انخفاضا قدره 21.98 بالمائة. كما عرفت كمية المواد الصيدلانية المستوردة انخفاضا لكن بوتيرة أقل لتصل إلى 45.26 مليار طن مقابل 45.31 مليار طن (15.32- بالمائة) حسب إحصائيات المركز الوطني للإعلام الألي والإحصاء التابع للحمارك.

وشمل انخفاض قيمة الواردات مجموع المواد الصيدلانية، فيما من تراجمت قيمتها ارتفعت كمية الأدوية الموجهة للمطب البيطري وشبه الصيدلانية.

وبلغت فاتورة الأدوية ذات الاستعمال البشري -التي تشكل 95 بالمائة من الفاتورة الإجمالية لواردات المواد الصيدلانية- قرابة 1.87 مليار دولار سنة 2015 مقابل 2.41 مليار دولار (22.953- بالمائة). وانتقلت الكميات المستوردة إلى 24,560,665 طن مقابل 29,808,677 طن (17.61- بالمائة). وبلغت واردات المواد شبه الصيدلانية 68.64 مليون دولار (1,673.4 طن) مقابل 72.94 مليون دولار (1,406.93 طن) أي بانخفاض 3.53 بالمائة من حيث القيمة وارتفاع 18.94 بالمائة من حيث الكمية.

### صرخة مريضة: "لا أستطع العلاج بالخارج.. فلا تحرموني من دوائي"

تلقينا رسالة مؤثرة من سيدة مقيمة

من عجائب تبعات التقشف) أن بعض الأدوية أصبحت (سلما مهريه) لا تدخل بطريقة نظامية، ويضطر صيادلة إلى الاستعانة بتجار الكاية) ومعارفهم هنا وهناك لإبلاغها إلى الجزائر، وهو الأمر الذي انعكس بالسلب على مخزون الصيدليات من الأدوية التي لم تعد تفي بالعرض، حيث كثيرا ما يجد المريض نفسه صدموا بعبارة (ماكاش)، وهو يستظهر شهادة طبية كتب طبيبها عليها اسم دواء ضروري لعلاج حالته الصعبة. وإذا كانت وزارة الصحة قد أكدت أكثر من مرة، على لسان مسؤولها الأول عبد المالك بوضياف أنه لا وجود لندرة في الأدوية، وأنه لم يتم وقف استيراد سوى الأدوية المصنوع بالجزائر، فإن تجليات الواقع، وصرخات آلاف المرضى، تنسف تصريحات الوزير بوضياف، وتؤكد في المقابل وجود أزمة دواء حقيقية، ما يجعل الوزير وغيره من المسؤولين مطالبين بالتدخل العاجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه..

وكان عبد المالك بوضياف قد تحدث، قبل بضعة أشهر، عن ما وصفه بوفرة الأدوية بما فيها التي تتدرج في إطار علاج أمراض القلب، وقال أن (هناك اضطرابات ظرفية في 7 إلى 10 أيام ولكن ليست هناك ندرة، وأكد أن الصيدلية المركزية للمستشفيات تتوفر على مخزن تأمين تسعة أشهر من الأدوية من كل الأنواع).. التصريح أدلى به بوضياف في جويلية الماضي، والأشهر التسعة توشك على الانتهاء، ولسنا ندري هل جددت الصيدلية المركزية ودعمت مخزونها، وكيف ستواجه الصعوبة (أزمة الدواء) التي يكفي للتحقق منها التفتل إلى عدد من الصيدليات، وسؤال عدد من المرضى..

### مرضى في خطر.. وأدوية مشبوهة

بينما يواجه عدد كبير من المرضى مخاطر صحية بالجملة، نتيجة ندرة أدويتهم الضرورية، لاسيما المصابون منهم بأمراض مزمنة، قال رئيس مجلس نقابة الصيادلة لطفي بن باحمد قبل أيام إن مواد صيدلانية (مستوردة بطريقة غير قانونية) تباع دون قسيمة من قبل بعض الصيدليات مشيرا إلى أنه سيتم اتخاذ عقوبات (صارمة) ضد هذا النوع من التجاوزات وصرح السيد باحمد بأن مواد صيدلانية (تستورد بطريقة غير قانونية من قبل شبكات وتوزع على مختلف الصيدليات عبر الوطن)، ممتيرا ذلك (أمرا خطيرا) كون هذا النوع من الممارسات يهدد الصحة العمومية، وأوضح في هذا السياق أنه تم (تجنيد فريق تفتيش ميدانيا) من أجل الكشف عن التجاوزات مع اتخاذ إجراءات صارمة ضد (مركبيها)، مؤكدا أن التشريع الساري المعمول يقضي بعقوبات تتراوح بين عامين و5 سنوات حسبا مع غرامات مالية من 5 ملايين إلى 10 ملايين دينار.

## فيما يتواجد 150 ألف "مختل" في المستشفيات

### آلاف المجانين في الشوارع

الناس إلا أن تجوالهم هذا يشكل خطرا كبيرا على المواطنين فهناك فئة من المختلين عقليا يكونوا عدائين في سلوكياتهم حيث يقومون بضرب الناس وشتمهم دون أي سبب يذكر وقد سبق وتعرضوا للكثير من المرات لاستعدادات من طرف المختلين عقليا في الشوارع ومن هؤلاء الناس السيدة (زينب) في العقد الرابع من العمر هذه الأخيرة لها قصة مؤثر من الجانب في الشوارع فهي كل مرة يعتدي عليها أحدهم كأن يصفقها على أقل تقدير روت لنا هذه الأخيرة كيف اعتدى عليها أحد المجانين بينما كانت تمشي في أمان الله في الشارع أخبرتنا أنها خرجت من بيتها في أحد الأيام حتى تقصد المركز التجاري المتواجد بباب الزوار من أجل أن تقوم بشراء بعض الأشياء التي تحتاج إليها في بيتها وبينما كانت تمشي كان رجل طويل وعريض قام في الاتجاه المقابل مختل عقليا وأسوأ ما في الأمر أنه لم يكن في الرصيف عدد كبير من الناس فلم تجد أي شخص يتخمي به من الجنون فواصلت سيرها مسرعة حتى لا تلتفت لانتباهه إلا أن السيدة (زينب) لم تلمح أن الجنون كان يسلك في يد قطعة من الزجاج وبعد أن مرت المرأة من أمامه قام يحدشها بتلك الزجاجة في رجلها اليمنى ليولد بالقرار بعدها لتصاب بعدها السيدة بصدمة كبيرة بعدما اعتدى عليها الجنون

العقل هو تاج الإنسان فقد ميز به الله تعالى البشر عن سائر مخلوقاته وبه نستطيع التمييز بين الصحيح والباطل ولكن هناك بعض الناس من غابت عنهم هذه النعمة واصبحوا أشخاصا مختلين عقليا ومجانين فاقدين للأهلية ولا يدركون ما يقومون به وما زاد الطلقة بل أن هؤلاء أصبحوا يتسكروا ويمتدحون المدن الجزائرية عبر الشوارع وقد يعتدون على المارة مسببين لهم إصابات خطيرة.

تصفي الجزائر أكثر من 150 ألف مجنون يتوزعون عبر العديد من المراكز الاستشفائية المخصصة لهم عبر كامل ولايات الوطن لكن هذا العدد غير دقيق لأن الألاف منهم يعيشون في الشوارع التي صارت ملجأهم الوحيد بعدما عجزت عائلاتهم عن التكفل بهم بسبب عدائية البعض إلا أن تواجدهم في الشوارع يشكل خطرا كبيرا على المارة.

### بين النوم.. و"الشغب"

الماشي اليوم في العديد من شوارع العاصمة الجزائرية يلاحظ العدد الكبير من المجانين الذين يتواجدون في كل مكان بالقرب منهم يجدهم نائمين في شوارع الرصيف أين يجلو لهم والبعض الآخر يفضل المشي والتجوال بين



وأغص عليها وسقطت أرضا فقام أحد السائقين الذي شاهد ما جرى بالنزول من سيارته وإسعاف السيدة وأوفدها على جناح السرعة إلى أقرب مستشفى وبعد أن استأققت السيدة (زينب) من مصلمتها أخبرت الطبيب ما وقع لها إلا أن الحظ قد حافظها لأنها لم تصب بجرح عميق ولم يكن سوى خدش بسيط لأنها كانت ترتدي سروالا قماشه من النوع الخشن ولولا ذلك لكانت الإصابة خطيرة.

### مختل عقليا يتسبب في كسر يد سيدة

على ما يبدو فإن السيدة (زينب) ليست الوحيدة التي تعرضت لاستعداد من طرف المجانين وهو نفس الأمر الذي وقع مع الأنسة (أميمة) هذه الأخيرة طالبة جامعية بكليية الاقتصاد بالخرورية تسبب لها أحد المختلين عقليا في الشارع بكسر على مستوى اليد اليمنى جعلها تبقى بالبيس لدة تقارب الثلاثة أشهر روت لنا ما وقع معها وهي ترعش في جعد الألام لم تستطع أن



جبريل الرجوب في رسالة شكر تنشر "أخبار الأسبوع" نصها الكامل:

## "الجزائر اسم فلسطين..."

ارتأى رئيس الاتحادية الفلسطينية لكرة القدم جبريل الرجوب توجيه رسالة شكر وامتنان للشعب الجزائري، عقب اللقاء الودي التاريخي الذي جمع المنتخبين الأولمبيين، والذي رسم فيه الجمهور الجزائري أجمل صور التضامن مع القضية الفلسطينية، وهي صور أبهرت العالم بأسره. وفيما يلي النص الكامل للرسالة:



إن المسافة بين فلسطين والجزائر كالمسافة ما بين القدس وأسوارها، أو بين الجزائر وبحرها هي علاقة أخوة وتلاحم وتواصل، تعدت بأن قاسمتنا الجزائر، أم المليون ونصف شهيد، الرغيف والتزيف، وأعلنت أنها مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، وكانت الجزائر، دائماً، هي المنتصر، ذلك لأنها علمتنا أن ما يربطنا من دعائم مادية وروحية هي نفسها المعايير التي نجابه بها الجديد والطرائق والغريب، وأن ما بيننا من علاقات لا تنوعها النخبة أو المداخلات المستوردة ولا المعايير المفروضة، إنما هو ما يعكس روح الجماعة من المحيط إلى الخليج، أو خيار الأمة الواحدة الجمعي، وما راكمته من نشاط في مكانها وزمانها، وعلاقتها بعضها ببعض، وعلاقتها بغيرها من الجماعات، مضافاً إلى ذلك ما يمنحه أو يرفضه أو يقبله أو يرفضه مبدأ التحرر الوطني والمصالح العليا للوطن والأمة، باعتبار كل ذلك محصلة شاملة للشعوب والأهداف والمصالح والتطلعات العربية الإسلامية، وإن التحرر الذي اجترحته الجزائر وحققته وتعلمناه منها هو نزعة حقيقية لكل جماعة حيّة.

### شافة..

إن أشجار الزيتون التي نجت من الحريق الصهيوني، وظلت على عرشها الأبدى في ساحات الأقصى، تشرب من ينابيع الجزائر ومرجلها، ما يجعلها مطهمة بالضوء، وحارسة ليويايات القدس. وإن ذراع الجزائر التي تتدحج النجوم في الفضاء، هي نافذة النهار الذي يسير على الساحل الفلسطيني. وإن المرافعات الفعلية التي تقدمها الجزائر لنا، في كل المحافل، هي ما يجعل أبناء فلسطين يذهبون إلى بلادهم الخالدة محمولين على الحجر والخنجر والهتاف، وإن استقامة أم جزائرية هو ما يجعل والدته الشهيد في المخيم تحث صغارها على الحلم، والاحتفاظ بمفتاح العودة، وكتابة الحكاية بالدم.

ويحق لنا أن نقول: إن الجزائر هو اسم كبير وجليل يليق بفلسطين، كما يليق بالكرامة والمجد والخلود.. وستبقى فلسطين تتطلع إلى أرض الجزائر بامتنان، وتقدم لها الشكر المتواصل الجميل.

وياسمي وياسم كل فلسطيني ينبض قلبه بالحياة، أفق أمامكم معزتا فخورا لما لمست فيكم - من عظمة وكبرياء عز نظيرهما، لأبعث اليكم يا جزائر الحرية والأحرار وتوأم شعب فلسطين - بكلمة عجزت قواميس لغة الضاد عن إسعافها بها لتكون على قدر ومقدار وقيمة ومقام ما لمسهنا وعاشناهنه منكم ولديكم لفلسطين وطناً وقضية وإنسان.. فندراً يا أعز البلاد وأعز الشعوب إن استجمعت ملكاتي الإجدية واللغوية والانسانية والنضالية ممددة بظهر آيات الوفاء وأمام جلال وجهك وعظيم ما شهدت وعاشت فلسطين وعلى مدار أسبوع في دياركم المباركة وفي رحاب 5 جويلية رمز الحرية والأحرار، من حدث تاريخي عن نظيره وستلخذه الاجيال أبد الحياة فخرا بكم وبشعب الجزائر الشقيق لأقول:

شكرا لكم.. شكرا لكم يا فخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة أيقونة جمهورية الأحرار وآخر عمالقة منجري ثورة الحرية والاستقلال، شكرا لكم يا دولة الرئيس عبد المالك سلال رئيس حكومة جمهورية الجزائر الشقيقة ولكافة أركان وزرائكم المنجدة، شكرا لكم أخي مصطفى بيراغ رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية وأسرة اتحادياتكم الرياضية المتنوعة، شكرا لكم أخي الحاج محمد روروة رئيس

### علاقة مقدسة..

بل إن علاقة فلسطين بالجزائر، والمحمولة على الألواح الذهنية والوجدانية والسلوكية، وتم تثبيتها خلال قرون، صارت إلى حد كبير مطلقة، نهائية، ومقدسة، وصارت جزءاً من التكوين الوطني والسياسي والروحي والنفسي الفلسطيني، ما يفسر أننا في مطلع الستينيات من القرن الماضي، كنا نضبط في ساحات المدارس نشيداً: قسمنا بالثالثات المحاققات... إلى أن نصل بصوتنا الهادر الحاسم لنقول: وعقدنا العزم أن نحيا الجزائر.

لقد تأسست مداركنا على إشراقة ثورة المليون ونصف شهيد، التي استطاعت بذهادة وعبقرية أن تهزم أكبر مشروع استيطاني إحلالي فرنسي، استمر لعشرات العقود على أرض الجزائر البظلة، ما جعلنا نتوسم خطى الثورة الجزائرية في تصدينا للاستراتيجيات الصهيونية الحاسمة التي تسعى إلى السيطرة على فلسطين بالاستيطان والإحلال وشطب الذاكرة..

ويتأكد، فإن الانتماء المشترك للأمة وللنضال، هو ما جعل الجزائر تقول بأن تحررها لن يكتمل إلا بتحرير فلسطين، ولهذا بقيت أرض الشهداء تدفع بكل قلها بما يحقق لفلسطين الخلاص والحرية.. وما زالت الجزائر الأكثر عطاءً وقرباً واهتماماً بشقيقتها الصغرى فلسطين، ما يجعل الشهيدة دلال المغربي هي الأبنية الشرعية لجميلة بوخير، مثلما

### شكرا..

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وأسرتكم الرياضية الشقيقة كافة..

شكرا لكل من إحتضن فلسطين وأشعرنا أننا لم نغادر ألمانا وبيوتنا ووطننا فلسطين للحظة واحدة منذ وطأت أقدامنا انهارا وغادرتنا بلوعة أرض مطار القائد التاريخي الشهيد هواري بومدين الذي رسم للعربية والجزائرين بوصلة التعامل مع فلسطين حقة في نفوس ونبضات القلوب عند كل الجزائريين وكانها البسم لجراح فلسطين، وإذ تحقق اللقاء التاريخي الذي جمع بين الشقيقين الفلسطيني الجزائري على مملع فلسطين البيتي الثاني استاد الأحرار 5 جويلية وكانها فريق واحد روحا وجسد، ويحضور ما يزيد عن 100 الف جزائري صدحت حناجرهم حياً وانتماء لفلسطين ولشعبها العظيم على مدار 90 دقيقة، ليقابلهم أشقائهم في فلسطين ممن تسمروا أمام الشاشات وفي الميدان هاتفين للجزائر ومحاربي الصحراء..

وفي أجواء سيخلدها التاريخ من حيث رسموا خلالها سيفونية وطنية وقومية خالصة تتلألأ بالمعاني والقيم الخالدة، فإننا نجد لزاماً علينا أن نكرر ونعظم والشكر والامتنان والوفاء لهذه الجماهير الحرة الامينة العاشقة للفلسطين فرداً فرداً وأخت وأم وأب وشاب وفتاة وكبيراً وياقفا من شعبنا الجزائري الابي الذين تكبدوا المعاناة والسفر وأجواء البرودة والتي أستحلت بوقائهم حرارة وسلاماً على فلسطين، ولكل من إحتضن واستضاف بعمة فلسطين باخوة، ولكل من ساهم بإنجاح ذلك العرس الكروي التاريخي بامتياز من اعلام ورياضيين وأجهزة حكومية ومشجعين، ونخص بالتحية لاعبي ومحاربي منتخب الجزائر الاولمبي

## ماذا تعني أولوية القضية الفلسطينية مع أولوياتنا الأخرى؟

■ بقلم: الدكتور أسامة الأشقر\*

فإن القضية الفلسطينية ينبغي هنا أن تتصدر في السياسات الداخلية ذات البعد الخارجي، وليس تصديرها على القضايا الدولية واستخدامها بعد ذلك في ممارسات سلطوية غير رشيدة تجاه المعارضة الداخلية باسم القضية الفلسطينية كما حصل في بلدان كثيرة من قبل.

وبمعنى أوضح فإن القضية الفلسطينية يعاينها الكبيرة هي ملف دائم في السياسات الخارجية للأمة كبولندا وهيبانتا وقامعائها وأحزابها وتقاباتها ونخبها، ولا ينبغي أن نغيب عن مقدمات الفعل السياسي لصالح ملف آخر، إلا أن كان الملف الآخر ذا اتصال بالشأن الداخلي المباشر فهذا ذلك تتحرك القضية الفلسطينية إلى المرتبة الثانية على قائمة الأولويات وليس في ذرج الاهتمامات، وفي كلا الأمرين فإن الأولوية أو الاهتمام لا تعنيان ما يندرج تحت مفهوم الأعمال الاحتفالية الاستعراضية التي تنتشط في مناسبات رسمية، أو التي تستند في لقاءات الجماعات الدبلوماسية والعلاقات العامة الباردة.

إننا نتحدث الآن عن نمط فاعل ومتحرك يستند إلى رؤية مهذبة تعد فلسطين قضية مركزية بالأساس وترسم لها أهدافاً تشغيلية ووسائل تنفيذية، وأما كيفية التفاعل معها ودرجة هذا التفاعل فقد شرحتنا أعلاه بعض ما يمكن مراعاته عند التخطيط له.

وعلى ذلك فإن أولوية القضية الفلسطينية في الأمة لا تعني أن تتصدر هذه القضية جميع القضايا الدولية في بلد ما، فلا يصح مثلاً أن نطلب من إخواننا السوريين المنكوبين بالقصف والتجهير والجوع والسجن والقهر والمرش بمئات الآلاف أو الملايين أن يجعلوا فلسطين قضيتهم المركزية، بل إن أولويتهم هي تحرير بلادهم من الضاد والحقبان وإعادة الأمن والاستقرار وتوحيد المجتمع وجمعه على رؤى مشتركة تؤسس لاجتمع جديد، وعلى ذلك تقاس القضايا الأخرى الضاغطة والكبيرة.

ومع ذلك فإن القضية الفلسطينية وعنوانها القدس لا ينبغي أن تغيب عن سلم الأولويات وإدخالها في قائمة الاهتمامات، والاهتمام هو درجة أقل في تراتبية العمل، فالأولوية هنا هو مثل أن تكون القضية الأولى على طاولة مكتب لاتخاذ قرار ملح وسريع أو استراتيجي، أما الاهتمام فهو أن تجعل القضية الأولى في دائرة الاهتمام في الدرج الأعلى من مكتبها هذا.

وفي القضايا العامة فإننا لا نطالب الدول أن يجعلوا اهتمامهم المطلقة في القضية الفلسطينية على حساب قضاياهم الأساسية ولأسما الحيثيات منها، فإن استقرار هذه البلدان وكثافتها شأنها وقوة مجتمعتها رصيد استراتيجي للقضية الفلسطينية، فالواجب هنا أن تتصدر القضية الفلسطينية سلم الأولويات في السياسة الخارجية فحسب لا في السياسات الداخلية، إلا عندما يوجر إدخال السياسة الخارجية في التعبئة الداخلية

الذين سطرنا أسمى آيات العز والكبرياء مع أشقائهم الفلسطينيين داخل المستطيل الأخضر وخارجها، ضارعين لله أن يحفظ الجزائر ويمن عليها بدوام الأزهار والامن والسلام، وأمليين وفي القريب العاجل أن ينعم شعبكم الفلسطيني باحتضان منتخبه محاربي الصحراء على أرضه وفي بلدكم الثاني فلسطين وأرضها محررة ليرد لكم وللجزائر التوأم شيئاً مما تحملته كواهلنا تجاهكم وفاء وعزة وافتخار.. فمثل كل فلسطيني وفلسطينية ومن شغاف القلوب بشكراً للجزائر الثورة والدولة والمؤسسات والشعب الحر العظيم، ومرحباً بكم في كل وقت وفي وطنكم وبين أهلكم بفلسطين والقدس عاصمتها الأبدية.



قرر إعلاميون جزائريون شرفاء تنظيم وقفة تضامنية مع الأسير الفلسطيني المصطفى محمد القيق الذي يصرع الموت في سجون الصهيونية، وذلك تعبيرا منهم عن وقوفهم المطلق معه، ومع القضية الفلسطينية التي كانت حاضرة بقوة في الأيام الأخيرة في الشهيد الجزائري، بمناسبة المقابلة التاريخية التي جمعت المنتخب الجزائري الأولمبي وشقيقه الفلسطيني، بملعب 5 جويلية في العاصمة، والذي شهد رفع لافتات تضامنية مع الأسير القيق.

واظلت صحيفته "الجزير اليوم" مبادرة تستحق كل التحية والتقدير، حين دعت إلى وقفة تضامنية مع الصحفي الفلسطيني الأسير محمد القيق، حيث كتبت في عددها الصادر يوم الأربعاء 24 فيفري 2016 أن هيئة تحريرها ارتأت أن تثير انتباه الإعلاميين الجزائريين لقضية الصحفي الفلسطيني القيق الذي تزداد حالته الصحية تدهورا، بعد إضرابه عن الطعام لمدة ثلاث عشرة أشهر. وبهذا الصدد دعت الصحفيين والصحفيين وجميع الصحفيين ومهنيي القطاع وجميع حقوق الإنسان، بساحة حرية التعبير في شارع حسبية بوعلي بقلب الجزائر العاصمة.

وكان الصحفي محمد القيق المضرب عن الطعام حاضرا ومشجعا من خلال صورته التي زينت مدرجات ملعب 5 جويلية بمناسبة المباراة التاريخية المذكورة، وعبر صحبات وهاثفات الجزائريين مؤكدا على دعمهم للأسرى والمعتقلين بصمود الأسير القيق الذي يعد رمزا للثبات واليقين والانتصار على سطوة الجلاذ وجبروت المحتل.

وقد أكد المشجعون وحدة الدم والتاريخ بين الجزائر وتوأماتها فلسطين من خلال الهتافات التي صدحت من حناجرهم بصمود انتفاضة القدس وأهلها وبإيادي مدني فلسطين في مواجهة آلة القمع الصهيونية وتضحيات الأسرى والجرحى والشهداء.

من جانب آخر، وصوت محامية هيئة الأسرى الفلسطينية هيئة مسالحة الوضع الصحي للأسير القيق المضرب عن الطعام منذ 92 يوما بالناسوي، وأن شبح الموت يحيط به بسبب التدهور المتسارع والوبوي على صحته حيث لم يعد قادرا على التنفس إلا بصعوبة، إضافة إلى انهيار جسده والإم شديد في كافة أعضاء جسده.

وقالت، الأسير القيق يعاني من نضاب حاد في الأمعاء والمعدة والإم في الصدر وغشاش في الرئوية والحمى والتهاب في العينين ولم يبق قادرا على الكلام إضافة إلى هبوط حاد في نبضات القلب حيث يخشى من إصابته بجلطة.

وقالت مسالحة إن مراقبة مستمرة ومكثفة من أطباء مشفى العتولة عليه والذين يتكلمون موت قيق في له في لحظة، إلا الأطباء يقومون كل دخل في النوم بإيقاظه لتأكد أنه لا يزال.

وقالت مسالحة التي تترور القيق بشكل يومي إن حياة القيق أصبحت في خطر شديد، وأنه من الميخل أن يعجز العالم وكل الهيئات والسياس من إلزام الكيان الصهيوني بإطلاق سراحه.

■ صلاح الدين - ع

\* المدير العام مؤسسة فلسطين للثقافة

## وقفة مع عيد ميلاد رياض محرز

# هذه أهم اللحظات في 25 سنة

صادف يوم 21 فيفري 2016، عيد مولد النجم الجزائري المتألق مع ليستر سيتي الإنجليزي، رياض محرز، الذي بلغ عامه الـ 25، ومنذ انطلاق مسيرة هذا النجم المميز، شهدت حياة محرز لحظات غيرت حياته من وفاة والده وصولاً إلى إبداعه في الدوري الإنجليزي، العربي الجديد يوثق هذه اللحظات خلال 25 سنة.

### وفاة الوالد

توفي أحمد محرز والد النجم الجزائري رياض محرز في العام 2006، وكان محرز آنذاك عمره 15 سنة فقط، وتركت هذه الحادثة أثراً كبيراً في حياته، خصوصاً أن والده كان من أكثر الداعمين له على الصعيد الكروي، وهو الرجل الذي كان يعتنه دائماً على تقديم الأفضل والوصول إلى النجومية. اليوم وبعد عشر سنوات على رحيل الأب، محرز أثبت أنه من أبرز نجوم كرة القدم في العالم ولم يُخذل والده الذي كان يدعمه دائماً.

### رغبة كرة القدم

كان محرز يسمع كلام والده دائماً، خصوصاً على الصعيد الرياضي، لأن أحمد محرز كان يبحث عن النجومية داخل محرز وهو على يقين أن ابنه سيصبح نجماً يوماً ما، لذلك لم يترك محرز حلم والده بتلاشي وقرع الانطلاق في مسيرة كرة القدم، التي بدأها في مدينة "سارميسل" الفرنسية الصغيرة، وكان يعيش مع والدته في منزل متواضع، ليلفت أنظار المدربين وفناد كرة القدم منذ الصغر، وبدأ مسيرته الاحترافية مع نادي لو هافر الفرنسي.

### الانتقال إلى ليستر سيتي

في العام 2014، حصل رياض محرز على فرصة للانتقال إلى أقوى دوريات العالم، حيث تقدم ليستر سيتي الإنجليزي بعرض للتعاقد مع محرز مقابل 450 ألف يورو قادماً من لو هافر الفرنسي، وفعلاً بدأ مع ليستر سيتي، ولعب حتى الآن 74 مباراة سجل فيها 21 هدفاً وصنع الكثير من الأهداف، حتى أن فريقه ينافس على لقب "البريميرليغ" في هذا الموسم.

### المكتشف الحقيقي لمحرز

كشف غاري لينكر أسطورة ليستر سيتي وهدافه، أن ستيف ويلش هو الكاشف الحقيقي لمواهب ليستر سيتي، وفي مقدمتهم الجزائري رياض محرز، حيث قال: "ستيف ويلش هو الشخص الذي اكتشف هؤلاء اللاعبين وجلبهم إلى النادي، أنا أعرف متى وجد محرز، لقد أرسل لمشاهدة لاعب آخر وعاد بمحرز، هو

قام بعمل رائع، وهذا هو السر الكبير لنجاح ليستر سيتي".

### الكرة الذهبية الجزائرية

في 25 جانفي 2016، توج رياض محرز، بالكرة الذهبية الجزائرية في مسجته الخامسة عشرة، حيث تفوق رياض على زملائه في المنتخب ياسين براهيمي لاعب بورتو، وسفيان فيغولي لاعب فالنسيا، وإسلام سليمانى هدف لشبونة، وهلال سوداني مهاجم دينامو زغرب، وكذلك فوزي غلام مدافع نادي نابولي.

### أعلى لاعب عربي

نشر المركز الدولي للدراسات والإحصاءات الرياضية "Football Observatory - CIES"، لائحة بأعلى لاعبي كرة القدم في العالم، ليحصل النجم الجزائري رياض محرز على مرتبة مرموقة وممتازة في اللائحة، إذ جاء في المركز الـ 47 عالمياً بسعر وصل إلى نحو 40,8 مليون يورو، ليكون هو اللاعب الأعلى بين جميع اللاعبين العرب المحترفين في جميع البطولات الأوروبية.

### اهتمام ريال مدريد

بعد تألق رياض محرز الكبير ولفته للأناضار، أشار موقع سموندو ديبيورتيغو إلى أن إدارة الريال تدرس خطوة التعاقد مع محرز بعد تألقه في الدوري الإنجليزي وإحرازه 13 هدفاً، وتصدره مع فريقه البطولة متفوقاً على أعتى وأعرق الفرق في ساليريميرليغ، ولكنه سيدخل في منافسة قوية مع العديد من الأندية التي تتنافس على ضمه وعلى رأسها مانشستر يونايتد وأرسنال.

### إشادات صحافية

في كل يوم يلعب فيه محرز مع ليستر سيتي، تتحول المواقع والصحف الرياضية إلى منبر للتعبير على روعة أداء النجم الجزائري، حيث يتصدر محرز صفحات الرياضة، نظراً لما يقدمه مع ليستر سيتي من أداء باهر جعله واحداً من بين أفضل نجوم الكرة العالمية.

### الرد على هجوم رئيس مارسيليا

هاجم رئيس مارسيليا فينسان لابورن في وقت سابق النجم الجزائري محرز، على خلفية



أنه لم يكن يريد التعاقد معه، ليرد محرز، على رئيس مارسيليا، الذي رفض في فترة سابقة التعاقد معه وضمه إلى ناديه، ويؤكد بأنه لا يهتم كثيراً لمثل هذه الأمور، خاصة إذا كانت صادرة عن شخص لا يفقه جيداً كرة القدم، وقال رياض محرز في تصريح لإذاعة "بي بي سي": "يعتقد مثل ما يشاء، أعرف نفسي جيداً جيداً، أدرك عالم كرة القدم، وما يمكنني تقديمه في المستقبل"، في وقت أضاف محرز "لا أريد الحديث عن الأشخاص، الذين لا يفقهون كرة القدم، ثم لا يمكن أن تجد القبول من كل الناس، أحياناً تجد البعض يرفضك".

### هاتريك ضد سوانزي سيتي

في الخامس من ديسمبر 2015، سجل رياض محرز أول هاتريك له مع ليستر سيتي في المباراة التي جمعت الفريق مع سوانزي سيتي، ضمن منافسات الجولة الـ 15 من "البريميرليغ"، حيث سجل محرز أهداف ليستر سيتي في الدقيقة الخامسة والـ 22 والثالث أهدافه في الدقيقة 68 من اللقاء.

### الانتقال إلى برشلونة

فاجأت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية قراءها في 8 ديسمبر 2015، بخبر على موقعها الإلكتروني، أن برشلونة الإسباني أصبح يفكر بشكل جدي في التعاقد مع الدولي الجزائري رياض محرز، الذي يقدم بداية رائعة مع ناديه ليستر سيتي، وبحسب ما أكده المصدر نفسه، فإن بطل إسبانيا في الموسم الماضي، سيقوم بإرسال كشافي النادي في المباريات المقبلة لمعاينة اللاعب عن قرب انطلاقاً من مباراة أستون فيلا لحساب الجولة الخامسة من البريميرليغ، قبل حسم مسألة التعاقد معه وخلافة الجناح الأيمن المغادر إلى تشيلسي في الميركاتو الصيفي المنقضي بيدرو رودريغيز.

### 25 هدفاً وتتميرة

بعد مرور 265 جولة من الدوري الإنجليزي يحتل ليستر سيتي صدارة الترتيب العام برصيد 53 نقطة ويبتعد عن أرسنال بفارق نقطتين، وفي وقت يتصدر ترتيب الهادفين مهاجم الفريق جيمي فاردي، فإن رياض حصل على 25 هدفاً ما بين تسجيل وصناعة، إذ سجل 14 هدفاً وصنع 11 هدفاً لزملائه، ليبدأ عامه الـ 25 وهو صاحب 25 هدفاً ما بين صناعة وتسجيل.

## رونالدو.. مليون أورو مقابل كلمتين بالعربية!

كشف موقع "فوتبول ليكس" أن النجم الأول لفريق ريال مدريد الإسباني اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو قد تقاضى مبلغ 1,1 مليون أورو نظير قيامه بعملية إعلانية لتأدية شركة خليجية. وأوضح الموقع المطلع على أسرار العلاقات الإعلانية لنجوم الفريق الملكي الإسباني خارج المستطيل الأخضر، أن رونالدو تعاقد مع شركة مويانبي السعودية، مقابل قيامه بنطق كلمتين باللغة العربية واستعمال صوته وتوقيعها في إعلاناتها. وانتهى العقد الموقوع بين الطرفين في 2014، لكنه تضمن عدم استعمال اسم ريال مدريد ولا قيامه لرونالدو كعنوان للفريق الملكي بملك جزءاً من حقوق اللاعب على صعيد الإعلانات التجارية.

## زعماء دول.. ورجال سياسة..

### "حب" في "شباك" كرة القدم!

تعتبر لعبة كرة القدم بلا شك صاحبة الشعبية الأولى في العالم، فجميع فئات البشر وبمختلف أطيافها تحرس على متابعة المباريات الكروية وآخر أخبار النجوم، والأمير لم يعد غريباً حين تشاهد رئيس دولة فاعل لاعب مشهوراً بتصريح رسمي، أو يلتقيه ويحرص على التقاط الصور معه، وكذلك الحال في توطيد علاقة وثيقة بين رئيس دولة مع لاعب. وكثيرة هي الأمثلة التي تؤكد أن زعماء السياسة يحرمون على إعطاء أنفسهم الفرصة ولو لوقت قليل، من أجل متابعة شغف الرياضة وكرة القدم بالذات. وفتح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الباب مجدداً أمام تواجد قائمته من زعماء الدول ورجال السياسة الحريصين على كرة القدم، حينما غازل في خطابه السياسي ليحكومته، فريق برشلونة ونجميه الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز، لينضم لعدد من الزعماء الذين سبق أن ساروا على الحلب ذاته.

### المستشارة الألمانية ميركل



لطالما أثبتت أنجيلا ميركل، في العديد من المناسبات الكروية المهمة، ولها الشغف بكرة القدم، إلى درجة أن إحدى الصحف الألمانية أطلقت عليها لقب "مشجعة ألمانيا الاتحادية"، على غرار لقب "مستشارة ألمانيا الاتحادية" حيث تحرس ميركل على حضور المباريات الكروية للمنتخب الألماني، خاصة المواجهات الحاسمة، مثل نهائي كأس العالم 2014 في البرازيل.

وكانت ميركل حريصة منذ كأس العالم لكرة القدم 2006 التي استضافتها ألمانيا على إثبات تقديراتها بلاحقها في المنافسات بعدما قامت بزيارة المنتخب الألماني في معسكره وودعت جميع أفراد المنتخب إلى احتفالية صغيرة في دار المستشارة أنه بعد لعب الكرة في سن مبكرة مع فريق محلي ونال بعد ذلك شهرة واسعة ساعدته على بلوغ سدة الحكم.

### ديفيد كامبرون وأستون فيلا

لا يشعر رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون، بأي حرج من حبه لفريق أستون فيلا الذي يحرس في كثير من الأحيان على حضور مبارياته، ولا يزال العديد من المتابعين يستذكرون ذلك الموقف المرح الذي تعرض له بعدما نسي اسم الفريق الذي يشجعه في الدوري الإنجليزي وذكر اسم فريق آخر على حسابه، وهو وستهام، خلال خطاب رسمي في لندن، إذ ذكر في خطابه أن بريطانيا دولة يميزها التنوع في كل شيء، سواء من حيث الأديان والمعتقدات والثقافات، وقال في خطابه، "يمكنك تشجيع مانشستر يونايتد وأكثر من فريق في وقت واحد، وبالطبع أنا بالنسبة لي أفضل تشجيع وستهام"، في الوقت الذي اطلق فيه الحضور ضحكاتهم بسبب ذلك الخطأ الذي ارتكبه خلال الخطاب، وهو معروف بولعه بكرة القدم.

### مارادونا.. علاقة شديدة مع كاسترو

لطالما شكلت علاقة أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديفيدو أرماندو مارادونا والرئيس الكوبي السابق فيدل كاسترو منعطفاً لاقا في حياة الزعماء ولاعبى الرياضة، حيث اشتهر مارادونا بعلاقته المثبتة مع كاسترو وحبه للثأر الأرجنتيني أرستو تشي غيناريا، وطالما استقبل الرئيس الكوبي كاسترو أسطورة كرة القدم الأرجنتينية مارادونا، فيما مضى مقرباً من قبله.

### أردوغان.. كروي حتى النخاع

عرف عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ولعه وحبه لكرة القدم سواء من خلال ممارسته اللعبة أو متابعته لها، فسجلت التاريخي يقول إنه كان لاعباً في عدة أندية تركية، لسنوات، وكان مدافعاً لنادي فناربرشه التركي، لكن التحصيل العلمي كان سبباً في إيقاف طموحاته كلاعب، ومع ذلك يحرس أردوغان على متابعة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

## فالدانو يتحدث عن ميسي ومارادونا.. ومحرز



هذا خطأ كبير.. ميسي الذي يتواجد في منافسة تاريخية مع مارادونا، وأنا أعتبر ميسي أفضل في برشلونة، بينما مارادونا هو الأفضل في منتخب الأرجنتين". وأضاف فالدانو: "في عام 86 كنا نقول إننا لن نشاهد لاعباً بقدرات مارادونا مجدداً، ولكن ميسي الآن يفعل ما كان يفعله مارادونا في كل مباراة، ولدي قناعة أن ميسي حالياً وصل لأعلى مستوى من ناحية المهارات الفردية، لم أشاهد ذلك سابقاً". كما أبدى المدير الرياضي السابق لريال مدريد الإسباني، إيجايو الشديب بالدولي الجزائري رياض محرز لاعب ليستر سيتي الإنجليزي معتبراً إياه من بين اكتشافات الموسم الحالي، عندما قال: "هازار وودغلاس.. من بين اللاعبين الذين لم يبلغوا تماماً النضج الكروي، ونشهد بروز بعض اللاعبين الهوهوبين بين السنة والأخرى، تماماً مثل الجزائري محرز اليوم مع ليستر سيتي".

تحدث الأرجنتيني خورخي فالدانو، نجم ريال مدريد السابق، في كثير من الأمور المتعلقة بكرة القدم حالياً، وأبدى رأيه في المقارنة بين ميسي ومارادونا، وكذلك بين إرنكي وغوارديولا، ولم يترك الفرصة لمرز دون الإشارة بالنجم العربي، الجزائري رياض محرز، وفق ما نشرته صحيفة مونودو ديبيورتيغو الإسبانية. فالدانو تحدث في البداية عن نادي برشلونة فقال: سيرشاولية في زمن غوارديولا كان يستمد قوته من خط الوسط، أما اليوم فهو يملك خط هجوم ناري، ولهاذ السبب تبدو المقارنة صعبة بين برشلونة ومحرز، وبرشلونة في زمن غوارديولا علينا الصبر والانتظار نتحكم". وتابع الأرجنتيني حديثه: "هذا هو عصر ميسي، مثلما كان في السابق عصر دي ستيفانو ريال مدريد، في برشلونة بنوا الفريق حول ميسي، ويتم تغيير الخطة من أجله لأنهم يعلمون أنه سوف يقودهم للنجاح". فالدانو أشار إلى قيمة "البرغوث" داخل الفريق الكاتالوني فقال: "في برشلونة تبنى الخطة التكتيكية التي ميسي لانه يفوق في إمكاناته ويدركون أنهم سلاحهم لتحقيق الانتصارات، أما في الأرجنتين نحن لا نساعد ميسي، لدينا أفضل لاعب في العالم ولكن في كل تعثر لنا بدلاً من مساعدته نقوم بإلقاء اللوم عليه،

## أنتجته "المنار" وعرضته قناة "العربية"

# هذه قصة "حكاية حسن"

أثار الضيف الذي عرضته قناة العربية السبت عن حسن نصر الله، الأمين الجذب لحزب الله اللبناني، استياء خليجياً ضد القناة مطلقاً هاشتاغاً بعنوان العربية تدعم حسن نصر الله على تويتر. وتحدث البرنامج بعنوان "حكاية حسن" عن حياة نصر الله، بدءاً من ولادته وتعليمه، مروراً بمواقف وأحداث مرّ بها منذ اغتيال عباس الموسوي وأخذه مكانه على رأس حزب الله، كحرب جويلية 2006، والتدخل المسلح للحزب في سوريا دعماً للأسد، وأزمة اختيار الرئيس التي تعرفها لبنان.



فيما اعتبر من يخالفونه الخط السياسي أن "الوثائقي أنتجته قناة المنار" وعرضته "العربية" وهو بمثابة تلميح إعلامي لنصر الله، لا تعرية له".  
وعصّت تساوّلات كثيرة على "تويتر"، كسؤال أحدهم "بعد مهزلة حكاية حسن هل ينتظر البعض بياناً يصدره حزب الله يشكر قناة العربية على هذا الوثائقي الذي أفرح مؤيدي حسن وحزبه لأسباب مجهولة؟" فيما سأل آخر "بعد حكاية حسن هل ستصدر السعودية قراراً يوقف العربية عن العريسات؟ أو تعطيلها فرصة ثانية؟".  
والجدير ذكره، أنّ الوثائقي متعدد الأجزاء وتعرض الحلقات أسبوعياً، كما سيتم الإعلان عن تاريخ عرضها تبعاً. يُذكر أيضاً، أنّ تقليد أحد الممثلين لنصر الله في برنامج سبب سيات وطن منذ سنوات، سبب تظاهرات مؤيدي الحزب في بيروت، واقفـال طريق المطار احتجاجاً.

ومبتدلة إعلامياً، إن كان إعلان نصر الله الولاء لإيران وولاية الفقيه قبل عقود، واعتبار هدف الحزب الأسمى، جعل لبنان جزءاً من الجمهورية الإسلامية التي يحكمها الولي الفقيه الإيراني، أو تمجيده لبشار الأسد، والذي كرره على مدى سنوات، منذ اغتيال الحريري. من هنا لا يبدو بأن الفيلم قدم أي إضافة، لفقدانه للرؤية، وكأنه فيلم هواة.  
وما هي إلا ساعات، حتى غصّت مواقع التواصل بردود الفعل المؤيدة والرافضة للوثائقي، وانتشر وسم "حكاية حسن"، والذي استخدمه الآلاف ليصبح الومس الأكثر انتشاراً في لبنان والعديد من الدول العربية. وأطلق سعوديون غاضبون من القناة وسم "العربية تدعم حسن نصر الله"، فطالبوا بـ"حماصة القناة على ما عرضه". وأجمع مناصرو "حزب الله" أنّ قناة "العربية"، لم تجد أي انتقاد توجهه إلى نصرالله لذلك أتى على هذا الشكل "المقول"، كما قالوا.

بيروت، على إثر خلافات حول كاميرات المراقبة التي تتبع لحزب الله في مطار بيروت، القضية التي أثارها آنذاك زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، وصدر إثرها قراران من مجلس الوزراء اللبناني، تضمنتا إقالة العميد وفيق شقير، قائد أمن مطار بيروت، المقرب من حزب الله، ومصادرة شبكة الاتصالات التابعة للحزب في المطار.  
وكان تدخل حزب الله العسكري آنذاك، وما عُرف وقتها بـ"اقتحام بيروت"، صادماً في لبنان، وللمراقبين من خارج لبنان، لأن التدخل كان تراجعاً عن كل عود حزب الله بعدم استخدام "سلاح المقاومة" في الشأن الداخلي اللبناني، حيث استخدم الحزب في 7 ماي، السلاح، ويشكل سافراً، من أجل تعطيل قرار صادر من الدولة اللبنانية، ليكون بمثابة إعلان بأن الدولة مرتهنة للحزب بشكل كامل، وهو الشيء الذي لم يكن الحزب مضطراً إليه، خلال فترة الوساطة السورية على لبنان، قبل 2005.

### كانه فيلم هواة!

إزاء كل هذا، اكتفى فيلم "حكاية حسن" بإشارة إلى صور من اقتحام بيروت، وعبارات لنصر الله نفسه، ويهدد ويتوعد على خلفية أحداث 7 ماي، ويعتبره يوماً "مجيئاً من أيام المقاومة".  
يُنسج هذا الكلام على أحداث كثيرة، أشار إليها الفيلم بشكل عرضي، كعمارك حزب الله وحركة أمل في 1986، وتدخل الحزب في سورية، ودوافعه وتداعياته، المقاطع الأخرى لنصر الله، مكررة

### ع. م. ق

للجيش اللبناني، نتيجة لتصرفات وتصريحات حزب الله العدوانية للمملكة". ليتبين بعد دقائق من عرضه، أنه ليس إلا فيديوهات جُمعت من موقع "يوتيوب" للكلمات والخطب التي ألقاها نصرالله على المنابر، وتم دمجها وعرضها بشكل وثائقي.  
المادة التي أثارَت الكثير من الجدل بين السعوديين، باعتبار أن قناة العربية تنبني وجهة النظر السعودية \_ واجهة للشيعة \_ حزب الله، والتي لا يمكن أن تطرح مادة تبجيلية لزعيمه، لكنها بثت مادة "مضطربة". والمادة لم يكن هدفها تبجيلياً، ولم تكن نقدية كذلك، بل تظهر وكأنها لا تقول أي شيء على الإطلاق. وكأنه فيلم عبثي بلا هدف أو رؤية، الفيلم، والذي يبدو بأنه يقترح رؤية حسن نصر الله، دون تعليق من أحد، أي إظهاره كما هو، لم ينجح في هذه المهمة أيضاً، فبندت الرؤية مرتبكة جداً، مثيرة للاستياء من عدم مهنتها الفنية، فضلاً عن انعدام المحتوى.

### "حكاية حسن"

"حكاية حسن" عرضٌ لمجموعة من مقاطع الفيديو والتسجيلات القديمة لنصر الله، وحول نصر الله، بالإضافة إلى مقاطع غير مفهومة، تتضمن إطرء إهفاء وهبي لزعيم حزب الله، وكلام الأخير عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، دون فهم سياق ما يقول، بالإضافة إلى عرض فيديو لمباراة ملاكمة، يرفع الفائز فيها علم الحزب، وسط أغنية لبنانية تمجد نصر الله، دون أن يكون هناك ما يربط هذه المشاهد، أو يضعها في سياق مفهوم.  
يمر الفيلم بشكل سريع على محطات مختلفة من تاريخ حزب الله في لبنان والمنطقة، دون تفاصيل، مثل الإشارات إلى المعارك بين حزب الله وحركة أمل، منتصف الثمانينات، ثم انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان، وحرب تموز، وأحداث 7 ماي، وتدخل الحزب في سورية، وكأنه عرض صحافي رديء، لم يتضمن أي معلومات، أو إضافة، ولم يعبر عن رؤية أو قصة، كتلك التي تتقارير الوثائقيات عادة، أو حتى التقارير التلفزيونية.  
فالنص على سبيل المثال، يتطرق لأحداث 7 ماي 2008، وينشر صوراً لقطع طرق، ومظاهرات، واحتجاجات، ووجود مسلحين، دون أن يوضح للمشاهد \_ غير المتابع للشأن اللبناني \_ بأن الحديث يرتبط باقتحام مسلحين من حزب الله،

تواترت التعديرات المنددة على تويتر منذ بث الفيلم، حيث استغرب الكاتب السعودي الشهير تركي الحمد أن تكون قناة العربية هي التي عرضته، فيما تحدث عادل أحمد الماجد عن سالاخصائص الذين كانوا وراء إنتاج الفيلم.  
محمد الحضيف، الكاتب والصحافي السعودي هاجم في الآخر القناة قائلاً: "إدارة القناة يكونوا واجهة للشيعة".  
محي الدين اللاذقاني، الكاتب المعارض السوري، قال إنه "أول من حذر من وجود لوبي الأقليات داخل القناة قبل 3 سنوات، وهو ما يُكتشف الآن مع فيلم حكاية حسن".  
عبد العزيز الطريفي، الشيخ والباحث الشرعي السابق في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية انتقد بشدة القناة، مشبهها بإيها بـ"الإعلام العبري".

### يوم غير عادي

لم يكن يوم الأحد 21 فيفري، كغيره من الأيام في لبنان، فقد تمركزت قوة أمنية كبيرة أمام مبنى قناة "العربية" في بيروت، تزامناً مع عرض فيلم وثائقي يحمل عنوان "حكاية حسن"، وذلك بعد أن حاول أكثر من مائة شاب التوجه إلى مكاتب القناة لتخريبها، احتجاجاً على "الإساءة" للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، لكن النتيجة جاءت عكس التوقعات، فالوثائقي لم يتضمن أي جديد يُكشّف أو "إساءة" بمفهوم مناصري "حزب الله".  
والبرومو المشوق للوثائقي الذي عرضه القناة منذ أيام وأيام يبدأ بـ"السيرة المنبرية للمنشق الأشهر عن حركة أمل، رحلة بيروت النجف التي صنعت كياناً يختطف دولة... ما هو إلا دعابة فارغة المحتوى وإشارة مجانية لجذب المشاهدين.

لم يبد فيلم وثائقي، هو أقرب لكونه مجموعة من المقاطع الأولية التي يتم جمعها، قبل كتابة سيناريو الفيلم الوثائقي، أو ولو طرحنا فكرة الفيلم الوثائقي جانباً، فهو مادة أولية يكتب على إثرها تقرير بورترية للشخصية، لكنه لم يكن هذا ولا ذلك، وإنما عرضت قناة العربية "حكاية حسن" كمادة يصعب تصنيفها، ولكن يمكن الجزم بأنها لم تكن تليق بالقناة، وأنها مادة متواضعة جداً.  
يوم الأحد الماضي، ترسّب الأف المشاهدين ما سيكشفه الوثائقي عن نصرالله، لا سيما بعد قرار السعودية إيقاف المساعدات العسكرية السعودية

### أفيخاي أدري يعرض "وفد العار"

## تطبيع إعلامي مصري مع الكيان الصهيوني

برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بل وصفه بـ"القائد لخير المنطقة بأكملها". ولم ترد كلمة نفي واحدة من النظام المصري لهذه التصريحات، ما اعتبر اعترافاً منها بالواقعة. هذا إلى جانب تصريحات وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطانتس الأخيرة، حول اغراق الجيش المصري لأنفاق غزة بناء على طلب من إسرائيل.  
منصّات التواصل رصدت الغزل الحاصل بين أدري والوفد، وسخر البعض وأيد الآخر، فردّ الإعلامي عمرو عبد الحميد على تغريدة أدري مسأخراً: "يخلق من الشبه أربعين! رامي شيهك جداً يا أفيخاي".  
وسارة الحوفي كانت من ضمن مهاجمي أدري: "دا لو عشان فيديو أطفال فلسطين وجهم لمصر ودفاعهم عن أهلها من هتوقعوا بينا ارتاح وكصيرين بنحب فلسطين وتقو عليك وع الوفد وعلى كل إيد تمتد تسلّم عليكم". وأيدها جون وقال: "اتكليسوا عربي براجتكم واسمعو أم كلثوم واليسا براجتكم، بس مهمما عملتوا مش هيجصل تطبيع علاقات بينا وبينكم".  
وجاء ذلك بعدما نشر موقع "يديوت أchronوت" الإسرائيلي، خبراً بعنوان: إسرائيل استضافت وفداً من الصحافيين العرب: "تغزير موقعنا تجاهكم". وجاء في الخبر أنّ وزارة الخارجية الإسرائيلية دعت واستضافت أربعة صحافيين عرب يعيشون في أوروبا، ويعملون في وسائل إعلام عربية منتشرة في الشرق الأوسط، وجميعهم هدفت الاستضافة إلى "تغيير الشخصية الإعلامية السلبية لإسرائيل". وهو ما يبدو جزءاً من زيارة الصحافيين المصريين إلى الأراضي المحتلة. لم تذكر الصحيفة أchronوت أسماء الصحافيين المشاركين "نزولاً عند رغبتهم".

"اتلم المتعوس على خايب الرجاء". بهذا المثل المصري الساخر، استقبل الناشطون الجدل الجديد حول التطبيع مع الكيان الصهيوني، الذي أثاره المتحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني، أفيخاي أدري، عندما نشر على صفحته الرسمية على سبسيوك "وتويت" صورة له مع الصحافي المصري رامي عزيز، ضمن وفد صحافي يزور إسرائيل، على حد وصف أفيخاي.

وقال أدري في المنشور: "تشرفت بلقاء السيد رامي عزيز الصحافي والكاتب المصري ضمن وفد من الصحافيين وصلوا إلى إسرائيل بمبادرة IsraelArabic". وأضاف: "السيد رامي حدثني عن صديقه الأديني الذي درس معه بالجامعة وأدائماً كان يقول بأن أفيخاي أدري شخصية خيالية، وأنه بالفعل فوجئ عندما تأكد أنني موجود".  
المنشور، حاز أكثر من ألفي إعجاب وألفي تعليق، في مناقشات شديدة السخونة حول التطبيع، وصلت للتخوين والسباب والتكفير بين مؤيديه، ورافقيه.

ورغم متصل نقابة الصحافيين المصرية، على لسان جمال عبد الرحيم، من الصحافي الوغد، وقولها إنها ملتزمة بقرارها بحظر التطبيع مع إسرائيل، إلا أن الغزل المتبادل بين الإدارتين المصرية والإسرائيلية، ليس في نفس سياق نفي النقابة، وأضفت من موقفها ومصداقيتها.  
فقبل ما يقرب من الأسبوع، دعا المتحدث باسم الاتحاد المصري لكرة القدم والإعلامي عزمي مجاهد، إلى اللعب في تل أبيب، متحججاً بوجود علاقات دبلوماسية بين البلدين، زاعماً أنّ "قطر هي الخطر على مصر وليست إسرائيل".  
كما نقلت مصادر إسرائيلية عن وفد منظمات اليهود الأمريكية، الذي يقتره الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إشادته



## ما حقيقة بيع السوريات في تركيا؟

ضرورة العمل من خلال ورشات عمل على تقوية المرأة السورية وتوعيتها في ما يتعلق بحقوقها.  
يذكر أن صحيفة ملييت التركية ذكرت في وقت سابق أن هناك عصابات نصب واحتيال تقوم بتزويج النساء السوريات لأتراك وتقوم بسرقة الهدايا من الذهب المقدم للتعويض في حفلة العرس وذلك بالتعاون مع العروس المقترضة، حيث حصل أحد المهاجرين على مبلغ 15 ألف ليرة تركية من مواطن تركي، مقابل جمعه بالفتاة السورية. وتزوج توكال من الفتاة السورية بمدينة ديزني لي. لتهرب العروس في اليوم التالي لعرسها مصطحبة معها مصاغها بقيمة 20 ألف ليرة تركية، إلى جانب هدايا العرس المادية من ذهب وتقود.

عزبت وزيرة الأسرة والشؤون الاجتماعية التركية "سامرمان أوغلو" عن غضبها الشديد بسبب ما يتم تناوله حول ادعاء بيع النساء السوريات في إحدى قرى مدينة ديزني عن طريق العرض عبر التكاو. وكانت صحيفة خبر تورك قد نقلت عن الوزيرة التركية قولها سهل هذا يفعل.. إنه أمر غير مقبول، لا بد من كل مواطن يسمع عن هذا الموضوع أن يسجل شكواه عبر الرقم 183 وهذا الأمر لأول مرة أسعدت. وفي السياق ذاته أكد مواطنو قريسة "ليوشوا" بمدينة ديزني أنهم متزوجون من نساء سوريات بشكل رسمي، ولم يسعدوا أو يروا هكذا ادعاءات، وهي "كذبة" على حد تعبير المواطنين الأتراك. ومن جهة أخرى أكدت الوزيرة التركية



الصهيوني، وحتى الذين يحذرون بأعلى أصواتهم من التوسع الصهيوني لا يفعلون ذلك استناداً إلى معرفة واقعية ومفصلة، بل استناداً إلى العقيدة.

### العجز العربي

ومن ضمن ما قالته وثيقة نيون إن الدول العربية، وبسبب أقيالها العرقية والطاقية لا تستطيع التعامل مع مشاكلها الأساسية، وبالتالي لا تشكل تهديداً حقيقياً لإسرائيل على المدى البعيد، وفصلت الوثيقة كثيراً حول هذه النقطة وحول كل دولة عربية تقريبا. وقالت إن العراق لولا قوة نظام حكمه وجيشه وموارده النفطية لكانت حاله ليست أفضل من لبنان، والدول الإسلامية (إيران، وباكستان، وتركيا، وأفغانستان) لا تختلف كثيراً عن الدول العربية، ووصفت المنطقة من المغرب إلى الهند ومن الصومال إلى تركيا بالاضطراب والهاشاش.

ودعت بقوة إلى إعادة سيناء لدولة الاحتلال نظراً لثرائها في النفط والغاز والمعادن الأخرى، وقالت إن مصر لا

تمثل مشكلة عسكرية إستراتيجية بسبب صراعاتها الداخلية، "ومن الممكن لإسرائيل أن تعيدها إلى مرحلة ما بعد حرب جوان خلال يوم واحد"، وأعربت عن أسفها لعدم استغلال حرب جوان 1967 لطردهم الفلسطينيين غرب النهر وتسليمهم الأردن.

وقالت إنه إذا تفتت مصر، فإن دولاً مثل ليبيا والسودان وحتى الدول العربية الأبعد ستفتت هي الأخرى، وإن قيام دولة الأقباط المسيحيين في صعيد مصر قد يولّد ضعيفة حولها هو المفتاح لعملية تاريخية في المستقبل تأجلت بسبب اتفاقية السلام، لكنها حتمية على المدى البعيد.

هذه الخطة لم تذكر أي شيء عن هذا الجانب.

### كيفية الحكم

وقال إن الصهيونية يفهمون أنهم لا يملكون الجيش الكافي، بشريا، لاحتلال كل هذه المنطقة الواسعة لما يسمى إسرائيل الكبرى، وليس هذا وحسب، بل إن جيشهم غير كاف حتى خلال انتفاضات الفلسطينيين بالضفة الغربية، وإن الحل لهذه المشكلة يكمن في أسلوب الحكم عن طريق ما أسماه "قوات حداد" أو "روابط القرى" المحلية تحت قيادات منفصلة تماما عن مواطنيها، وبالرد على أي محاولة للتمرد بالقمع الشديد، أو إبادة مدن بأكملها.

زاسحق شاحاك: العالم العربي بما فيه الفلسطينيين لا يطبق التحليل المفصل والعقلاني للمجتمع الإسرائيلي-اليهودي، وحتى الذين يحذرون بأعلى أصواتهم من

التوسع الصهيوني لا يفعلون ذلك استناداً إلى معرفة واقعية ومفصلة، بل استناداً إلى العقيدة "كما علق شاحاك على ترجمته ونشره الوثيقة، قائلًا إن السبب هو الطبيعة المزدوجة للمجتمع الصهيوني المتمثلة في الحرية والديمقراطية الواسعتين لليهود والعربية والتوسعية والتمييز العنصري التي لا يستطيع جزء من النخبة استيعابها إلا مكتوباً. كذلك أوضح عدم الأخذ في الاعتبار المخاطر المتوقعة من خارج الاحتلال من هذا النشر، قائلًا إن العالم العربي بما فيه الفلسطينيين لا يطبق التحليل المفصل والعقلاني للمجتمع

## وثيقة تاريخية تفضح الإستراتيجية "الشيطانية"

### هذه أسرار المخطط الصهيوني لتقسيم أمة العرب

لا يخفى على أحد مدى الجحود الذي يكنه الصهاينة للعرب والمسلمين على العموم، وفي ذلك يتقنون حريا شرسة منذ آلاف السنين، يتطلعون خلالها إلى الفتك بمكامن قوة الدول العربية والعمل على إشغال الفتن بهدف التقسيم والهيمنة على العالم العربي من المحيط إلى الخليج، وهذا ما كشفته وثيقة تاريخية، لتتزع النقاب عن المخططات التاريخية التي أوقعت العرب في فخ بني صهيون!

كجزء من المشروع التوسعي الصهيوني، وعلى الاستيطان بالضفة الغربية وطردهم الفلسطينيين من فلسطين وضم الضفة وقطاع غزة لإسرائيل. وأضاف أن ما يسمى "إسرائيل الكبرى" ستضم أجزاء من لبنان وسوريا والأردن والعراق ومصر والسعودية، وستشمل عدداً من الدول الوكيعة لضمان ترققها في المنطقة، وأن وثيقة نيون هي استمرار لمخطط الاستعمار البريطاني في الشرق الأوسط.

وأورد أن الإستراتيجية الصهيونية يرى العراق التحدي الإستراتيجي العربي الأكبر للكيان، "وهذا ما جعل كاتب الوثيقة يحدد العراق بوصفه أكبر فصول "بلقنة" الشرق الأوسط العربي". ودعا نيون إلى تقسيم العراق إلى دولة كردية ودولتين عربيتين واحدة للشعبية وأخرى للسنة.

وقال "مطلع الثمانينيات" إن الخطوة الأولى لتحقيق ذلك هي حرب بين العراق وإيران، وأشار إلى أن خطة جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي الحالي تدعو الآن إلى نفس ما دعا إليه نيون. وأضاف أن نيون دعا أيضاً إلى تقسيم لبنان وسوريا ومصر وإيران وتركيا والصومال وباكستان، وتقسيم دول شمال أفريقيا، وتوقع أن يبدأ ذلك من مصر، وينتشر إلى السودان وليبيا وبقية المنطقة، وسيتم تقسيم الدول العربية وغيرها على أسس عرقية أو طائفية وفقاً لحالة كل دولة.

وأشار إلى أن هذه الخطة تركز على إضعاف الدول العربية وتقسيمها لاحقاً

العراق التحدي الإستراتيجي العربي الأكبر للكيان، "وهذا ما جعل كاتب الوثيقة يحدد العراق بوصفه أكبر فصول "بلقنة" الشرق الأوسط العربي". ودعا نيون إلى تقسيم العراق إلى دولة كردية ودولتين عربيتين واحدة للشعبية وأخرى للسنة.

وقال "مطلع الثمانينيات" إن الخطوة الأولى لتحقيق ذلك هي حرب بين العراق وإيران، وأشار إلى أن خطة جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي الحالي تدعو الآن إلى نفس ما دعا إليه نيون. وأضاف أن نيون دعا أيضاً إلى تقسيم لبنان وسوريا ومصر وإيران وتركيا والصومال وباكستان، وتقسيم دول شمال أفريقيا، وتوقع أن يبدأ ذلك من مصر، وينتشر إلى السودان وليبيا وبقية المنطقة، وسيتم تقسيم الدول العربية وغيرها على أسس عرقية أو طائفية وفقاً لحالة كل دولة.

وأشار إلى أن هذه الخطة تركز على إضعاف الدول العربية وتقسيمها لاحقاً

تتطلب إقامة ما يسمى "إسرائيل المهيمن"

تتطلب إقامة ما يسمى "إسرائيل المهيمن"

العراق التحدي الإستراتيجي العربي الأكبر للكيان، "وهذا ما جعل كاتب الوثيقة يحدد العراق بوصفه أكبر فصول "بلقنة" الشرق الأوسط العربي". ودعا نيون إلى تقسيم العراق إلى دولة كردية ودولتين عربيتين واحدة للشعبية وأخرى للسنة.

وقال "مطلع الثمانينيات" إن الخطوة الأولى لتحقيق ذلك هي حرب بين العراق وإيران، وأشار إلى أن خطة جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي الحالي تدعو الآن إلى نفس ما دعا إليه نيون. وأضاف أن نيون دعا أيضاً إلى تقسيم لبنان وسوريا ومصر وإيران وتركيا والصومال وباكستان، وتقسيم دول شمال أفريقيا، وتوقع أن يبدأ ذلك من مصر، وينتشر إلى السودان وليبيا وبقية المنطقة، وسيتم تقسيم الدول العربية وغيرها على أسس عرقية أو طائفية وفقاً لحالة كل دولة.

وأشار إلى أن هذه الخطة تركز على إضعاف الدول العربية وتقسيمها لاحقاً

تتطلب إقامة ما يسمى "إسرائيل المهيمن"

## مقربون منه يؤكدون امتناعه عن تناول الطعام والأدوية

### هل انتحر حسنين هيكل؟!

هيكل "أراد أن يواجه قدره بلا وسائل اصطناعية للصحة". وأردف بأن هيكل "لم يكن يريد أن تكون نهايته رجالاً بيئراً الشقيقة على ما وصل إليه بأثر تقدم العمر وأمراضه".

الشهادة الثانية هي لكاتب الصحفي جمال فهمي، وكان أحد المقربين أيضاً من هيكل في أيامه الأخيرة، إذ قال في تصريحات صحفية أدلى بها، وأكدها أكثر من مرة، إن "هيكل" كان قد امتنع عن تناول الأدوية والعلاج في أيامه الأخيرة، قائلًا لعائلته وللمقربين منه، "الرحلة انتهت".

ويحسب تصريحات فهمي للصحفيين، وبالأخص على هامش مشاركته في الجنازة، فقد "استعجل هيكل لقاء ربه في أيامه الأخيرة (١٩٩٩)، بعد تدهور حالته الصحية، فخطب أطباءه قائلًا، "لا تصارعوا القدر"، مطالباً بعدم بذل مجهود أكبر في إنقاذ، مشيراً إلى امتناع هيكل عن تناول الأدوية في آخر أيامه بعد إصابته بالفشل الكلوي، الذي كان يمكن علاجه منه، لكن شهادة الأطباء أصبحت محدث لهيكل ومعه، صحياً، م. ف.



ذهابه إلى مزرعته في "برقاش" على أطراف المدينة، فقد أثار الكاتب الصحفي المصري الراحل حسنين هيكل عن أنه ربما أقدم على ما يشبه الانتحار حفاظاً على صورته أمام الرأي العام من أن يبدو في لحظاته الأخيرة ضعيفاً مثيراً للشفقة، وأكدت شهادته متطابقاً على أن هيكل تعمد في أيامه الأخيرة الامتناع عن تناول الطعام والشرب والأدوية، كما رفض قبول عملية الفسيل الكلوي بعد إصابته بمرض مزمن، وهي طريقة تعرف في الغرب باسم "القتل الرحيم".

وحسب ما أوردته صحيفة المصريون العربية، فقد أثار الكاتب الصحفي عبد الله السناوي، أحد أبرز الصحفيين المقربين من هيكل في سنواته الأخيرة، في مقال له تحت عنوان، "آخر اليوم الطويل"، علامة استفهام كبيرة حول السبب الحقيقي لوت هيكل، إذ كشف النقاب عن أن مرض موته لم يستغرق سوى أيام واصفاً "رحلة المرض الأخير"، بأنها "قصيرة ومتسارعة".

وأوضح أنها بدأت في الأسبوع الثاني من شهر جانفي الماضي، بإصابته بنزلة برد، لدى



أزاحت مجلة نيوزويك الأمريكية، الستار عن تقاضيه مشترك بين الولايات المتحدة وروسيا، في ما يتعلق بالتدخل العسكري الروسي ومؤتمر السلام المعلق والكارثة الإنسانية المتفاقمة في سوريا.

وأوضح هولف أن روسيا لم تكن تتجرأ على تعرض عملية السلام في فيينا للخطر لو لم تكن تلقت الضوء الأخضر من الولايات المتحدة، وأن دافع واشنطن من وراء هذه "الخيانة" المزعومة ليس عداً، حيث تريد إدارة أوباما أن يبقى الملف السوري خارج حساباتها ما تبتدى من هذا العام.

وأضاف أنه ما دامت العمليات العسكرية الروسية تجبر المعارضة السورية على الامتناع لاتفاق يؤدي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تتناقل على الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة طوال مرحلة انتقال سياسي مفتوحة، فيمكن إدارة أوباما أن تبتدي حادثة نسيباً.

ورأى أنه ليست هناك رغبة لدى الكونغرس أو الجمهور اللوقوف ضد روسيا، أو لوجع عملية إعادة الأسد للحد من المدنيين السوريين باعداء كبيرة تكون صفة، مضيفاً أنه برغم هذا، فإن من شأن التوصل لتسوية مع الأسد

## إطارات وسماصرة في قفص الاتهام

# فضيحة استيراد تهرز الجمارك



**أفادت مصادر قضائية أن قاضي التحقيق بمحكمة القطب الجزائري المتخصص يعكف على التحقيق مع 11 شخصا معظمهم إطارات في الجمارك وسماصرة على صلة بفضيحة من العيار الثقيل تفسر بسلامة الأشخاص والمواطنين على مستوى الطرقات ويتعلق الأمر باستيراد 48,846,000 كلغ من قطع الغيار متقلدة وغير مطابقة للمعايير مصدرها الصين تم استخراجها من ميناء الجزائر بطرق مشبوهة بالتواطؤ مع أعوان الجمارك.**

الإطاحة بالمشتبه فيهم تمت بناء على معلومة وردت إلى مصالح الأمن بتاريخ 11 سبتمبر 2015 في إطار مكافحة تهريب الأموال إلى الخارج عن طريق صفاكات استيراد صورية احتيالية تحت غطاء أسماء مستعارة مفادها قيام مسير شركة (أبيديا) المدعو (خ. نذير) باستيراد حوايتين مبيّاتين بقطع غيار من الصين غير مطابقة وقيم فواتيرها مضخمة. وقد وصلت الحاويتان إلى ميناء العاصمة شهر جانفي 2015 ولما خضعت للمراقبة والمعانة من قبل مفتشية الحدود لمراقبة الجودة وقمع الغش لميناء الجزائر تقرر رفض دخول هذا المنتج لعدم مطابقتها لاندعام أي علامة تجارية. وكانت البضاعة -حسب المعلومة المتوفرة- موجهة للزبائن على أساس أنها قطع غيار أصلية. ووجهت للمتهمين تهم تكوين جماعة أشرار التزوير واستعمال المزور في محركات ادرية (رخصة المنتج) ومصرفية (فاتورة التوليد) تهريب بضاعة غير مطابقة للمواصفات تقليل أختام إنباء استغلال الوظيفة المشاركة والإهمال حيث طال الأتاهم 06 إطارات في الجمارك وهم مفتش رئيسي لمراقبة العمليات التجارية (ر. محمد) مفتش تصفية (م. مصطفى) ضابط رقابة (د. سعيد) رئيس إنباء إنباء الحدود لمنطقة المشاركة (ط. رضا) عون فحص بالجمارك (ش. يوسف) و(عيسى) مسرح جمركي إلى جانب (ب. صلاح الدين) تاجر في قطع الغيار للسيارات وبطالين هما (م. نشيدة) و(ب. رايح).

كواقي الصدمات ومبردات المياه عكس الفاتورة المدرجة في ملف مفتشية التجارة التي أشير فيها إلى تعيين البضاعة ب 48 أغليتها قطع غير ميكانيكية. تجدر الإشارة إلى أنه تم سماع 10 متهمين من أصل 11 تم إيداعهم رهن الحبس في انتظار استكمال مجريات التحقيق.

تشميع المستوع. وتبين من خلال التحقيق أن الملفات المودعة لدى مفتشية الحدود لمراقبة الجودة وقمع الغش والملف المودع للجمركة يختلفان في الفاتورتين حيث تم التعبير في البضاعة حيث حددت في الملف المودع لدى الجمارك ب 5 مواد تعد من لواحق سيارات

## عندما فجر قرار وزير فضيحة في عالم المحاسبة!

في المحاسبة مزورة من طرف الرئيس الأسبق للمجلس الوطني خلال جانفي 2011 وتم تنفيذها في محاسبة معتمد التي جاءت بموجب القرار الصادر عن وزير المالية من أجل وضع المهنة تحت رقابته واعتمادات مزورة لخبراء من طرف الرئيس السابق للمجلس الوطني للمحاسبة الذي تمت تصفيته وتأسيس مجلس جديد بقوانين جديدة جعله خاضعا بصفة مباشرة لسلطة وزارة المالية. توبع في الملف 07 متهمين أغلبهم رؤساء مصفون وطنيون وجهويين منهم رئيس فرعي للمصنف الوطني الجهوي للوسط للخبراء وكذا محافظ حسابات وعضو بالمجلس الجهوي للغرب عن تهمة تحرير عمدا شهادة تثبت وقائع غير صحيحة ماديا والتزوير واستعمال المزور بعد مباشرتهم عملية التصفية إذ تم اكتشاف تسليم شهادات اعتماد خبراء

أرجأت الغرفة الجزائرية بمجلس قضاء العاصمة، قبل أيام، البت في ملف فضيحة طالت مهنة خبير محاسبية معتمد التي جاءت بموجب القرار الصادر عن وزير المالية من أجل وضع المهنة تحت رقابته واعتمادات مزورة لخبراء من طرف الرئيس السابق للمجلس الوطني للمحاسبة الذي تمت تصفيته وتأسيس مجلس جديد بقوانين جديدة جعله خاضعا بصفة مباشرة لسلطة وزارة المالية. توبع في الملف 07 متهمين أغلبهم رؤساء مصفون وطنيون وجهويين منهم رئيس فرعي للمصنف الوطني الجهوي للوسط للخبراء وكذا محافظ حسابات وعضو بالمجلس الجهوي للغرب عن تهمة تحرير عمدا شهادة تثبت وقائع غير صحيحة ماديا والتزوير واستعمال المزور بعد مباشرتهم عملية التصفية إذ تم اكتشاف تسليم شهادات اعتماد خبراء

### قطاع الغيار هزيت إلى أم البواقي

بغرض توسيع التحقيق والوصول إلى مكان تفرغ السلعة بغرض ضبطها ومنع تسويقها تم سماع السابقين للذين قاما بنقل الحوايتين ويتعلق الأمر (ب. سليم) الذي كشف عن المستوع الذي أفضت به البضاعة والذي يقع في ولاية أم البواقي وهو ملك للمدعو (ب. سعيد) حيث عثرت مصالح الأمن بدخله على 253 طرد من مختلف الأحجام بها قطع غيار غير مطابقة وقطع أخرى مبعثرة على الأرض وكمية كبيرة من الملصقات الخاصة بقطع الغيار وأكوام من العلب خاصة بقطع الغيار لعلامات تجارية معروفة حيث حجزت مصالح الأمن البضاعة وتم

### المستودع زور قيم رئيس مفتشية الحدود

أمام إصرار مسير الشركة (خ. نذير) على استخراج البضاعة المغنوفة وتوجيهها للاستهلاك لجأ إلى طرق احتيالية وتركها تتحول تلقائيا إلى مستوع جمركي خارج الميناء بعيدا عن الأنظار تم تزوير رخصة دخول المنتج ومن ثم جمركتها وإخراجها بطريقة غير قانونية وتحويلها إلى وجهة مجهولة لتسويقها في السوق الوطنية على أساس أنها قطع غيار مطابقة مما يشكل خطرا على السلامة المرورية وهو ما دفع (ب. إسماعيل) رئيس مفتشية الحدود لمراقبة الجودة وقمع الغش بميناء العاصمة إلى ترسيم شكوى رسمية ضد مسير الشركة وجاء في

## مهدد بخمس سنوات حيسا

### جزائري مثم بالاحتيال على رجل أعمال عراقي!

التمس ممثل الحق العام لدى الغرفة الجزائرية بمجلس قضاء العاصمة تسليط عقوبة 05 سنوات حيسا نافذا ومليون دينار غرامة مالية على (ع. حكيم) مقاول وصاحب شركة (ترافو غاز) عن تهمة النصب والاحتيال إضرارا برجل أعمال عراقي على خلفية اتهامه بالإقدام على سلبه مبلغا ماليا يقدر ب 7,5 مليار سنتيم في إطار إنشاء شركة مشتركة (أنجيرنيك). كشف (ك. سالم) رجل أعمال عراقي مقيم في إمارة دبي خلال جلسة المحاكمة أنه تعرض للنصب على يد شريكه الجزائري حيث جاء إلى الجزائر سنة 2014 في إطار عمل مع شركة هندية وهناك تم تقديمه للمتهم الذي اقترح عليه الاستثمار في الجزائر وإنشاء شركة مقاوله تختص في أشغال الكهرباء والغاز وتم تحرير عقد القانون الأساسي لشركة (أنجيرنيك) برأس

## قضية سابقة تجتال على المواطنين!

ناقشت محكمة الجنيح بين مراد رايس في العاصمة، قبل أيام، ملف نصب واحتيال بطلته مختصة في القانون شكلت منصب قاضية قبل أن تقلد مهنة المحاماة حيث أقدمت على النصب على 22 مواطنا وسلبهم مبالغ مالية تجاوز الملياري سنتيم بعد إيهامهم باستثمارها في مشاريع تجارية أو كرشوة لزملائها القضاء لإفادتهم بالبراءة في قضايا جنائية متمايزين فيها. التمس وكيل الجمهورية توقيع عقوبة 3 سنوات حيسا نافذا و100 دينار غرامة مالية مع إصدار أمر بالقبض الجسدي في حق قاضية سابقة ومحامية تم شطبها مؤخرا من قضاة العاصمة على خلفية متابعتها بتهمة النصب والاحتيال والتزوير واستعمال الزور. حيث كشفت جلسة المحاكمة التي شهدت غياب المهتمة التي استنادت من الاستدعاء المباشر أن هذه الأخيرة كانت تدعي أن لديها نفوذاً بحكم منصبها السابق في سلك القضاء وأنها عرضت خدماتها على عدد من غير من الضحايا أغلبهم نساء بغرض شراء حكم البراءة لذويهم كما استولت على مبالغ مالية معتبرة بعد إيهام البعض الآخر باستثمارها في مشاريع تجارية واستثمارها في مشاريع تجارية ضخمة مع إرجاعه مئتين خلال الجلسة 03 ضحايا أصدان صرحت بأنها سلمت القضية مبلغ 130 مليون سنتيم بعدما أوهمتها باستثمارها في مشاريع تجارية ضخمة مع إرجاعه لها بقائدها مالية تصل إلى 30 مليون سنتيم في وقت صرحت فيه الضحية الثانية بأنها سلمت للمتهمة مبلغ 12 مليون سنتيم فخير التوسط لها في عقد الصلح مع زوجها بصفتها محامية أما ضحيتها الثالثة فقد سلمتها مجهولات بقيمة 200 مليون سنتيم بغرض رشوة القاضي المكلف بالقبض في قضية جنائية متابع فيها وبها وتكتمت حكم البراءة قبل أن يطالين بتعويضات مالية تراوحت بين مليونين و03 ملايين دينار. واجتمعت الضحايا على أن المهتمة كانت تتهرب منهن بعدما طالبتها بإرجاع أموالهن ما دفعهن إلى تذكير شكوى ضدها كما أنها قامت بتهددهن بتزويطن وإدخالهن والسجن وتكتمت حكم نفوذها كما تم إيداع عدة أشخاص ضدها لها في نقابة المحامين التي أخذت قرارا بشكواي منها من ممارسة الإهمال وقد تمكنت النقابة من خلال الضغط على المهتمة من استخراج مبالغ مالية بسيطة للضحايا.

## جزائري التحق بحركة أحرار الشام يحاكم قريبا

# شاهد على دموية "داعش" ..

من المقرر أن تنظر محكمة الجنايات بالجزائر العاصمة قريبا في ملف جزائري كان شاهدا على دموية تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام داعش وميلاده بعد التحاقه بتنظيم حركة "أحرار الشام" بسوريا لمحاربة الشيعة الملف الذي عاد إلى الواجهة بعد قبول المحكمة العليا الطعن بالنقض في الحكم الصادر ضده والقاضي بإدائته بـ4 سنوات حبسا نافذا عن تهمة الانخراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج.



الموالي هاجمت عائلة المقتول الحاجز الذي قتل فيه ابنها بعدها أصبح تنظيم الدولة الإسلامية يقتل كل من ينتمي إلى حركة (أحرار الشام) وكل من يبيعها فضلا عن وقوع حوادث أخرى على غرار السرقة وزواج المتعة واشتياق المتهم لوالدته بحاسي مسعود حيث تيقن أنه

بسبب احتدام القتال ويسلط تنظيم داعش يده على المنطقة وخوفا من التورط قرر العودة إلى الجزائر. وأضاف في معرض تصريحاته أنه كان رفقة المدعو (أبي أسد) المدعو (أبو حمزة) الذي كان من المؤيدين للبقاء في تكتل الجبهة الإسلامية قبل أن يحدث انشقاق لتنعق حادثة تنظيم إمامة الدولة الإسلامية حيث قتل أحد عناصر كتيبتهم بمدخل مدينة السراييف بعد مرافقته عناصر الكتيبة والشريعين إلى حاجز تنظيم الدولة الإسلامية داعش قصد تسليم القاتل للمحكمة الشرعية بالسراييف لكنهم رفضوا وفي اليوم

لمحاربة الشيعة وأنه من متبعي قناة الصفاء الفضائية للشبح عدنان عرعور وانتقل إلى سوريا عن طريق تركيا عبر المطار الدولي هواري بومدين وربط علاقة مع أحد أفراد حركة أحرار الشام على الحدود التركية السورية يدعى (لطوف) المكنى (أبو عيدو) ومكنه من دخول الأراضي السورية ونقله إلى مكان تواجد أعضاء الحركة أين كان في استقباله أحد المقاتلين المدعو أبو موسى أين تلقى تدريبا لمدة أسبوع باستعمال السلاح الجماعي الحربي كلاشينكوف ثم تمت تزكيته من طرف الشيخ أبو أسد للتدريس بالقرية وكمضو في اللجنة الشرعية للكتيبة محتفظا بسلاحه الناري حيث وضع تحت تصرفه سلاح كلاشينكوف و٦ مخازن بكل واحد منها 30 خرطوشة وعند تفاجئه بالفتنة الضاربة بين مقاتلي حركة الأحرار والسنيين المتطرفين للدولة الإسلامية داعش وبتأزم الوضع الأمني بين الجبهتين

توقيف المتهم ر-ع كان بتاريخ 29 ديسمبر 2013 من طرف فرقة شرطة الحدود لمطار هواري بومدين الدولي وهو قادم من رحلة جوية من مدينة اسطنبول التركية وعند إخضاعه لعملية التفتيش على مستوى المحفوظات تبين أنه محل بحث بموجب برقية رسمية من طرف أمن ولاية ورقلة المتضمنة بطلاقة لاحتمال توجه المعني إلى سوريا للاتحاق بالجماعات الإرهابية المسلحة وبعد توقيفه تبين أنه مطلوب كذلك من طرف السلطات العسكرية لبن عكنون لانضمامه لجماعة إرهابية بتاريخ 24 نوفمبر 2013 حيث أنه وقيل مغادرة المشتبه فيه أرض الوطن ترك رسالة خطية محررة بخط يده في صفحتها متناهية انه قرر الالتحاق بالجنش الحر السوري لمواجهة نظام الأسد والطائفة الشيعية. وعند استجواب المتهم صرح أنه تشجع بالأفكار السلفية المتطرفة الداعية

## موظفون في "اتصالات الجزائر" متهمون بالاختلاس!

بأن الوكالة كانت تعرف وقتها فوضى عارمة في العمل مضيفا بأنه بعد استلامه الحكم الذي كان يستخدمه في دوام الجمعة تم منعه من الدخول وتوقيفه عقب عشرة أيام من ذلك في حين تبادل باقي المتهمين ومنهم عون الشباك التهم بينهم حيث حمل أحدهم المسؤولية لزميله واتهمه بإلغاء عدة عمليات تبعية

ناقشت محكمة الاستئناف بمجلس قضاء الجزائر الأسبوع الماضي ملف فساد طال مؤسسة اتصالات الجزائر وكالة الأبيار المتابع فيها 07 من إقرارها من بينهم رئيس الخزنة. اشتبه في تورطهم في اختلاس مبلغ 80 مليون سنتيم من مستحقات المشتركين بالإنترنت والهاتف الثابت وهذا بسبب الأموال باستعمال ختم لشخص مجهول الهوية وإلغاء عمليات الاشتراك عند دفع الزبون فاتورة مسبقة لعدة أشهر وتقليصها للاستحواذ على مستحقات شهر أو شهرين عن كل زبون. وطلب ممثل النيابة العامة خلال

جلسة المحاكمة تشديد عقوبة المتهم الرئيسي الذي يشغل منصب رئيس الخزنة وعون الشباك وإيداع باقي المتهمين الخمسة بعام حبس نافذ مع دفع 200 ألف دينار غرامة مالية هو الملف الذي انطلقت وقائعها بناء على شكوى أودعتها مؤسسة اتصالات الجزائر وكالة الأبيار لدى محكمة بئر مراد رابح لاكتشافها غفرة مالية بقيمة 80 مليون سنتيم في جوان 2012 تتعلق بمستحقات دفع رسوم الإنترنت والهاتف الثابت.

ووجهت (الجيري تيليكوم) أصابع الاتهام لمجموعة من موظفيها بالوكالة يتقدمهم رئيس الخزنة وأثبتت تحقيقات الغفرة الاقتصادية والمالية التابعة لأمن ولاية الجزائر بأنهم كانوا يسحبون أموال الاشتراكات بواسطة ختم يحمل رقم (6) بقي صاحبه مجهول الهوية لحد الآن ويتم المصادقة على فواتير اشتراكات الزبائن وقيل إطلاق اشتراك زبون ما دفع فاتورة مسبقة لعدة أشهر يقوم المتهمون بإلغاء العملية ويقبلون منها خلال الفوترة لاختلاس مستحقات شهر أو شهرين منه. وعند استجواب المتهم رئيس الخزنة الذي ينسب له أنه استعمل ختمه مرتين لاختلاس أموال الزبائن أنكر ذلك وصرح

بأن الوكالة كانت تعرف وقتها فوضى عارمة في العمل مضيفا بأنه بعد استلامه الحكم الذي كان يستخدمه في دوام الجمعة تم منعه من الدخول وتوقيفه عقب عشرة أيام من ذلك في حين تبادل باقي المتهمين ومنهم عون الشباك التهم بينهم حيث حمل أحدهم المسؤولية لزميله واتهمه بإلغاء عدة عمليات تبعية الإنترنت للزبائن مستدلا بوثائق تثبت ذلك وتمسكوا بذكر مسؤوليتهم في عمليات تحصيل المبالغ المالية من الزبائن وشدوا على أن مهمتهم تقتصر فقط في تمكين الزبائن من الفواتير وهم يسلمونها بدورهم لأمن الخزنة التي يستلم النقود ويؤشر بدها على الفواتير التي يقدمها الزبائن من جديد لعون الشباك الذي يمكنهم من الفواتير بعد عمليات الدفع وفي الأخير يطلق عون الشباك خدمة الهاتف الثابت من جديد للزبون في حين أنكرت علاقتها بالقضية مصرحة أنه بتاريخ الواقع كانت في عطلة أمومة وهي الفترة التي تمت فيها فوترة عدة وثائق إدارية باسمها على اعتبار أن الرقم السري مشترك بين جميع الموظفين في الحواسيب بالوكالة. من جهته الشاهد الرئيسي في الملف أكد على أن الرقم السري يتغير من مستخدم لآخر مشيرا إلى أن عملية الاختلاس تمت لعدم وجود رقابة دورية في حين التمس الطرف المدعى تعويض بقدر بمليون دينار جراء عن الأضرار التي لحقت بمؤسسة (اتصالات الجزائر) التي لم يسبق لها حسب دفاعها أن (عملت) بالمفتاح السري الذي كان متداولاً بين جميع المتهمين في قضية الاختلاس.



## القضاء أجل الفصل في الفضيحة

# حتى حالات الحج لم تسلم من التزوير!



المفتشية العامة لوكالة بريد وسط تطلعت تلك التجاوزات والخروقات وحققت في القضية ضف إلى ذلك أنه لم يتم إيداع مبالغ الجوازات البريدية بالحساب الجاري بينك الجزائر. وواصلت للتحقيقات التي باشرتها الفرقة الاقتصادية والمالية عبرت الأخيرة على أختام خاصة بالتتابع بالحوالات البريدية وبعد أخذ عينه من عناوين الأشخاص المدونة أسماءهم على نسخ الجوازات تبين أنها مزورة. كما أوضح أيضا من خلال التحقيق أن الجوازات البريدية حولت من طرف ثلاثة مكاتب بريدية منها بريد بئر خادم المرادية أول ما في العاصمة إلى الحساب الخاص بالبنك الخصص لعملية الحج.

من جهة أخرى تم العثور على أختام مدفعة على حوالات بريدية مزورة لأسماء أشخاص وتضمن تقرير مفتشية المديرية أن الحوالات الخاصة بالحج لم يتم تصحيحها كما وتم استجواب عدد من الموظفين على رأسهم المثلة القانونية لمديرية وحدة بريد الجزائر وسط التي صرحت أنه بناء على تقرير مفتشية المديرية تبين عدم تصحيح الحوالات الخاصة بالحج المذكورة في حين تبين أن المتهم ل-حميد وهو تاجر اتحل صفة عقيد في الأمن العسكري وصفة عقيد للنسب على ضحاياه الذين كان يلتقيهم في مقرات رئاسية رسمية منها وزارة الدفاع الوطني وخاصة بعدما كان الأخير يملك بطاقة الدخول إلى إقامة الدولة بالساحل وكان في كل مرة يوجه الحجاء بأنه سيسهل لهم الحصول على جوازات سفر الحج مقابل هدايا رمزية كان يتلقاها مع العلم أن الأخير كان متواطعا مع المتهم ب. حكيم الطبيب الذي كان يوصي برتدي بدلة عادية داخل ورشة بالمستشفى بصفتها مقاليف أبن التقاء إحدى المرات في المستشفى وقدم له مساعدة لعلاج والدته المريضة ومن ثمة عرض عليه المساعدة في الذهاب إلى الحج لعرفته بصاحب وكالة وهمية بالجزائر المدعو م. عبد الحكيم المتابع بالأنصبة والاختلاس والذي تبين في التحقيق أنه صاحب محل فاست فوث.

أرجأت الفرقة الجزائرية بمجلس قضاء العاصمة البت في الملف الثاني المتعلق باختلاس أموال حوالات الحج لسنتي 2011 - 2012 والذي كبد مؤسسة بريد الجزائر 03 ملايين سنتيم والمتابع فيه 10 متهمين من بينهم موظفون بريد ساحة أول ماي تاجر اتحل صفة عقيد في الأمن العسكري وطبيب جراح بمستشفى مصطفى باشا وهذا إلى تاريخ 23 مارس المقبل بسبب غياب أحد المتهمين. وقائع القضية انطلقت بناء على تحقيق مكملتي قامت به مصالح النضبية القضائية بعد 03 سنوات من انطلاق التحريات في فضيحة بريد عمارة رشيد حيث خصص التحقيق بخصوص وقائع اختلاس أموال حوالات الحج لسنتي 2011 و2012 بمركز بريد ساحة أول ماي إلى غفرة مالية قاربت 03 ملايين سنتيم من مليارات سنتيم ووجهت للمتهمين جنح الإهمال الواضح المؤدي إلى اختلاس أموال عمومية التزوير واستعماله والنسب والاختلاس. وكانت مصالح المديرية العامة لبريد الجزائر قد تلقت مراسلة من طرف بنك الجزائر تفيد بعدم تصحيح قيمة 54 حوالة بريدية خاصة بموسمي الحج بقيمة إجمالية قدرها 11,927,000 دينار والتي كان من المفروض تحويلها من طرف مكتب بريد عمارة رشيد إلى الحساب الخاص للبنك الخصص لعملية الحج منها سبعة حوالات لسنة 2011 بقيمة 1,184,000 دينار و47 حوالة لسنة 2012 بقيمة 10,387,000 دينار وعليه باشرت المصالح الإدارية لبريد الجزائر تحقيقات إدارية انطلاقا من إجازة الخبرة على 11 ختما خاص بتلك العمليات وأخذ عينه من عناوين الأشخاص المدونة أسماءهم على نسخ الحوالات تبين أنها مزورة. وحسب ما جاء في الملف القضائي فالمتهمون في قضية الحال أوهموا الحجاج بصفتهم لإطارات ومسؤولين في البلاد وذلك من أجل منحهم جوازات السفر الخاصة بالحج في مدة زمنية قصيرة مقابل مبالغ مالية مبهمة وقاموا بتزوير حوالات الحج لسنة 2011 وبلغت قيمتها 4 ملايين و200 مليون سنتيم غير أن

## أموال المشروع أسالت لعب المختلسين

# ترميم معالم أثرية يتحول إلى فضيحة!

الوالي الأسبق الكائن مقرها بمعاملة من تغيير بلاط الأرضية ببلاط مسجد (تشنين) بالقضية وهو من مادة الرخام الرفيع من معادن الشركة والتي كلفت حوالي 400 مليون دينار وكذا شقة السفير بالأبيار وفيلا المدير العام للشركة الذي استعمل من مواد المشروع لإصلاح فيلته حوالي 37 مرميلا من الطلاء مع مستحقات عالية الجودة وكذا ترميم شقة (م.ز) مهندسة معمارية بغلينة القصبة وموظفة في الخزينة الولاية التي لا تكف فقط بشقتها بل قامت بصلاح شقة والدتها على نفقة نفس المشروع مقابل ترميم فاتورة بقيمة 03 ملايين دينار.

من جهتها صرحت المهندسة المعمارية (م.ز) بأنه لا علاقة لها بالقضية وألحقت تجاوزات وأخطرت رئيسها بالعمل رئيس خلية القضية المدعو (ق. سعيد). أما ممثل الحق العام فطالب بتشديد العقوبة في حق المتهمين الرئيسيين وهما (ب. محمد، البشير) رئيس مشروع شركة (سورام) الكائن مقرها الاجتماعي بولاية قسنطينة (وب. غنية) موظفة في الخزينة العمومية فيما تراوحت التماسات النيابة العامة في حق باقي المتهمين بين سنتين حبسا 1003 ألف دينار وتأييد الحكم الصادر عن محكمة القطب الجزائي المتخصص في قضايا الفساد مع تطبيق القانون في حق كل من (م. ميلود، وب). عدنان) لتدرج القضية في المدوالة للنطق بالأحكام في السادس مارس المقبل.

التمس ممثل الحق العام بالفرقة الجزائرية لدى مجلس قضاء الجزائر توقيع عقوبات متفاوتة تتراوح بين تشديد العقوبة بسنتين حبسا و100 ألف دينار وتأييد الحكم الصادر عن محكمة القطب الجزائي المتخصص في قضايا الفساد وتطبيق القانون في حق 07 متهمين من أصل 09 توبعوا في فضيحة التلاعب بأموال مشروع ترميم آثار الجزائر وهي الصفحة التي رست على شركة (سورام) بولاية قسنطينة حيث أن تحويل وجهة مواد البناء لشركة فيلات مسؤولين في الدولة مقابل الحصول على امتيازات جاءت بأوامر عليا من طرف المدير العام للشركة المتوفى هذا الأخير استولى أيضا على ثريات من النوع الرفيع كانت موجهة إلى مسجد (الأمير عبد القادر).

واجه المتهمون تهمة تقبلت بتعلق باختلاس وتبديد أموال عمومية وسوء استغلال الوظيفة ومراجعة ملحق مخالف للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها بغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للمير وجنحة المشاركة في الاختلاس والتي حاولوا تنفيذها جملة وتفصيلا.

## فيروس يسرق صورك ويسجل مكالماتك!

حذر عدد من الخبراء الأمنيين من فيروس خطير يستهدف فيروس T9000 بتثبيت نفسه مستخدم تطبيق المكالمات على الجهاز ثم يجمع المعلومات والدرشة الشهرية سكايب، والذي أطلقوا عليه اسم T9000 فهو فائق التطور لدرجة تجعل من الصعب اكتشافه من قبل أي برنامج بوساطة رسائل البريد حماية من الفيروسات، حيث الإلكتروني المزجعة التي يمكنه الاختباء من البرامج الشهيرة مثل Norton وAVG وKaspersky McAfee وSophos Bitdefender. الملكية الفكرية، والبيانات المالية والتجارية أو الأسرار العسكرية وغيرها من المعلومات الشخصية، ومع ذلك البريطانية أكد الخبراء أن هذا الفيروس يجمع في البداية الكثير من المعلومات عن الضحية، كما من المعلومات عن الضحية يرغب القراصنة ومخترقها. اختراقها. T9000 هو نسخة أكثر اسم T5000 والذي تم الكشف عنه لأول مرة في عام 2013 وكان أشهرها مايكروسوفت وورد إذ يستخدم الفيروس ما يعرف باسم عملية التثبيت متعددة المراحل لنقص والتحقق من مكافحة البرامج المثبتة، وبعد الفيروسات المثبتة، وبعد

## حذار.. فيروس خبيث ينتقل عبر SMS

كشفت شركة Heimdal Security المتخصصة في مجال الأمن الرقمي عن انتشار برمجية خبيثة تستغل ثغرة أمنية في نظام أندرويد وتحديدًا الرسائل النصية القصيرة SMS ورسائل الوسائط MMS، تسمح بالسيطرة على الجهاز بالكامل.



اتصال المستخدم وهو ما يُعرف بـ Man in the Middle، بحيث يقرأ المُخترق البيانات المتبادلة بين المُستخدم وأي موقع على الإنترنت. ولحماية أجهزة أندرويد من هذه الثغرة، فتتصح المصادر ذاتها بتجنب الضغط على أي رابط يصل عبر الرسائل القصيرة طالما أنها من مصدر غير موثوق، أو الامتناع عن تحميل وتثبيت أي ملف عبر الإنترنت.

النصية الواردة، وبالتالي يمكن للمخترق تجاوز نظام تسجيل الدخول بخطوتين Two-Step Verification المستخدم في الكثير من الخدمات على الإنترنت. كما تطورت هذه البرمجية الخبيثة وطريقة استغلالها لثغرة النظام لتشمل بذلك مخاطر مثل التنصت على الهاتف مع إمكانية قراءة الرسائل

نقلت "العربية" قول أندرا زاهاريا الخبيرة الأمنية في الشركة، إن البرمجية الجديدة تحمل اسم Mazar\_، ومن خلالها يتم تضمين رابط داخل رسالة نصية عادية لخداع المستخدم والسيطرة على جهازه وتنفيذ عمليات تخريبية بصلاحيات المدير. وحسب ما جاء في موقع "العربية": فإن الرسالة تطلب من المستخدم الضغط على الرابط الموجود ضمنها للاطلاع على المحتوى بالكامل. وبمجرد الضغط على الرابط يتم تحميل ملف بلاحقة APK وهي نفس لاحقة تطبيقات أندرويد يحمل الاسم MMS Messaging

## ماذا تعرف عن مرض "واتس آب"؟!

نقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "تايمز أوف إنديا" الهندية، تقريراً من صحيفة "سيدني مورنينج هيرالد" الأسترالية يفيد بأن الأشخاص الذين يستخدمون الهاتف المحمول لمدة 6 ساعات على الأقل يومياً، معرضون للإصابة بانحناض في الإصبع الصغير الذي يستخدم في الدردشة وكتابة الرسائل النصية على الهاتف الذكي. وأشار التقرير إلى أن انحناء الإصبع يكون ناجماً عن وزن الهاتف والإمساك به فترات طويلة والاعتماد على إصبع واحد كالإبهام في الكتابة، ما ينتج عنه ضغط على الأوتار والأربطة في الأيدي، وبالتالي حدوث تشنجات وانحناء في الإصبع. وأوضح التقرير أن أسهل طريقة لمنع الإصابة الناتجة عن استخدام الهاتف الذكي هو تجنب استخدامه فترات طويلة متواصلة. وقال تقرير صدر مؤخراً في المجلة الطبية لانسيبت إن مرض "واتس آب"، من الأمراض الناتجة عن الاستخدام المفرط لتطبيق الواتس آب على الهواتف الذكية، والتي ينتج عنها آلام الرسغ، ومن ثم ضعف الأيدي والتواء وتمتيل الأصابع.

## أبرزها الإصابة بالسرطان.. هذه مخاطر النوم والهاتف أسفل الوسادة!



وضع الهاتف أسفل الوسادة هو أمر منتشر وذلك في عصر أصبح فيه الهاتف الذكي الشريك التقني الأول للإنسان، وذلك لاستعمال الهاتف لأغراض مختلفة إما للتفويض بالكرات والذهاب للعمل أو انتظار اتصال يعتبر مهم وغيرهم الكثير، ولكن هل لهذه الظاهرة مضار أو مخاطر على الإنسان. أشارت الدراسات الحديثة أن وضع الهاتف عند النوم أسفل الوسادة أمر في غاية الخطورة ومخوف في مجموعة من المخاطر وهي:

1. قد يؤدي إلى الحرائق: هناك العديد من حوادث الحرائق التي ترتبط باختراق الهاتف المحمول، ويكون سببها وضع الهاتف تحت الوسادة وهو تمسّل بالشاحن الكهربائي والذي بدوره يؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الهاتف دون قدرة الهاتف على تبريد هذه الحرارة بسبب موقعه تحت الوسادة التي تحفظ برارته، وبذلك ينشأ الحريق.
2. الأرق وقلة النوم: الهواتف المحمولة عامة والأجهزة التكنولوجية والتلفاز تطلق ما يسمى الضوء الأزرق، وهذا النوع من الضوء يثبط إنتاج هرمون الميلاتونين المعروف بأهميته في ضبط عمل أجهزة الجسم والتحكم في دورات النوم والاستيقاظ. أي إذا اختلت نسبة إنتاج هذا الهرمون قد يسبب الأرق، كما أنه يحدث اضطراباً في الساعة البيولوجية لهذا إن كنت تريد نومًا هادئًا، يجب الابتعاد عن الضوء الأزرق قبل النوم بساعتين على الأقل كما تقول آخر الدراسات الطبية.
3. احتمالية الإصابة بالسرطان: بعض الدراسات أشارت إلى أن الهواتف المحمولة تطلق نسبة من الأشعة السينية والموجات الدقيقة التي اعتبرتها منظمة الصحة العالمية في عام 2011 مصادر مسرطنة وخاصة للأطفال الصغار.

1. إجراءات تمكّنك من الوقاية من مخاطر التعرض لإشعاعات الهواتف:
1. استخدام الرسائل النصية بدلاً من التحدث مباشرة إلى الهاتف المحمول. في بعض الحالات التي تتبع ذلك.
2. استخدام سماعات الأذن.
3. إذا كنت تستعمل الهاتف المحمول ليلاً كمنبه أو لأغراض أخرى يجب أن تحرص أن يكون في وضع الطيران.
4. إبقاء الهاتف المحمول بعيداً أثناء النوم.
5. استعمال الهاتف الأرضي بدلاً من الهواتف المحمولة عند المقدرة.

## احذر.. 6 تطبيقات تفضح أسرارك



هناك العديد من التطبيقات التي ربما تتواجد معظمها بإجهزة وهواتف مستخدميها، والتي تحمل الكثير من الأرباح والخدمات التي توفرها، ولكن لكل هذه الخدمات ثمنًا لا يدركه الجميع، في وقت تزداد التساؤلات حول مسألة الخصوصية على شبكة الإنترنت. فقد توصلت دراسة من معهد "ماساتشوستس" للتقنية، إلى أن 73 بالمئة من تطبيقات هواتف الأندرويد، فضحت مستخدميها لمصلحة الطرف الثالث، في مقابل 47 بالمئة من تطبيقات هواتف الآيفون. وفيما يلي أبرز التطبيقات المتهمة بالتجسس على المستخدمين.

### Facebook Messenger 1

أحد أبرز التطبيقات التي اتهمت بالتجسس، إذ تتبع بنود الخصوصية لدى التطبيق، إمكانية التجسس على رسائل المستخدمين لمصلحة الحكومات، إلا أن إدارة هيس بوك رفضت هذه الاتهامات بعد الجدل الكبير الذي أثير حول التطبيق.

### Viber 2

من أشهر التطبيقات التي تتبع خدمة مكالمات الصوت والفيديو، لكنه يواجه اتهامات تشيد بأنه يسمح بالوصول إلى جميع الأسماء والرسائل والتسجيلات الصوتية، وتسليمها لهجات استخباراتية مختلفة منها السلطات الإسرائيلية.

### LocalScope 3

ينتج هذا التطبيق، إمكانية الكشف عن الأماكن التي تزورها بمجرد وضع علامة على الخريطة، ويحدد أقرب المراكز والأماكن التي تريد الذهاب إليها كالمطاعم، المقاهي وغيرها، في الوقت الذي يشارك فيه معلوماتك مع 17 جهة مجهولة.

### Map My Walk 4

وهو تطبيق خاص لعشاق رياضة المشي والركض، ويتيح معرفة المسافات التي تقطعها، مع إعلامك بعدد السعرات الحرارية التي تخسنت منها، ولكن هذا التطبيق متهمة بالتجسس على مستخدميها عبر مشاركة المعلومات مع جهات مجهولة.

### Tiny Flashlight+LED 5

يعمل هذا التطبيق كمصباح يدوي ضئيل يمكنه إضاءة إضافية، لكنه يسجل معلوماتك الشخصية المعروفة بجزءة "EXIP" التي تتضمن مكان المستخدم، والبيانات في الربع الأخير، و521 مليون دولار في عام 2015 بأكمله.



## خسارة كبيرة لـ "تويتر"

سجلت أعداد مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" خسارة مليوني مغرد في الربع الأخير من العام الماضي، مقابل توقعات بارتفاع مليوني شخص. وقد بلغ عدد المستخدمين النشطين شهرياً في نهاية العام الماضي 320 مليون مستخدم، بنمو 9 بالمائة فقط عن الربع نفسه من العام الماضي، وبخسارة مليونين عن الربع الثالث من 2015. وقالت الشركة إن هذا العدد يستثني الذين يشتركون فقط عن طريق الرسائل النصية القصيرة، حيث يشكل مستخدمو "تويتر" عبر الهواتف الذكية 80 بالمائة من إجمالي المستخدمين. ومع صدور نتائج "تويتر" يتأكد أن "فيسبوك" ما زال موقع التواصل الأول والأكثر شعبية على مستوى العالم، وأن تطبيق "إنستغرام" المملوك من "فيسبوك" والتخصص بتبادل الصور قد تمكن من تجاوز "تويتر" بأعداد المستخدمين خلال فترة قصيرة. بحسب بعض محلي قطاع التكنولوجيا فإن "تويتر" يعتبر تطبيق الخيبة من عيون المتعبين عن أرائهم بطريقة مختصرة، وهو لم يتمكن حتى الآن من جذب المراهقين والشباب الذين يشكلون القاعدة الرئيسية لواقع التواصل الاجتماعي، وتظهر أرقام مقارنة أن "فيسبوك" بات يضع حتى نهاية 2015 نحو 1.5 مليار مستخدم نشط مقابل مليار مستخدم لتطبيق "واتساب" للدردشة و400 مليون لتطبيق "إنستغرام" والتطبيقين مملوكين لـ "فيسبوك". فيما تراجع "تويتر" وسجل من 307 إلى 305 ملايين مستخدم. وكسب موقع "فيسبوك" في الربع الأخير من 2015 نحو 40 مليون مستخدم جديد مقابل خسارة "تويتر" مليوني مستخدم، وهو ما يشير إلى الضغوط على موقع التويتوات القصيرة لتجديدها بهدف جذب أعداد أكبر وتحقيق نتائج أفضل. وظهرت نتائج الربع الرابع تحقيق الشركة عائدات إجمالية تفوق 710 ملايين دولار، لكن النتائج تظهر خسائر قدرها 90 مليون دولار في الربع الأخير، و521 مليون دولار في عام 2015 بأكمله.

# إنما جعلت إشارات المرور للعقلاء

أيها المسلمون: لقد شملت تعاليم الإسلام جميع نواحي الحياة، ودعت إلى محاسن الآداب ومكارم الأخلاق التي تنظم الحياة الخاصة والعامة، ومن هذه الآداب الرفيعة. وإن آداب الطريق وأخلاق السير مشكلة كبرى للانسانية، اهتمت بها التشريعات السماوية والتشريعات الوضعية، لأن صلة الناس بالطرق ضرورة، وارتباط الناس بأخلاق السير واجبة.

يخالف هذه العلامات الهادية للمقاصد والحفاظة للأنفس، يعتبر أئمة معتديا معرّضاً حياته وحياة غيره للهلاك، وسوف يحاسبه الله تعالى إن صدر منه ذلك.. فامتثلوا أيها السائقون لهذه الإشارات، وراقبوا الله تعالى الذي لا تخفى عليه خافية، واتقوه في أنفسكم وفي إخوانكم، واشكروه على ما أنعم به عليكم في هذا العصر من السيارات والمركبات التي تحملكم، وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالثقل إلا بشق الأنفس. وكونوا ممن لا تزيد النعم إلا طاعة لله واستقامة على أمره، ولا تكونوا ممن أبطرته النعمة واستعان بها على المعصية، والتزوما في هذه الحياة نهجا يصلح لكم الدين والدنيا معا، ويصمكم من تفریط الجاهلین ومزاقق الخاطئين، وادكروا على الدوام قول رسول الملك الملأ: "أتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمعها، وخالق الناس بخلق حسن". رواه الترمذي وقال: حديث حسن. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم، ونفغني وإياكم بما فيه من الآي والذکر الحكيم، وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم الخطيئة الثانية الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضی، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. أما بعد، عباد الله، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، ومراعاة أنظمة المرور وقواعده، ونبذ كل السلوكيات المخالفة للأخلاق والذوق العام، قال صلى الله عليه وسلم "أن المسلم هو من سلم المسلمون من لسانه ويده". واعلموا أن السكنية مبدأ وأساس وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لضبط حركة الناس في السير، وخاصة وقت الزحام، فالتمثل في المشي وعدم الاستعجال خلق المسلم، تحقيقاً قول الله تعالى: "ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا"، فهذا سيد ولد آدم، إمام المتقين سيد الأولين والأخريين، محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وسلم- رسم لأئمة كيف التعامل وبسلامة عليه - رسم لأئمة كيف التعامل أثناء الزحام، وكيف السير أثناء الكثرة؛ فلقد نصرف في سلم، صلى الله عليه وسلم، من عرفة إلى مزدلفة، فكان على الناس من يتبعنا في الزمان، إن رأى سعة نص، وإن رأى ضيقاً تمهل في السير. هكذا كان صلى الله عليه وسلم، وهو قدوة المسلمين وإمامهم، والصحابه يهونونه فوق محبتهم لأنفسهم وأهلهم وأموالهم، وكان بالإمكان أن ينسج الطريق له، وأن يكون المقدم عليهم كلهم، لكنه سلك هذا المسلك العظيم، مسلك تربية الناس وإعلامهم كيف السير عند الزحام، لم يسرع، كان يتمهل، إن رأى سعة نص، أي: أسرع، ولا مشى العنق مشياً خفيفاً، وكان يشير إليهم بيده: السكنية، يمنعهم من أن يؤذي بعضهم بعضاً، ويهلك بعضهم بعضاً.. أيها المسلمون: أليس في هذا ما يتذكروا أنه ليس من البر ولا الوفاق ولا الحكمة ولا الفتوة أن يجعل الإنسان من سيرته آلة قاتلة تسير بسرعة جنونية فتحصد الأرواح، وتروح الآخرين؟ يسير بسرعة مائة كلم في الساعة، فسار بسرعة مائتين، كم تأخر؟ إنه لم يتأخر سوى اثنتي عشرة دقيقة في سير ساعة كاملة. ألا ما أسير هنا التأخر الذي به وقاية النفس والمال من الخطر، إن السرعة. أيها السائقون، لا تقرب المسافات بل تبعدوها، قديماً كانت العرب تكتي العجلة بأم الندامة، وصعد قائن، لا تعجل بأمر أنت طالبه × فقلما يترك المطلوب بالمعجل فزود التأي مصيب في مقاصد × وذو التسرع لا يخلو من الزلل فانتقوا الله، واعلموا أن الطريق مرقق عام، من حق كل شخص الاستفادة منه دون أن يتعرض لأذى أو مضايقة من أحد، والمطلوب من المسلم أن يبعد ويتعد عن كل ما يضر بسيرة الآخرين. فانتقوا الله في أنفسكم وفي أولادكم وفي إخوانكم، والتزموا بحفظ نظام السير وتعاونوا معاً لمصالح المسلمين، وتعاونوا على البر والتقوى ليحصل بذلك الأمن والسلامة لجميع المسلمين. وقله الله وإياكم لذلك..

إنه لا أحد ينكر أن هذه المركوبات من حافظات وسيارات ودراجات نعمة عظيمة لا تقدر بثمن، ولكن ما من شيء يجهل حسن استعماله أو يساء استخدامه إلا وتقلب النعمة فيه نعمة، والمنحة محنة، وهذا حالنا مع هذه المركبات، فالأرقام والإحصاءات وعدد الأموات، والمصابين والمعاقين في المستشفيات، والأرامل والأيتام في البيوتات خير شاهد ودليل. فلقد كثرت حوادث المرور في عصرنا كثره فاحشة، وأصبح الأذى سمة بارزة وظاهرة محيرة، وما ذلك إلا لأن بعض السائقين لا يباليون بأنظمة المرور، ولا يراعون حرمة النفوس، يسرون بسرعة جنونية داخل العمران وخارجها، في الطريق المستقيم أو شديد المنعرجات، غير مبالين بالإشارات المنبهة والمحذرة، ولا ملتزمين بالسرعة المحددة، ربما يجاوز أحدهم الآخر وهو لم يضمن السلامة، أو ربما ركب سيرته وهو لم يظبط أو يفحص أجهزتها، وبالطبع تكون العاقبة: حوادث مؤلمة، ينتج عنها خسائر في المال والأرواح، وحسرة وتدم في قلوب مسيبيها. نعم، للأسف.. إن السيارات والمركبات كثر، ونتائجها أزعجت، لأنها لم تستعمل على الوجه الصحيح، بل بطرق عشوائية، ولم يلتزم سائقوها بقواعد السير وأنظمة وفي ضوء هذه الظواهر المؤلمة أصبحت هذه الوسائل مصدر خطر على الأفراد والجماعات. وهناك ترسانة من القوانين تفرض عقوبات رادعة لمخالفتي قانون المرور، ولكن أحسب.. أنها لا تؤدي نتائجها، ولا زال هذا الأذى في طرقنا، وأصبحت هذه المركبات متفجرات متحركة، وما ذلك إلا لأن الأخلاق التي لا يراعها ضمير مؤمن، فهي على حق قول الشاعر:

وهناك ترسانة من القوانين تفرض عقوبات رادعة لمخالفتي قانون المرور، ولكن أحسب.. أنها لا تؤدي نتائجها، ولا زال هذا الأذى في طرقنا، وأصبحت هذه المركبات متفجرات متحركة، وما ذلك إلا لأن الأخلاق التي لا يراعها ضمير مؤمن، فهي على حق قول الشاعر:

وهناك ترسانة من القوانين تفرض عقوبات رادعة لمخالفتي قانون المرور، ولكن أحسب.. أنها لا تؤدي نتائجها، ولا زال هذا الأذى في طرقنا، وأصبحت هذه المركبات متفجرات متحركة، وما ذلك إلا لأن الأخلاق التي لا يراعها ضمير مؤمن، فهي على حق قول الشاعر:



يقلم: الشيخ أبو إسماعيل خياط

فعلن أبي سعيد الخديري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: 'إياكم والجلوس في الطرقات، فقالوا: يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد، نتحدث فيها.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غرض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر'. متفق عليه. أيها المسلمون: لقد حاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه فيما يتعلق بالطرقات، ورسم لها حقوقها، إنها حقوق اجتماعية واجبة على كل جالس أو متحرك من أبناء المجتمع، فإماطة الأذى من شعب الإيمان، ماذا يعني الأذى؟ إن الأذى في اللغة يعني الضرر الحسي والضرر المعنوي، وبنا لينا لا نجد للأذى مكاناً إلا في كلمات اللغة. ولكن ما أكثر مظاهر هذا الأذى في البيوت والمستشفيات. وليس غريباً ولا عجيبة أن يُطلق بعض الإعلاميين والمتابعين لحوادث السيارات لهذا الأذى، بإرهاب الطرقات. إنها حوادث أُرقت الجفون وأرأقت العيون، وما لها إلا فتنة! أيها المسلمون: إن حوادث المرور تعرب منحنى تصاعدياً خطيراً في بلدنا، فقد بلغ عدد ضحايا إرهاب الطرقات أرقاماً تنزع بخطورة الوضع. هل تعلمون أنه وحسب حصيلة للحمية لسنة 1355 في أسبوع توفي 43 شخصاً، وأصيب 1355 آخرون بجروح في 1097 حادث مرور على المستوى الوطني، للأسف كان ذلك فقط خلال الفترة الممتدة من 31 يناير إلى 6 فبراير 2016.

# أهل السنة يخالفون السنة!

الاستدراك يا مسلمون لكن... فيهدمون بهذا إنهم... من جهة أخرى... بنهون عن المنكر إذا تعلق عنهم بكابر، أما منكر الإحكام من استنباد وظلم وهضاد وعبت بأموال الأمة وشرك القصور فقه لا يخرسون امامها حبسب بل يزجرون من بنهي عنها عملا بالسنن الاسلاميه والشرع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر... المسم "لو ضرب ظمير ظمنا واستولى على ماله بغير حق، فإن أضر على قول كلمة الحق برسالة أو مقال أو نطقهم فهو من الخوارج حتماً ! وهكذا تتمدد المشايخ والمفتونين الضمعية في حياتنا وهم يمشون أنفسهم والرأي العام بمباحث الشيعة والمعتزلة وتفاصيل المسيح الدجال وجلسه الاستراحة وقله القصور.

الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك غش لأحد فاهل فإن ذلك من سنتي، إذا علمه سنة عليه الصلاة والسلام، سلامة القلب وطبعية النفس وطهارة الباطن، فما خطوبه منها؟ والترك لذى سوء أخلاقهم في تعاملهم مع الناس حتى داخل المساجد وفي الجامعات لا تسب إلا لأنهم وحدهم يمثلون الاسلام... والسنة بالذات فلا يبيحون لأحد أن يكون له رأي مخالف، وقد رأى الناس جميعا اصطفاهم مع العسكر والكهنية وغلاة العلمانيين ضد الإخوان في مصر وتلاذدهم بما أصاب هؤلاء من ظلم، وقد برر شيخهم في أمثال ياسر برهاني أن انقلاب العسكري والبطش بالأبرياء، وهم مكلنا دائما، يتمسكون الأعداء للظالم ويدينون المظلوم. ويعيدنا عن السياسة ودروها المنوية فإن الشباب الوهابي لا يلقون مجرد السلام على غير أفراد جماعتهم، مع ترديدهم لإحدى مسلم "أشهو السلام بيكم" لأنهم تعلموا من مدرستهم أن من ليس وهابيا (هم يلقون على أنفسهم اسم السلفية، وهذا غير مسلم) فهو بالضرورة على ضلال، لا تنطبق عليه حقوق الأخلاق الإسلامية بل لا حرمة له، ولو كان يعبأ على الفرائض والنواقل، داعية إلى الله، ويعيد على الكفار، فاعلا للخيرات، أما الأحاديث التي تامر بغير ما

وإن أنكروا ذلك نظريا، وكل من يتابع أدبياتهم يجد بفضا شديد للمخالفين ولو كانوا من كبار العلماء والدعاة والصلحين بل خاصة إذا كانوا من هؤلاء.. فقد قالوا إن سيد قطب أمر من الخوارج ( هو الذي ضحى بروحه من أجل الاسلام بينما يضحون هم بالاسلام إرضاء للحكام ) ووصف شيخ منهم بيطلقون عليه بخاري زمانه " القرضاوي بالكذب العاري، وقلوبو اسم الشيخ البيوطي إلى " القوطي " وسخروا من جميع العلماء فسوهوا " جمعية الجهال " وأمدت السننهم وأقلامهم بالأذى إلى محمد عبده وحسن البنا والودودي والغزالي والفنوشي وجميع الرضعات الشامسة في ميدان الدعوة الاسلامية والعلم الشرعي، ولم يتج منهم إلا شيخ الوهابية...وهل في هذا سوى مخالفة برردون حديث أس بن مالك (في صحيح البخاري ) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن سيابا ولا لغانا ولا بذنيا، وقد اجتمعت فيهم هذه الصفات، لا يخرج من أفواههم إلا تكفير المخالف وسبه وإتهامه بما ليس فيه ومخاطبته بالوثأ بالبداهة، هذا ما تجده في دروسهم وواقفهم واللاكتونية وتعليقاتهم المختلفة...وهم مع ذلك حماة السنة النبوية والمتمسكون بإسمها والسنان بريد القلب وترجمانه، وقد روى

الإشارة لبثه إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبثه مثل ما يصورون هم أبدا، بل ارتدى جميع أنواع الثياب الموجودة في زمانه وبيئته، وهذا ما يمكن التأكد منه بالرجوع إلى كتب الأشمال النبوية وعلى رأسها " زاد المعاد " لإمام ابن القيم، ولكن أن تتصوروا مسلمي المناطق العردة مثل ساكندينايا ونحوها يزجرون باللباس العربي المتألق مع المناخ الحار!!! أم أنه لا اعتبار إلا للاسلام السمودي؟ والميلقة في الاهتمام بالشكل تكون دائما على حساب الجوهر، لذلك وضع الرسول صلى الله عليه وسلم قاعدة ذهبية تتكلم هذه العادلة: إن الله لا ينظر إلى صوركم وأجسامكم ولكن إلى قلوبكم وأعمالكم!.. رواه مسلم، فعمل نظر الله أي القياس المعتمد ليس الشكل (الأما نص عليه الشرع واجمع عليه المسلمون مثل حجاب المرأة) وإنما الأخلاق القلبية والسلوكية، وإذا حكمتنا هذا القياس الديني في اتباع الوهابية وجدنا العجب العجيب.



يقلم: الأستاذ عبد العزيز خياط

كان يترش في اتباع دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاضرار بمقتضيات السنة النبوية التي هي شغلها الشاغل إلى درجة أنهم يقدمونها... الواقع - على القرآن الكريم، لكن سلوكهم الذي يراه كل واحد خلاف ذلك تماما، ذلك أن مبلغ علمهم ومنتهى استمسكهم بالهدى النبوي يقتصر على الأشكال والظاهر التي يرى جمهور العلماء - من غير الوهابية طبعاً - أنها من سنن العادة ولا علاقة لها بالعبادة، أي أنهم يركضون خيلهم في باطل، فيفتشون تشددا غريباً في إطلاق النص والسراويل وتقسيم البراءة وتقسيل الألبان وتكحيل العين، وإلى جانب ذلك يخالفون أسنن الثابتة مخالفة صريحة، ولا بد من



تلجسس على شركات طاقة والسياح الأجانب في البرازيل ولأعبين بارزيم في حروب المخدرات المكسيكية، إضافة لمراقبة مكالمات رؤساء المكسيك والبرازيل، ما نتج عنه إلغاء الرئيسة ديلا روسيف زيارة كانت تنوي القيام بها لأمريكا.

### المخابرات الألمانية تجسست على مكالمات بين روسيا وفرنلندا

تلجست المخابرات الألمانية في إطار عملية مشتركة مع وكالة الأمن القومي الأمريكية على المكالمات الدولية وتتلقت أكثر من 30 بلدا أوروبيا. من بينها روسيا. فتلقت المخابرات الألمانية سنة 2009 على خطوط هاتفية دولية واتصالات الإنترنت في فنلندا مع أكثر من 30 دولة أوروبية، من بينها روسيا. حسبما أفادت محطة الراديو "YLE" نقلا عن وثائق سرية للمخابرات الألمانية. سميت العملية المشتركة للمخابرات الألمانية ووكالة الأمن القومي الأمريكية "Eikonal" وتواصلت من سنة 2004 حتى سنة 2008.

خلطت فيه أمريكا للتجسس على مواطنين بريطانيين دون علم حكومتهم.

### الاتحاد الأوروبي

كما طالت أذرع التجسس الأمريكية مكتب الاتحاد الأوروبي، فنشرت مجلة "دير شبيغل الألمانية" في يونيو العام الماضي أن وكالة الأمن القومي تجسست على مكاتب الاتحاد الأوروبي في أمريكا وأوروبا.

### السفارات الأجنبية

ويحسب وثائق سُربت إلى صحيفة "جارديان" البريطانية في عام 2013، فإن أمريكا تجسست أيضا على سفارات 38 دولة مهمة دبلوماسية لديها، منها اليونان واليابان وكوريا الجنوبية والهند وإيطاليا، وسفارات الاتحاد الأوروبي، إضافة للكشف عن عمليات ضد المهتمات الفرنسية واليونانية في الأمم المتحدة، وهو ما برره وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وقتها إنها لحماية الأمن القومي وإنها عادية في العلاقات الدولية.

### أمريكا اللاتينية

وفي العام الماضي، كشفت صحيفة O Globo البرازيلية في 10 يوليو أن وكالة الأمن القومي باشرت برنامج مراقبة شامل للقارة الأمريكية اللاتينية، وأن ذلك تم من خلال قاعدة أمريكية في العاصمة البرازيلية برازيليا حتى عام 2002. وكانت تراقب استخدام شبكة الإنترنت والمكالمات الهاتفية، وتعاونت مع شركات اتصالات برازيلية

## حكومات وشعوب..

# أمريكا تتجسس على الجميع!

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، عن تجسس الولايات المتحدة الأمريكية على حليفيتها في منطقة الشرق الأوسط، إسرائيل وتركيا، رغم ععود الرئيس الأمريكي باراك أوباما منذ عامين بالكف عن التجسس على مكالمات الزعماء ورؤساء الحكومات عقب فضيحة وكالة الأمن القومي الأمريكية.

يبدو الأمر غريبا أن يتجسس الحلفاء على بعضهم البعض، ولكن وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة المتحصلة للرئاسة الأمريكية من الحزب الديمقراطي، ميلاري كلينتون، قالت إن ذلك يحدث "نادما وأبدا وفي كل دول العالم".

أسرار عسكرية إسرائيلية  
ويحسب ما جاء عن صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية في عام 2013، فإن الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة في وكالة الأمن القومي، تجسست على "أهداف عسكرية إسرائيلية ذات أولوية عالية"، إضافة لنظام "بلاك سبارو" الصاروخي والطائرات الإسرائيلية دون طيار، وذلك استنادا إلى وثائق سرية الموظف السابق لدى الوكالة، إدوارد جونسن، وهو ما علقت عليه الصحيفة قائلة "التحالفات قد تنتقد".

### المستشارة الألمانية

ولم تكن تركيا وإسرائيل هي أول دول أضح صفحات وسائل الإعلام بتجسس أمريكا عليها، فقد سبقهن في ذلك فضيحة تجسس وكالة الأمن القومي الأمريكية على المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والتي كشفت في أكتوبر 2013، وتسبب ذلك في استدعاء وزير الخارجية الألماني للقاء السفير الأمريكي.

### فرنسا والرؤساء

ويعلم أن فرنسا من قبل في ذلك الأمر. ورغم ذلك فإن الشعب البريطاني لم يكن بمنأى عن آلية التجسس الأمريكية، فقد كشف ستون في العام ذاته أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز سمح لأمريكا عام 2004 بمراقبة هواتف بريطانيا على صلة بأشخاص تشبته فيهم الإدارة الأمريكية. وفي عام 2007 تطور الأمر لمراقبة الهواتف المحمولة ورسائل الفاكس والبريد الإلكتروني وعنواني IP لملايين البريطانيين، في الوقت الذي

يبدو الأمر غريبا أن يتجسس الحلفاء على بعضهم البعض، ولكن وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والمرشحة المتحصلة للرئاسة الأمريكية من الحزب الديمقراطي، ميلاري كلينتون، قالت إن ذلك يحدث "نادما وأبدا وفي كل دول العالم".

### المستشارة الألمانية

ولم تكن تركيا وإسرائيل هي أول دول أضح صفحات وسائل الإعلام بتجسس أمريكا عليها، فقد سبقهن في ذلك فضيحة تجسس وكالة الأمن القومي الأمريكية على المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والتي كشفت في أكتوبر 2013، وتسبب ذلك في استدعاء وزير الخارجية الألماني للقاء السفير الأمريكي.

### فرنسا والرؤساء

ويعلم أن فرنسا من قبل في ذلك الأمر. ورغم ذلك فإن الشعب البريطاني لم يكن بمنأى عن آلية التجسس الأمريكية، فقد كشف ستون في العام ذاته أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز سمح لأمريكا عام 2004 بمراقبة هواتف بريطانيا على صلة بأشخاص تشبته فيهم الإدارة الأمريكية. وفي عام 2007 تطور الأمر لمراقبة الهواتف المحمولة ورسائل الفاكس والبريد الإلكتروني وعنواني IP لملايين البريطانيين، في الوقت الذي

## إدوارد ستون اشتمل في أخباراتها تعرف على ناضح أسرار أمريكا

بمعالم وكالة الاستخبارات، بدأ ستون بالتفكير بعد ثلاثة أعوام بمدى صحة ما يقوم به وما راه، وفكر في الكشف عن أسرار الحكومة حينها. لكنه توقف لأمرين، أولهما أنه لم يرد أن يكشف معلومات عن أشخاص ممن كانت الاستخبارات تراقبهم، ولم يرد أن يورطهم بالموضوع، والثاني بأن فوز أوباما بالرئاسة الأمريكية عام 2008 منحته الأمل في تحقيق إصلاحات في المستقبل.

غادر ستون وكالة الاستخبارات عام 2009، ليحصل مع تعاقد مع وكالة الأمن القومي في قاعدة عسكرية باليابان، وفي الوقت الذي رأى فيه عدم وجود "تغييرات" في حكومة أوباما، قرر بأنه "لا فائدة من الانتظار ليقوم الغير بدور القيادة"، وخلال الأعوام الثلاثة التي تلتها أدرك ستون بأنها كانت مسيئة وقت قبل أن يعمد إلى كشف كل شيء.

### صراع دولي

وأشار الشاب إلى أنه كان يعمل براتب جيد يصل إلى مائتي ألف دولار سنويا، وكان لديه منزله الخاص في جزيرة هاواي الأمريكية، ولكنه "استعد للتضحية بكل ما أمك لأن هذا التجسس يشكل تهديدا حقيقيا للديمقراطية، لأن تنادي فيها ببلادنا". وعند سؤاله عما إذا كان خائفا، قال "أنا لا أخاف من شيء لأن هذا كان قرارا، ولكنه يخاف أن تتعرض عائلتي للأذى". وفي ماي 2013 تقدم ستون باجازة من عمله بزعم أنه بحاجة لعلاج من مرض الصرع، وفي الشهرين من الشهر نفسه هرب ستون الذي يواجه اتهامات بالتجسس في بلاده من أمريكا إلى هونغ كونغ بعدما سرب تفاصيل برامج المراقبة السرية لصحيفتي الغارديان والبريطانية وواشنطن بوست الأمريكية، ثم سافر بعدها إلى موسكو.

وأصبح مصير ستون بؤرة صراع دولي بين الولايات المتحدة والصين وروسيا التي قدم طلب لجوء سياسي إلى حكومتها، كما تنتظر حكومة الإكوادور في طلب لجوء آخر تقدم به. ولم تقتصر تداعيات الوثائق التي سرها ستون على علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها وخصوصها الخارجيين، بل أثارت عاصفة من ردود الفعل الداخلية، واستغل نواب جمهوريون في واشنطن قصة سرب ستون أوباما على أنه زعيم غير كفء على صعيد السياسة الخارجية. وقال جمهوريون ينتقدون الرئيس إن الضجة بشأن ستون علامة على ضعف أوباما والمكانة الدولية للبلاد، وأن روسيا تستغل الولايات المتحدة.

مغلا إدوارد ستون الدنيا وشغل الناس منذ كشفه برنامجا تجسسيا سريريا للحكومة الأمريكية لمراقبة اتصالات الهواتف والبريد الإلكتروني، أو ما يعرف بـ"بريزم". وبات الإجل الأمني السابق المطلوب لأول لوائحتظ بعدما وضعت على لائحة سفاحي أسرار أمريكا، حيث زعمت الوثائق التي سرها لوسائل الإعلام نقلة الشعب الأمريكي بإدارة الرئيس باراك أوباما.

ولد ستون في 21 جوان 1983 وتخرج في منطقة "البرايت سيتي" التابعة لولاية كارولينا الشمالية، وانتقل مع عائلته في وقت لاحق إلى منطقة ماريلاند قرب المقر الرئيسي لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي)، ويقول إنه لم يشعر خلال نشأته بأن "الحكومة الأمريكية يمكنها أن تشكل تهديدا لقيمته السياسية".

وأقر الإجل السابق للمعلومات لدى "سي آي أي" ومسؤول النظم بمشاة تتبع وكالة الأمن القومي الأمريكية، بأنه لم يكن من الطلبة المتميزين خلال مرحلة الدراسة، ولكي يحصل على علامات توفاه للحصول على شهادة الثانوية العامة قام بالالتحاق بكلية مجتمع في منطقة ماريلاند ليدرس علم الكمبيوتر، لكنه تركها وحصل على شهادته في وقت لاحق.

التحق ستون بالجيش الأمريكي عام 2003 وخاض برنامجا تدريبيا للالتحاق بالوقت الخاصة، وقال إنه كان ينوي المشاركة في القتال بالبراق، "لأنني شعرت بمسؤوليتي الإنسانية التي حثمت على مساعدة تحرير الناس من العيش تحت الاضطهاد". وأضاف أن "معظم اللذين في البرنامج كانوا متحمسين لقتل العرب وليس لتحرير أي منهم، لكن تم ترسيخهم من البرنامج عندما كسرت كتلة رجليه خلال التدريب".

### كشف الأسرار

وبعدما حصل ستون على أول وظيفة له في مكتب وكالة الأمن القومي وعمل في البداية حارس أمن لإحدى المنشآت التابعة للوكالة في جامعة ماريلاند، ومن هذه الوظيفة انتقل للعمل في وكالة الاستخبارات المركزية في قسم الأمن الإلكتروني، ويعرفته المؤسسة بالإنترنت وبموجة الكمبيوتر تمكن من التقدم بسرعة في وظيفته بالنسبة لكشغ لم يحصل على شهادة ثانوية. وانتقل ستون بعدها للعمل مع بعثة دبلوماسية في العاصمة السويسرية جنيف، حيث تولى مسؤوليته الحفاظ على أمن شبكة الكمبيوتر، مما أتاح له الوصول إلى مجموعة كبيرة من الوثائق السرية. ومع الكم الهائل من المعلومات التي وصل إليها، واختلاطه

## عقودهم وتفاصيل صفقات انتقامهم عرضة للتسريب جوسسة على أسرار اللاعبين!

أثارت الأسرار التي سرها موقع "فوتبول ليكس" البرتغالي عن عقود عدد من نجوم كرة القدم جدلا واسعاً في الأوساط الكروية في أوروبا على أكثر من صعيد سواء بالنسبة إلى تسرب عقودهم أو غيرهم ممن قد يأتي عليهم الدور في القادم الأيام، خاصة بعدما تأكد أن المعنيين بهذه التسريبات هي الأندية الكبيرة و لاعبوها من نجوم كرة القدم العالمية. ركز موقع "فوتبول ليكس" على البنود الخاصة بالرواتب التي يتقاضاها اللاعبون من أنديةهم باعتبارها من الأسرار التي تتسم بسفحة السرية على كافة الأطراف التي لها علم بتفاصيلها سواء من جانب النادي أو اللاعب أو وكيل أعماله، ليضيء ما ينشر حول هذا الموضوع في وسائل الإعلام مجرد انجذبات إعلامية ليس إلا، أما العقود الرسمية فيستحيل على عشاق الساحرة المستديرة التعرف على هذه التفاصيل خاصة عندما يتعلق بالواجب المالي، وهو ما زاد من حدة النقاش بين الجماهير هم الأشخاص أو الجهات الذين يقضون وراء تسريب عقود اللاعبين. ووفقا لتصريحات أحد الشرفيين على الموقع البرتغالي، فإن الأشخاص المقربين من اللاعبين أو وكلاء اللاعبين من يحفظون بقوتهم هم من يسربون تلك الأسرار من أجل نشرها في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً بأن إجراء مكالمات هاتفية بين اللاعب ووكيل أعماله في حضور شخص ثالث قد يكشف أسراراً خطيرة عن صفقة.

ويتضح من تفسير طريقة تسريب أسرار الراتب الذي يتقاضاه المدافع المغربي مهدي بن عطية في بايرن ميونخ علامات استفهام كثيرة، بعدما أكدت وسائل الإعلام أنه تم تصوير نسخة من كشف راتب اللاعب بعدما نسيتها في سيارته، وهو ما أثار جدلاً حول سهولة حدوث ذلك، حيث كانت وثيقة كشف حساب الراتب مكتوبة بالخط العريض، وأن اللاعب تركها على زجاج سيارته، كما وضعت التسريبات التي تم كشفها حتى الآن، بأن العديد من الصفقات أثيرت حولها تساؤلات مختلفة، خاصة في ما يتعلق بالقيمة الإجمالية للصفقة، في حين لا يستبعد أن تكون من بين تلك الأسرار قضايا تتعلق بالتهرب الضريبي تماما مثلما كشفته أسرار صفقة انتقال المهاجم البرازيلي نيمار دا سيلفا من نادي سانتوس البرازيلي إلى برشلونة الإسباني، صيف عام 2013، حيث تعمدت إدارة النادي الكتالوني إخفاء القيمة الإجمالية للصفقة، وذلك بهدف تقليص حقوق الضرائب.

وشملت تسريبات "فوتبول ليكس" حتى الآن أسرار عقود نجوم كبار على غرار الألماني مسعود أوزيل ومنتقاله من ريال مدريد إلى أرسنال، والمدافع المغربي مهدي بن عطية وراتبه في بايرن ميونخ الألماني، وأيضا صفقة انتقال المهاجم الكولومبي خاميس رودريغيز من موناكو الفرنسي إلى ريال مدريد، ثم تفاصيل صفقة انتقال الاليزي غاريث بيل من توتنهام هوتسبير إلى ريال مدريد، والمهاجم الكولومبي رامالو فالكاو من موناكو إلى النادي الفرنسي بوليتيغو، وأخيرا صفقة الفرنسي التوتنهام ماركيسال من موناكو إلى مانشستر يونايتد، بحيث ويحسب تقارير إعلامية، فإن هناك نجوم آخرين سيتم الكشف عن أسرارهم المالية في قادم الأيام، بعدما أكدت تلك التقارير أن الموقع بريد كشف الجانب المستور لكرة القدم ليطلع عليه الجمهور العاشق لكرة القدم بكل شفافية، مؤكداً بأن الشرفيين على موقع "فوتبول ليكس" لفترة أشهر ديسمبر المنصرم عرضاً ماليا قيمته 650 ألف يورو لبيع الوثائق التي يحوزونها على اللاعبين والأندية، يحكم أن موقع "فوتبول ليكس" وضع العتئين في موقف حرج يصعب التعامل معه سواء على الصعيد القانوني أو الإعلامي خاصة أن هذه التسريبات جعلت حتى اللاعبين يعملون برواتب بعضهم البعض ليقف الجميع على حقيقة ما يتقاضاه كل لاعب منهم، في وقت تلجأ الأندية إلى التستر على رواتبهم لتفادي وقوعها في الحرج أمام لاعبين آخرين مطالبينها بتجسين أجورهم مثل راتب البرازيلي نيمار في برشلونة الذي أكدت بشأنه تقارير أنه يتقاضى راتبا يفوق راتب ميسي، وأن إدارة "البارسا" تقادت الإعلان عنه لتفادي بروز خلاف قد يلوح في الأفق بين التجمين، مما قد يجبر أحدهما على الرحيل.

## أعراض مرض السكري



- كثرة التبول.
- العطش وجفاف الحلق.
- نقص الوزن رغم وجود الشهية.
- الشعور بالتعب لأقل مجهود.
- التهابات جلدية.
- بطء التئام الجروح.

ناتجة عن عملية إنتاج كيتونات في الجسم كحالة من الجسم لإنتاج الطاقة بأسلوب بديل وذلك بسبب عجزه عن استخدام السكر كمصدر للطاقة. 6 الدوران والغثيان: بسبب الجفاف فكمية الدم التي تصل إلى المخ تقل. 7 جفاف في الفم. 8 رؤية ضبابية: بسبب انتفاخ عدسة العين عندما ترتفع درجة السكر بالدم. 9 رائحة استون من الفم: هذه الرائحة

## أعراض مرض السكري.. وطرق علاجها

يترأس مرض السكر لائحة الأمراض المنتشرة والمتعارف عليها، والذي يعبر بوضوح عن خلل في البنكرياس، وإفرازه لهرمون الأنسولين في الدم. وينتشر هذا المرض بين فئات واسعة من الناس، وتختلف أعراضه باختلاف درجة الإصابة به، وتجاوب الجسد للمرض، ونظام الحياة المختلف من شخص إلى آخر، ولكن بشكل عام تعتبر أعراض مرض السكر شائعة ومألوفة لدى مختلف المصابين.

كمية كبيرة منه وهو بدوره، يحكم أسموليته، يقوم بسحب الماء خلفه، وهكذا يشعر المريض بالحاجة للتبول بشكل متكرر ومفرط. 2 الإرهاق الدائم: الجلوكوز هو مصدر الطاقة الرئيسي لخلايا الجسم، وبسبب عدم قدرة الخلايا على استغلال هذه الطاقة بشكل كاف فإن المريض يشعر بتعب جسماني مرهق. بالإضافة لذلك فإن خسارة الماء في البول تؤدي للجفاف الذي يساهم بالشعور بالإرهاق. 3 العطش المستمر: بسبب خسارة الماء الكبيرة في البول. 4 الجوع المفرط. 5 خسارة الوزن: بسبب خسارة السعرات

وتتفاوت درجة خطورة مرض السكر بشكل عام، إلا أنه من المعروف أن هذا المرض يمكن السيطرة عليه طالما تم تشخيص أعراضه بطريقة سليمة، وتم اكتشافه مبكراً، وعلم المريض بذلك، ليعي ويهتم بنفسه. وتظهر أعراض السكر بشكل متفاوت بين المرضى صغار السن، ومن يقابلهم من كبار السن، ويكون الاختلاف واضحا أيضاً بين مرض السكر الذكور والمرضى الأنثى؛ فاختلاف الجنس عامل مهم لظهور أعراض السكر وتباينها. أعراض النوعين (النوع الأول والنوع الثاني) تتشابه كثيراً وتتبع من نسبة الجلوكوز العالية في الدم، وتتواجد في

## هكذا يعمل.. "الأدريالين" يقضي على السرطان

### الأدريالين

تدفع إلى النشاط وتساعد على عمل نظام المناعة بالجسم، الباحثون وجدوا أن عدد الخلايا القاتلة للخلايا السرطانية وجسيمات الدم البيضاء عند الفئران النشطة أكبر من غيرها. وأن هذه الخلايا القاتلة تقوم بالقضاء على الخلايا السرطانية بعد انتقالها إليها عن طريق الدم. لم يكن من المهم خلال الدراسة إن كان الأدريالين ينتج في الجسم عن طريق الرياضة أو يحض في الفئران، فالنتيجة كانت واحدة، لكن نتيجة مهمة خلصت إليها الدراسة أيضاً، وهي أنه في حال منع هرمون الأدريالين من العمل، فإن الخلايا السرطانية لن يقل عددها، سواء من خلال ممارسة الفئران الرياضة أو عدمها. أي أن الأدريالين عن طريق الرياضة عامل مهم في القضاء على الخلايا السرطانية في الجسم.

توصل باحثون ودانماركيون إلى أن ممارسة الرياضة عامل مهم في القضاء على الخلايا السرطانية، واكتشفوا أن لهرمون الأدريالين دور كبير في القضاء على الخلايا السرطانية، لكن كيف يعمل هذا الهرمون؟

كثيراً ما يجري الحديث عن فوائد الرياضة في محاربة الأمراض والخطا على الصحة، وكثيراً ما ينصح الأطباء وخبراء الرياضة بالحركة أو إجراء التمارين يوميا. فالرياضة - كما هو معلوم - تشتمل حركة الدورة الدموية وعضلات الجسم والقلب، وبالطبع، تعتمد الرياضة التي يلجأ إليها المرء على العمر وعلى المشاكل الصحية وغيرها من العوامل، بيد أن دراسة من جامعة ميونخ التقنية أثبتت أن الرياضة يمكن أن تكون عاملاً مهماً مساعداً في محاربة السرطان.

## هل تؤثر تربية الأطفال على جهازك المناعي؟

طوعاً، إلا أنه من المنطقي أن تقوم بالتأثير الجذري على الجهاز المناعي - مع ذلك، كان مفاجئاً لنا أن وجود الأطفال بشكل تحديداً للمناعة أقوى بكثير من التهاب المعدة والأمعاء الحاد. ودرس الباحثون الجهاز المناعي لعينة من 670 شخصاً، لفهم المزيد حول الأسباب التي تؤدي إلى اختلاف رد فعل الجهاز المناعي بين الأفراد. وقيم الباحثون النتائج بالاستناد إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك السن، ونوع الجنس، والسمتة، فوجد الباحثون أن أحد أهم العوامل القوية التي أثرت على الجهاز المناعي للفرد، كانت وجود طفل أو أطفال في المنزل. وأظهرت الدراسة أن الأفراد الذين يعيشون معاً ويتشاركون تربية الأطفال شهدوا انخفاضاً بنسبة 50 بالمائة في تنوع أنظمتهم المناعية، مقارنة مع التنوع الذي شهدته بقية العينة على نطاق أوسع.

## أدوية للقلب تظهر نتائج واعدة في علاج السرطان

وكان أبرزها سجليكوزيدات القلب، وهي أدوية مستخدمة في علاج قصور القلب، وبعض حالات عدم انتظام ضربات القلب. ووجدوا أن أدوية القلب، وخاصة "جليكوزيدات القلب"، تعمل على تنشيط إنزيم له تأثير مضاد للسرطان، كما وجدوا أن مرضى القلب الذي عولجوا بتلك الأدوية وكانوا يعانوا من السرطان، كانت الخلايا السرطانية لديهم أقل شراسة. وقال الباحثون إنهم بحاجة إلى مزيد من الدراسات السريرية حول تلك العقاقير، لتوسيع عدد الأدوية الفعالة لعلاج مرض السرطان. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان، يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، حيث إنه يتسبب في وفاة نحو 13 بالمائة من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً. وأضافت المنظمة أن سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون والثدي وعنق الرحم، تقف وراء معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان.

## تحذير للنساء.. عوادم السيارات قد تصيبك بالعقم

أظهرت نتائج دراسة أمريكية إن النساء اللواتي يتعرضن لعوادم السيارات قد يكن أكثر عرضة للإصابة بمشاكل تتعلق بالعقم وعن يتنفسن هواء أفتى، وفق ما نقلت شبكة "سكاى نيوز". 2003، وحلوا تلوث الجو وعوادم المركبات قرب منازل لحوالو الربيعين ما يتنفسن من هواء والقدرة على الإيجاب. وخلال مدة الدراسة حدثت نحو 2500 حالة عقم وكانت النساء اللواتي يعشن قرب الطرق الرئيسية السريعة، أكثر عرضة بنسبة 11 في المائة للإصابة بالعقم عن بعداً عن هذه الطرق. وقال كبير المشرفين على الدراسة الباحث بكلية الطب في جامعة بوسطن الأمريكية شروني هالينغهايم: "تبدو المخاطر ضئيلة"، لكن الباحث يركز بعوث الأوبئة البيئية ومعهد الصحة العامة في برشلونة مارك نيونويوجيسن قال إنه حتى مع ضالة هذه النسبة فإنها تمثل مشكلة صحية عالمية. وأضاف: "ربما تكون هذه النتائج ليست بهذه الدرجة من الأهمية على المستوى الفردي للنساء بالنسبة لشكك العقم، لكن بالنسبة إلى المجتمع ككل فإنها مشكلة مهمة أن يتعرض كثير من النساء لهواء ملوث".

## السمنة والسكري يزيدان من خطر كسور العظام

كذلك وضع الباحثون مجموعة سيطرة من الفئران التي بقيت مستقرة ولم تنظر في الأكل. ثم درس الباحثون قوة العظام للمجموعات الثلاث في أعمار مختلفة لتحديد مدى تأثير البدانة ومرض السكري على العظام. وقالت هينتون، "مع استمرار الفئران في النمو، زادت كتلة العظام لكل المجموعات، ولكن الفئران التي كانت تتناول حمية دهنية وخاملة لم يكن لديها كتلة عظام جيدة مقارنة مع وزن الجسم". وأضافت، "لذلك، انخفض تكوين العظام، وفقدان كتلة العظام وتناقض قوة العظام كلها كانت موجودة لدى الفئران المستقرة والتي تعانى من السمنة، والسكري. ومع ذلك، فإن الفئران التي مارست التمارين لم تفقد قوة العظام. في الواقع، فإن الفئران التي مارست التمارين كانت الأقوى مقارنة مع الفئران التي لم تسبب الوزن". وقالت هينتون الحيوانيات في مجموعة التمارين لم تطور مقاومة للأنسولين ومرض السكري، وهذا قد يفسر لماذا كانت عظامها الغدائي.

توصلت دراسة جديدة إلى أن السمنة ومرض السكري من النوع الثاني يمكن أن يؤثر سلباً على بنية العظام، وقوتها مع مرور الوقت، وبالتالي زيادة خطر كسور العظام. ووجد الباحثون أيضاً أن ممارسة الرياضة لا تمنع فقط زيادة الوزن ومرض السكري ولكنها أيضاً تزيد من قوة العظام. وقالت بام هينتون، أستاذة مشاركة في جامعة مسوري في الولايات المتحدة، اعتقد الباحثون في السابق أن السمنة كانت تحمي العظام لأنه كلما زادت كتلة الجسم، كلما زادت الكتلة العظمية، وكلما زادت كتلة العظام كلما قلت مخاطر الإصابة بهشاشة العظام والكسور المرتبطة بها. وأوضحت هينتون، "ما توصلنا إليه هو أن عظام المصابين بالسمنة ومرض السكري من النوع الثاني ليست ذات جودة جيدة، هؤلاء الأفراد يزيد لديهم خطر الإصابة بالكسور، حيث أن وزن الجسم الزائد ليس واثقاً". للدراسة، سمح الباحثون لمجموعة من الفئران بتناول وجبة دسمة وممارسة تمارين الجري على عجلات. المجموعة الثانية تناولت وجبة دسمة وظلت خاملة.

في ألمانيا يعتبر مرض السرطان أحد أكثر الأمراض انتشاراً، بل من الأمراض المسببة للموت عند التقدم في السن وحتى في بعض الحالات للموت في أعمار مبكرة نسبياً. الدراسة التي أشرف عليها البروفسور مارتن هاله من جامعة ميونخ التقنية تقول إن الحركة مهمة جداً للقضاء على الخلايا السرطانية بعد الإصابة وقبلها، إذ يقول البروفسور مارتن هاله -عدم النشاط، سبب من أسباب الإصابة بالسرطان-. ويضيف كلما انتقلنا من حالة الخمول إلى النشاط، قل عدد الخلايا السرطانية في الجسم، حسبما أوضحت نتائج الدراسة على الخلايا السرطانية. ليس المطلوب من المصابين بالسرطان ممارسة رياضات قوية وعنيفة ككرة القدم أو المضاربة، كي يقضي المرض عليهم نمو الخلايا السرطانية. فلكل مريض يوضع برنامج رياضي خاص يتعود عليه تدريجياً ويدفعه للحركة والنشاط أكثر. ويجب أن يكون البرنامج ملائماً لمرحلة العلاج الكيماوي أيضاً، حسب قول البروفسور هاله.

## هذا تأويل رؤياك

فرجع بصره إلى السماء ونادى بصوت مكمول: يارب! داعياً الله أن يبهبه الصبر، ويفرّج كربيه. بعدئذ توجه غضاباً لمقابلة العمدة، وفي منتصف الطريق - تقريباً - استوقفه "باتع اللبن" ليقيم عليه رؤياه، فقال: بعد انقضاء صلاة الجمعة مباشرة، أخذتني غفوة، فرأيت (موسى بن عمران) واقفاً على مشارف القرية. فجدبه بقوة، وقال متلفهاً: لو كنت صادقاً في ما تقول، فإن ظالمًا سيهلك قريباً، وما أرى أظلم من

لم يكن سعيداً كما كان بعضهم يتخيل: فقد سكنه الرعب، وطاردته المخاوف بل سجن نفسه بنفسه، وكتب شهادة وفاته بيده، وحضر قبره بأظفاره منذ أن أطاح بسلفه؛ فكان إذا أكل شيئاً خاف أن يكون قد وُضع له فيه السم، وإذا نام خاف أن يُغتال، وكثيراً ما كان يحجم عن المشاركة في المناسبات العامة، وإن خرج ظل متوجساً من أقرب الناس إليه؛ لأنه كان يعي تماماً أنه انتزع حقاً ليس له، ونصّب نفسه (عمدة) بالقوة والإكراه.

لم يكف بهذا، بل وصل به الجشع أن استولى على مزرعة

لطفلين يتيمين، كما

اغتصب أرضاً تابعة

لمدرسة القرية، ثم

لمبأيت أن هدم

جزءاً من

المدرسة نفسها

ليضمه إلى

أملكه.

وفي سبيل ذلك

استخدم كل أساليب

التخويف لإرهاب

خصوصه ومناوئيه، فلم

يسلم منه أحد، حتى أقرب

الأقرباء بمن فهم أخوه (الصيد)؛

الذي أنفق كل شيء من أجله؛ فقد

استولى على ميراثه، وأهانته أمام

الناس، وأمهلته حتى الصباح ليغادر

القرية إلى الأبد!

وأثناء خروجه من القرية مُكسراً

حزيناً، مر على "شيخ الجامع"

ليقص عليه رؤياه كان قد رآها،

فوجدته قائماً يصلي في المحراب،

فانتظره حتى فرغ من صلاته، ثم

حكى له ما رأى. فسكت برهة، ثم

سأله: متى رأيت ذلك؟ قال: الليلة

الماضية. فقال: أيشر - أيها الحبيب

- ربما يصيبك بعض الأذى، لكن

ستنتصر في نهاية الأمر، وسيكون

لك شأن كبير.

عندما علم الناس باختفاء الصيد

فجأة أصيبوا بخيبة أمل شديدة،

وصدمة عنيفة، لقدمهم النصير

والمعين الذي طالما ضحى بالكثير

من أجلهم. فلم ينسوا أبداً شهادته

ومواقفه الجريئة؛ فقد كان يصرّ

نفسه لينفع غيره، ولن ينسوا كرمه

الذي صار مضرب الأمثال؛ فكان إذا

اصطاد سمكاً، أهده لأبي عابر

سبيل.

لقد مرت سنوات عجاف، والقرية

ترزح في العنت والاستبداد حتى بلغ

اليأس بالناس مبلغه. فالعشرات بل

المئات هجروا القرية دون رجعة،

ومن بقي استسلم لجبروت العمدة

وطائفة الفاسدة؛ خاصة بعدما رأوا

ما حدث لناظر المدرسة الذي جده

العمدة في الطريق العام، ثم أمر

بحبسه شهراً كاملاً، كما تورط في

قتل طبيب الوحدة الذي أوى أن يبيع

ضميره.

ولما استفحل طغيان العمدة لم

يستطع الشيخ السكوت بحال من

الأحوال، فحرّض الناس عليه،

وانتقده بشدة في آخر خطبة من

شعبان، وقال بالحرف الواحد: ليت

هذا المفتري يتعظ ممن هو أشد

منه بطشاً، وأكثر جمعاً؛ فد "فروعون"

لم يغن عنه سلطانه، و"هامان" لم

تغن عنه وزاراته، و"قارون" لم تغن

عنه كنوزه وثروته.

فلمّا رجع إلى منزله رآه مهدوماً،

## أسكتلندي يروي قصة إسلامه

أشهر رجل أسكتلندي إسلامه دون أن يلتقي بمسلم واحد، حسبما سرد في قصة إسلامه التي حظيت بتفاعل واسع في بريطانيا بعد أن نشرتها صحيفة "الاندبندنت".



سبيلته أصدقائي وعائلتي وزملائي بي عندما يعرفون بالأمر، أما السؤال الأكثر أهمية فهو: هل سأحب تلك الصورة الجديدة من شخصيتي؟ قضيت الكثير من الوقت على الإنترنت بحثاً عن قصص من تحولوا إلى الإسلام قبل. لم تكن القصص متشابهة على الإطلاق، كل شخص منهم كان له رحلته الفريدة. لكن من الجيد أن يعرف المرء أن ثمة آخرين مرّوا بذات التجربة، ببساطة، عدت إلى هذه المصادر عندما شعرت بالخوف من أصبح منبوذاً. المواقع الإلكترونية علمتني كيف أستطيع الصلاة باللغة العربية، والاستماع إلى القرآن الكريم وبعض الموسيقى الإسلامية، فالموسيقى بالنسبة لي كانت من الأشياء التي جذبتني في البداية. طرحت الكثير من الأسئلة في كل المواضيع الممكنة، لأنني اعتقدت أن هذا سؤال الأهمية قبل أي تحول ديني، أن أسأل نفسك، وأن تفكر فيما تسمعه وما تقرأه جيداً، فإذا شعرت بأن شيئاً ما لا يبدو صحيحاً بالنسبة لك، فهذا يعني أن الأمر غير مناسب، يجب الاستماع لنداء القلب. هكذا أنا الآن، رجل أسكتلندي مسلم أبيض في منتصف العمر، وأنا سعيد حقاً بذلك.

كتب آلان روني مقالاً في صحيفة "الاندبندنت" البريطانية عرض فيه إسلامه حينما سمع الأذان لأول مرة خلال قضاء عطلة في تركيا، كما أوضح كيف اعتمد على الإنترنت في تعلم الصلاة باللغة العربية، وكيف أنه ظل 18 شهراً يبحث عن الحقيقة. وفيما يلي نص المقال: كيف يمكن لرجل اسكتلندي في منتصف العمر أن يعلن إسلامه، رغم أنه لم يلتق بالنسبة لي، بدأ الأمر كله من تركيا أثناء قضاء عطلة على الشاطئ عندما سمعت صوت الأذان ينطلق من أحد المساجد المحلية، لقد أثار شيئاً بداخلي دفعني إلى السعي وراءه. بعد عودتي إلى إنفيرنيس في اسكتلندا، ذهبت إلى أحد متاجر الكتب المحلية وقمت بأخذ نسخة من القرآن الكريم وبدأت قراءته، طالباً العون من الله في رحلة البحث التي بدأتها، قضيت الكثير من الوقت أسلي، قضيت الكثير من الوقت على ركبتي. كان القرآن بمثابة الصدمة بالنسبة لي، إنه كتاب مخيف لأنه يكشف الكثير عن النفس البشرية، وقد كشف لي جانباً من نفسي لم أكن أعبه؛ لذا قررت أن أقوم ببعض التغيير. كان يمكنني التوقف عن القراءة في أي وقت، إلا أنني أدركت أن هذا الأمر سيكون بمثابة خسارة شيء مهم للغاية، وكنت أعرف ما ستؤول إليه هذه العملية: سأدخل الإسلام. واصلت قراءة القرآن حتى أنهيتها 3 مرات: أملاً في تصيد أي خطأ، إلا أنه لم يكن ثمة خطأ، كنت أشعر بالارتياح تجاه كل شيء. كان الجزء الأصعب في هذا الأمر هو تفكيري في ذلك الشخص الذي سأتحول إليه، هل سأكون غريباً؟ هل سأرتدي زياً مختلفاً؟ هل سأستحدث مع الآخرين بطريقة مختلفة؟ وبالتأكيد ما الذي

## مات وهو يصلي لله..

تسمعه هو منادي الحب وطوبى السلام، رجل ولم يشكك منه أحد من جيرانه، رجل وقد أخذ معه القلب الذي كم تمنينا أن يكون معنا مثله، لكن عزائنا الوحيد أنه انتقل إلى جوار حبيبه وهو أرحم وأكرم به منا.. ومن مناقب هذا الرجل أنه كان محباً للصدقة فطالما أنه كان يبحث عن الصدقة ويذكر لهم الأحاديث في فضائل الصدقات، ولا تتعجبوا فهذه هي قلوب بعض الأيتام قلوب الرحمة والعطف.. فكل رحمته الله تعالى يعاني من مرض القلب فنصحها الأطباء بعدم الصيام، لكن هيئات هيئات.. إنها قلوب المحبين فأغلى أمانيتها سجدة بتأمل، وركعة بتدبير، ودعوة بتبتل، لم يجد راحته إلا في الصيام، فحُبب إليه صيام الاثنين والخميس فكانت أولوية لا يسبق إليها أي شيء، ولم يكفني بذلك بل كان يلحق معها الأيام البيض.. وكان يؤجّه أسرته بصيام يوم عاشوراء ولم تكن أعظم خصلة تصف بها أن كان سليم الصدر، يحدث أبناءه عن سلامة الصدر عندما يبردون الخلود للثوم، فهذه هي والله صفات الصالحين.. فأول إسدال الستار عن آخر فصل من فصل هذه الحياة الناجحة فهي الخاتمة التي نالها هذا الرجل، يتحدث زوج ابنته: لقد تأثرت بهذه الخاتمة، كان صائماً يوم الأربعاء، والذي وافق أن يكون أول أيام البيض، ولم يستطع الصلاة في المسجد

عاش بل فقستنا هذه في كنف اليتيم، منذ أن لامست نسيمات الهواء الرقيقة تلك الوجودتين، وداعبت يد والدته تلك الشفتين، كان قدّر هذا الرجل أن ينشأ نشأة نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم يتيماً، وهكذا هي حكايات وروايات الناجحين في الدنيا والآخرة نحسبه كذلك، فلا تسأل عن بره بوالده رحمها الله تعالى، كيف لم أن يجازي تلك المرأة التي منحت كل شيء، فما كان من فرع الشجرة الطيبة إلا العودة إلى أصولها ومقابلة الإحسان بأحسن منه.. تزوج أبا عادل فكانت يده الحانية تمسح على رؤوس أبناء سحرة الحنان والرحمة، وتبعد عنهم تعب الحياة ومشقة الأيام، فلم يضرب ولم يعيّن، فقد كانت الكلمة الحسنة والنصيحة الحانية عبارة شفوية وعطف يديه، وليس أدل من ذلك إلا أبناء الذين إذا نظرت إليهم يمشونك بدفق مشاعر الحب والعفوية، أبو عادل كان صاحب مماناة خلق وإبسامة عالية يقابل بها كل من يصادفه في زمن عهده الحاجبين وتقطيب الجبين، أما عرفته هاهم يتحدثون بلسان الفائق المودع: رحل أبو عادل وقد ترك هذا الفراغ في الحي فماذا نتحدث لكم؟! هل نتحدث عن سلامة قلبه واجتماعيته مع الناس، فالناظر للوهلة الأولى إلى بيته يظنه قصر في بستان الحب والصفاء، لا تسمع ضجيج ولا صخب، وإنما كل ما

### إشراق:

كان أبو عادل يكثر من هذا الدعاء " اللهم أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وألحقني بالصالحين، حتى أنه وجد مكتوباً في ورقة في جيبه عند وفاته وكذلك وجد غرفته.. رحمه الله وغفر له.



العمدة، وبالفعل لم تغرب شمس ذلك اليوم، حتى اغتيل "العمدة" على يد ابنه الأشقي. لم تستقر الأحوال بمقتل العمدة كما تمني الناس، بل تفاقمت سوءاً، وتلطّوا على جمر صبر؛ ف (العمدة الجديد) كان أظلم وأطغى بل إن ظلم أبيه بجوار ظلمه يُعدّ رحمة. لكن بعد مرور أقل من شهر واحد على جلوسه على الكرسي رأى رؤياه أفزعته بشدة وأفضت مضجعه، فلم يجرؤ على أن يذهب إلى الشيخ ليحكىها له بسبب العداوة القديمة، لكنه أرسل واحداً من خدومه، وطلب منه أن يُخبره أن العمدة هو الذي رأى رؤياه. ذهب الخادم وقص الرؤيا كاملة فأطرق الشيخ قليلاً ثم سأله: أنت الذي رأيت أم العمدة؟ قال: بل أنا. فقال له: كذبت، ارجع إلى صاحبك وقل له: إن مصيرك مثل مصير والدك. بمجرد أن سمع الخادم ما سمع انتفض على الفور، وأصفر وجهه، وولى مُدبراً وقبل وصوله إلى هناك بجمعة أميال، سمع بمقتل العمدة، في صبيحة يوم عيد الفطر كان الصيد قد اشتاق لرؤية أصدقائه ومحبيه؛ فدخل القرية في حين غفلة من أهلها، فراودته نفسه بالرجوع؛ خشية أن يُفْرط عليه العمدة أو أن يطغى، لكنه سمع هرجاً ومرجاً وفوضى عارمة، فتوقع أن العمدة ارتكب حماقة أخرى، أو أن مصيبة ما حلت بالقرية بالياتسلا، فهور نحو الجموع المتحشدة على طول الطريق العام. وبمجرد أن راه، تسابقوا نحو فرادى وجماعات، واستقبلوه بشوق عارم، وحقاوق بالغة. هناك علم أن القرية كلها كانت تبحت عنه، وتتمنى عودته فاتخاروه في الحال عمدة لهم، وعماقته "الشيخ" متهمجا ومهنتا وقال - ووجهه يتهلل، وقلبه يخفق بحكايات قديمة -: هذا تأويل رؤياك التي رأيتها قبل ثلاثين عاماً.

## طفل يدافع عن والده

دينتنا الإسلامية هو دين العفة والطهر والنقاء، ما من خير إلا أمرنا به وما من شر إلا حذرنا منه، وقد قضى على وحشية الجاهلية وديانة الوثنية، وطهر الأعراس من الرزا والخنا والفجور، فأوجب على المرأة المسلمة أن تتحجب؛ لتستر مفاتنها وتصون محاسنها حتى لا تكون عرضة للوحوش الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، لا هم لهم إلا إشباع فروجهم ويطونهم فهم كالأنعام في ذلك، وتفصلهم الأنعام في التسبيح لله الواحد القهار.



قال تعالى: ﴿تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً﴾. [الإسراء: 44].

وخير للمرأة أن تقر في بيتها، وأن تقوم بشئونه وشئون أولادها، فهي راعية في بيت زوجها، يقول الله تعالى: ﴿وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة والزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾. [الأحزاب: 33]. وإذا كان هذا في حق نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - فهو في حق سائنا أكبر والأزهر.

ومما يفتت القلب كمدا ما يشاهد في كثير من بلاد المسلمين من سفور المرأة وتبرجها، واتباعها لكل ناعق وتدنسها بالقدارة الغربية حتى أصبحت بلا حياء ولا خجل. وسأذكر واحدة من آلاف القصص الأليمة التي تبين خطورة السفور والاختلاط..

ففي أيام الصيف في إحدى البلاد وعلى ساحل البحر تحدثت مأمسي وأحداث، تعمل عملة المدمر في تخريب البيوت، وفي انهيار الأخلاق والفضيلة، قبل خمسة أعوام أحت عليه زوجته، وطالبت بالسفر إلى المصيف البحري؛ لتستشف نسيبه العليل، وتستحم في أمواجه، وتخالط الغادين والرائحين غارية متهتكة، متمتعة بحريتها الحمراء، تقليدا

### ابشوا عن القاتل

هذه قصة يحكيها ضابط عراقي يقول: كان هناك رجل يعمل جزارا كل يوم يأخذ الماشية ويديجها.. وكل يوم على هذه الحال.

في يوم من الأيام رأى امرأة في الشارع مطعونة بسكين فنزل من سيارته ليساعدها وأخرج السكين منها، ثم أتى الناس ورأوه فاتهموه أنه هو الذي قتلها.

وجاءت الشرطة للتحقق معه فأخذ يحلف لهم بالله أنه ليس الذي قتلها لكنهم لم يصدقوه فأخذوه ووضعوه في السجن وأخذوا يحققون معه شهرين، ولما حان وقت الإعدام قال لهم: أريد أن تسمعوا مني هذا الكلام قبل أن تعدموني، لقد كنت أعمل في القوارب قبل أن أصح جزارا أذهب بالناس في نهر الفرات من الضفة إلى الضفة الثانية.

وفي أحد الأيام عندما كنت أوصل الناس ركب امرأة جميلة قد أعجبتني فذهبت لبيتها لأحيطها لكنها رفضت، وبعد ذلك بسنة ركب معي نفس المرأة ومعها طفل صغير وكان ولدا، فحاولت أن أمكن نفسي منها لكنها صدقتي وحاولت مرارا وتكرارا ولكنها كانت تصدني في كل مرة فهددتها بطفلها إذا لم تمكيني من نفسك سأرميه في النهر.

وضعت رأسه في النهر وهو يصيح بأعلى صوته لكنها ازدادت تمسكا وظللت واضع رأسه في الماء حتى انقطع صوته فرميت به في النهر وقتلت أمه.

ثم بعث القارب وعملت جزارا، وها أنا ألقى جزائي، أما القاتل الحقيقي فاجتثوا عنه.

■ المصدر: كتاب "علمتي الحياة".

الشاب يتناول فطوره، وكانت تلك الزوجة تعاتبه وتطالبه بالزواج بها، فأظهر أنيابه السامة، وكشف عن الحقيقة التي كان يسترها من قبل، وطالبها بالجلاء عن الشقة لأنه اعترض الزواج والاستقرار.

وانهمرت دموعها غزيرة، وذكرته بالماضي الحلو الجميل، ولكنه كان كالصخرة الصماء قسوة وعُنفًا.. وكان الطفل البريء لا يعرف للدموع معنى، ولا يفهم ما يدور حوله من أحداث.

وكان الطفل يلعب مسدس الشاب الذي كان إلى جانبه، وكان الشاب في شغل شاغل عنه، وكان يعلم يقينا أن المسدس خال من العتاد.. لأنه كان قد أخرج منه عتاده بعد عودته إلى شقته في الهزيع الأخير من ليلة أمس.

ولكنه كان ثملا لا يفرق بين النور والظلام، بعيدا، يعقله في تيار النور والرنديلة، وفتحة انطلقت رصاصة من مسدسه واستقرت في الجزء الأسفل من قلب الشاب، فتلوى لحظات ثم سقط من كرسيه فاقد الوعي.

وفي هذه اللحظات نطق الشاب بكلمات قليلة كانت آخر ما نطق في حياته، وكان الجيران قد تجمعوا فور سماع إطلاق النار، فقال مخاطبا الزوجة: "لقد أغرقت زوجك في البحر ليصفوا الجو لي مكن وحدي".

وجاء الطبيب على عجل، فوجد أن أمر الشاب قد انتهى وأنه فارق الحياة.. ورحل في زمن لا يحظر على بال، وكان يظن طول العمر وأهله الأمل، ولكن حال الأجل بينه وبين كل لذة، وفارق الدنيا وهو يحمل إصره على ظهره، وسيقف بين يدي ربه فيقول له الغريق: لماذا أغرقتني؟ ولماذا فرقت بيني وبين زوجتي وطفلي؟ وعندما يسكت اللسان وتتكلم الجوارح بكل ما عملت، ويتمنى لو أنه سلم من مخالطة الأشرار ومن موافقة الفجار.

وما هذه القصة إلا واحدة من مئات أو أكثر تبين عاقبة السفور والاختلاط وعاقبة اندماد الغيرة، وتوضح أن من يتبع عرض غيره فيض لعرضه من يتبعه ثم يفضح في جوف داره.

\* المصدر: كتاب الأعمال بالخواتيم، للشيخ العلامة سعد الحجري،

لتنكف تذكر شهامة الشاب وتحببه لزوجها، فوثق به الزوج وسلمه مقاليد أمره كله.

وفي يوم من الأيام تمارضت الزوجة، فعكفت في شقتها ومعها طفلها، فاستأذن الزوج أن يصاحب صديقه الشاب مبحرا ليستحم في البحر.

وعاد الشاب وحده بعد ساعتين ليعلم للزوجة أن زوجها قد غرق في البحر، وأنه حاول انتشاله فباعت محاولاته بالفشل.

لقد كان البحر خاليا من الناس، وكان البحر مانجا صاخبا، وكان الموج يرتفع كالجبال ويهبط كما تهبط الشهب من السماء.. وكان الزوج لا يحسن السباحة، ولكن الشاب استدرجه بعيدا عن الشاطئ، ثم تركه طعمة للأمواج يستغيث فلا مجيب، ثم ابتلعه الأمواج إلى البعث والنشور.

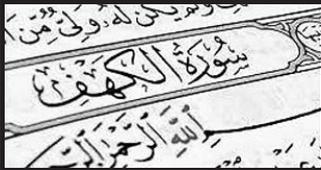
كانت الزوجة يتيمه لا معيل لها، وكان الشاب وحيدا في شقته بعيدا عن أهله.. وعرض عليها الشاب بجنان ولهفة أن تشاركه شقته ومصيره، وأبدى لها استعداد له احتضان طفلها من أجلها ومن أجل حبيبها غير المقدس، وعدها بالزواج.

واستكانت الزوجة للشاب، فأوتت إلى شقته واستقرت فيها، وكان طفلها في الرابعة من عمره، يظن أن الشاب أبوه، فيناديه من كل قلبه يا أبي يا أبي.

طالبته الزوجة بالزواج فمأطلا أولا بلطف وتودد، ثم بقسوة وحنف، وبعد أشهر تبدل الشاب اللطيف إلى صل (نوع من الحيات) خبيث فأظهر تدمره منها ومن طفلها، وتعلق قلبه بغيرها من النساء، فأصبح في شقته حاضرا كالكائنات، يأوي إليها في الهزيع الأخير من الليل.

وفي ضحى يوم من أيام الشتاء، كان

### قصة تكرر!



سورة الكهف تقوم على القصص، واستوعبت قصصها معظم آياتها، وقص الله علينا في هذه السورة أربع قصص: قصة أصحاب الكهف، وقصة صاحب الجنتين، وقصة موسى مع الخضر عليهما الصلاة والسلام، ثم قصة ذي القرنين. وتنفذ في هذه اللحظة مع مجمل قصة صاحب الجنتين، كما عرضتها الآيات: (32-44) من السورة.

تضربنا آيات القصة عن وجود رجلين في الماضي، كان بينهما صلة وصحية، أحدهما مؤمن، والآخر كافر، وقد أهدمت الآيات اسمي الرجلين، كما أهدمت تحديد زمانهما ومكانهما وقومهما، فلا نعرف من هما، ولا أين عاشا، ولا في أي زمان وجدوا.

ابتلى الله الرجل المؤمن بضيق ذات اليد، وقلة الرزق والمال والمتاع، لكنه أتم عليه بأعظم نعمة، وهي نعمة الإيمان واليقين والرضا بقدر الله، وإبتغاء ما عند الله، وهي نعم تفوق المال والمتاع الزائل.

أما صاحبه الكافر فقد ابتلاه الله بأن يسقط له الرزق، وسع عليه في الدنيا، وآتاه الكثير من المال والمتاع، ليبيوه هل ينكر أم يكفر؟ وهل يظن أم يتواضع؟ جعل الله لذلك الكافر جنتين، والمراد بالجنة هوستان أو "المزرعة"، أي إنه كان يملك مزرعتين. ووصفت الآيات المزرعتين بقوله: ﴿جعلنا لأخيهما جنتين من أعناب وجنتينهما ينخل وجنتينهما زرعاً﴾. وكذا الجنتين آتت أكابها ولم تظلم منه شيئا وفجرتا خلالهما نهرًا. وكان له ثمر الكهف: 32-34.

كانتا مزرعتين من أعناب، وكانتا مسورتين بأسراب النخل من جميع الجهات، وكان صاحبهما يزرع الزرع بين الأعناب، وقد فجرت الله له نهرا، فكان يجري بين الجنتين (المزرعتين)، وكان صاحبهما يجني ثمارهما، ثمار الأعناب، وثمار النخل، وثمار الجنتين.

وتقدم لنا الآيات إشارة لطيفة إلى "تنسيق" الحدائق والمزارع والبساتين، فكانت المزرعتان من أعناب، مزروعة فيهما بتناسق، وكان النخل سورا محيطا بهما، وكان الزرع والخضار والبقول يزرع بين أسراب الأعناب، وكان النهر بينهما فواته تجري وسطهما، فمادما تريد تنسيقا هندسياً أبدأ من هذا التنسيق الزراعي فيهما.

أعجب الرجل الكافر بجنتيه، وافتخر بمزرعتيه، واعتز بهما، ودخلهما وهو ظالم لنفسه، كافر بربه، متكبر على الآخرين، وقال: إنهما مزرعتان أدعنا أبوتنكر أن نبيد أبدا، وأنا أفنى الناس وأدعنا بهما، وهما كل شيء، وليس هناك بعث ولا آخرة ولا حياة غير هاتين الجنتين.

ولاحظ صاحبه المؤمن الفقير الصابر غروره ويطره، فذكره بالله، ودعا إلى الإيمان بالله وشكره، والاعتماد عليه وليس على مزرعتيه، ودعا إلى أن يقول: ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ "الكهف: 39"، وحذره من عاصفة أو صاعقة تأتي عليهما وتحرقهما.

ولكن الكافر المغرور أسكرته نشوة التملك، فرفض كلام وتحذير وتوجيه صاحبه المؤمن، وزاد اعتزازه بمزرعتيه واعتماده عليهما، وصل ما حذرته منه صاحبه المؤمن، فأرسل الله على مزرعتيه صاعقة، فأحرقتهما! أحرق العنب والنخل والزرع، وقضت على الشجر والزرع والتممر، ولم يبق من المزرعتين شيء، كل هذا جرى في ساعة من ساعات الليل.

وفي الصباح ذهب المغرور إلى جنتيه كعادته، فإذا بهما فانياتان بائدتان، فأسقط في يديه، وشعر بالندم وأيقن بالخسارة، التي أتت على كل ما يملك، وتمنى لو استجاب لنصح صاحبه المؤمن، ولكن متى؟ بعد فوات الأوان!

وملق القرآن على هذه القصة، فقال في الآية الأخيرة: ﴿هَذَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ "الكهف: 44".

تري كم تكرر قصة صاحب الجنتين في أيامنا هذه، في مجالاتها وصورها المختلفة!

## 20 سنة فاقد للذاكرة

يرتدي كل منهما عمامة بيضاء! التفت أبي فما رأى شيئا قال: يا أبي، إني لا أرى شيئا. فقال جدي رحمه الله: صدق الله (فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ خَيْرٌ) -«صدق: 22».

وكانه رحمه الله يشير إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه البراء بن عازب: (إن العيد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر.. الحديث) صحيح الجامع (343). ثم رفع سيأته وقال: شاهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

ثم فاضت روحه إلى الله، نسأل الله أن يعثه يوم القيامة قارئا للقرآن.

فاظنر يا أخي في الله إلى هذه الخاتمة الحسنة: أن يموت الإنسان قارئا لكتاب الله، ويحشر على هذه الحال.

في يوم من الأيام كنت أتكلم عن حسن الخاتمة وسوقها، وبعد الانتهاء من الكلمة تقدم شاب عليه آثار الحزن، وبدأت آثار الاستقامة تظهر على وجهه، فقال: سأذكر لك قصة جدي: كان جدي حافظا لكتاب الله، ويعلمه للناس بدون أجر، فكبر سنه ورق عظمه وبلغ من الكبر عتيا، حتى أنه فقد الذاكرة فسي جمع من يعرفهم: حتى أسماء أبنائه.

واستمرت هذه الحالة عشرين سنة، ولكن العجيب أنه إذا قرأ القرآن- وكانت يجواره أسمع له- أجده لا يخطئ في حرف واحد.

وفي يوم من الأيام في وقت السحر- وقت نزول الرحمن الذي يليق بجلاله- وإذا بجدي ينادي باسم أبي: يا عبد الله: وقد نسيه منذ عشرين سنة.

فرج أبي وانطلق مسرعا إلى غرفة أبيه فرحا بأنه استعاد الذاكرة، فقال: ماذا تريد يا أبي؟

فكان جدي رحمه الله ينظر إلى ناحية من الغرفة فقال: يا بني هل ترى هذين الرجلين الجميلين الذين

## زجاجة مياه بأكثر من مليون سنتيم !

ما هو أكبر مبلغ دفعته في زجاجة مياه من قبل، إذا كنت تدفع بين 20 و30 دينارا أو حتى 50 دينارا، وتعتبر نفسك تشتري أعلى أنواع المياه، فلا بد إذن أن تتعرف على أعلى زجاجة مياه في العالم، إنها H2O Bling والتي لا يشربها سوى المشاهير والأثرياء... أو من يحبون الظهور بهذه الصوفاة.

سعر زجاجة مياه H2O Bling يتراوح بين 45-75 دولارا، أي ما يوازي 7600 إلى 12750 دينارا وفق "بورصة السكواك الجزائرية". ولا يزعم منتج هذه المياه باهظة الثمن أن بها أي إضافات تسبب في ارتفاع سعرها، غير أنه يتم معالجة المياه بصورة أكبر من الزجاجات العادية، بالإضافة إلى أنها مستخرجة من البياض الطبيعية في داندريدغ بولاية تينيسي، وهي من ابتكار المؤلف والمنتج كيثين بويد.

وتزعم الشركة أنها استخدمت 9 مراحل للتنقية، ضمنها خطوة التنقية بالأوزون والأشعة فوق البنفسجية والتنقية بالغة الدقة. ولكن مراحل التنقية السابقة ليست سببا كافيا لارتفاع سعر مياه H2O Bling، بل يعود السبب الحقيقي لتصميم الزجاجة نفسها، فهي لا تعبأ في عبوات بلاستيكية، وإنما بزجاجات خاصة بتصميمات محدودة ومرصعة بكريستالات من ماركة سوارفسكي الشهيرة، حتى أن الشركة تقرر أن منتجاتها تعتمد على التصميمات المميزة في المقام الأول وليس الطعم الفريد للمياه. حازت الشركة المصنعة بجائزة أفضل تصميم في العام 2006 من معهد التميز الزجاجية.

واستهدفت الشركة في بدايات إنتاجها بيع المياه للممثلين والمشاهير، فكان أشهر من استخدمها الممثلان جيمي فوكس وبين ستير، فيما تزعم بعض الصحف أن باريس هيلتون نسقت كلبها بمياه H2O Bling، لكن هذه المياه متاحة أيضا للعامّة في الأسواق التجارية الكبرى بالدول العربية، ويمكن أن تستخدم ميزة التوفير بحيث تطلب من الشركة إعادة ملء الزجاجة مرة أخرى.

## بسبب حوادث نووية وهيدروجينية أمريكا كانت على وشك الفناء !



الاستراتيجية للولايات المتحدة أدت إلى فضيحة دولية. ويتبقى الحالة الأكثر شهرة في التعامل بلا مبالاة مع الدخائر النووية في الولايات المتحدة هي حادثة 5 فيفري 1958 عندما اصطدمت قاذفة من "B-47" مع مقاتلة من نوع F-86 فوق جزيرة تايبي في ولاية جورجيا الأمريكية، تحطمت المقاتلة وتعرضت للقاذفة إلى اضرار جسيمة، واضطر الطاقم إلى القفز فيها سقطت القنبلة الهيدروجينية في المحيط ولاقت العثر حتى اليوم في قاع المحيط لم يتم العثور عليها.

سقطت على الجليد في خليج نورث ستار. ولكن لحسن الحظ لم تنفجر القنابل الأربع وغاصت اثنتان تحت الجليد، وكان انفجار قنبلة حرارية واحدة كاف لتحويل غرينلاند إلى صحراء.

ومن الجدير بالذكر أن غرينلاند تابعة للدنمارك، التي أعلنت في عام 1957 نفسها منطقة خالية من الأسلحة النووية، وأثار ذلك انتقادات تقول أنه في سماء دولة أوروبية حلقت القاذفات

### شهدت الولايات المتحدة عددا من الحوادث النووية والهيدروجينية التي كانت على وشك إقناء الحياة فيها.

المظلة التي كانت ملصقة بإحدى القنابل ولم تنفجر، أما الثانية فقد سقطت في مستنقع.

وفي 1990 بعد رفع السرية عن التقارير، اتضح أن القنبلة الأولى بالإضافة إلى اشتغال المظلة فإن 3 جرعات القيادة والذي أظهر مشكلة تحكم في جهاز حمل القنبلة، وبعد محاولات عدة لاكتشاف الخطأ ضغط الطيار على زر بالخطأ وتم قذف القنبلة التي سقطت على منزل وكلفت قنبلة من هاتين القنبلتين تقو 260 مرة قنبلة هيروشيما.

أما في جانفي عام 1968 عندما كانت تحلق الطائرة الأمريكية من نوع "B-52"، وعلى متنها 4 قنابل هيدروجينية من نوع "B28FI" فوق خليج غرينلاند بسبب خطأ، بدأ الهواء الساخن يتسرب من المحرك إلى نظام التدفئة في المقصورة، وسرعان ما اشتعلت النيران، في غرفة القيادة، قرر الطاقم المتكون من 6 أفراد القفز، فواصلت قاذفة القنابل التحليق ثم

في شهر مارس 1958، بعد إقلاع طائرة من نوع بوينغ "7 - B"، من قاعدة أمريكية في بريطانيا وكانت تحمل قنبلة نووية تزن 3 أطنان من نوع "Mark VI"، ضرب جهاز الإنذار في غرفة القيادة والذي أظهر مشكلة تحكم في جهاز حمل القنبلة، وبعد محاولات عدة لاكتشاف الخطأ ضغط الطيار على زر بالخطأ وتم قذف القنبلة التي سقطت على منزل وكلفت قنبلة من هاتين القنبلتين تقو 260 مرة قنبلة هيروشيما.

وفي 23 جانفي من عام 1961، قاذفة أمريكية من نوع "B-52"، كانت تحمل قنبلتين حراريتين من نوع "W39"، أثناء التحليق تم اكتشاف تسرب للمحروقات من إحدى جناحيها، وخلال توجه القاذفة إلى القاعدة بدأ الجناح يتحطم، وقبل وصوله، حاول الطيران النجاة وفتزا من الطائرة، وقد انفصلت القنبلتان عن الطائرة على ارتفاع 3 آلاف متر. وقد تم فتح

### جاءت في المركز الـ 25 عالميا

## الجزائر الأرخص معيشة في شمال إفريقيا

واستند الموقع الأمريكي إلى مقارنة بين مستوى المعيش في دول العالم وكلفة العيش في مدينة نيويورك الأمريكية، التي تعد أعلى مدينة في العالم كلفة، ما سكن المغرب من الدول ضمن قائمة 50 بلدا أقل كلفة في العالم.

وجاءت جنوب إفريقيا كأرخص بلد في العالم، بالنظر إلى التقارب بين مداخيل مواطنيها وتكلفة العيش فيها، في حين احتلت كل من سويسرا وهونغ كونغ واليهاماس صادرة الدول الأعلى في العالم.

وتفيد محطيات الموقع الأمريكي، التي نشرتها مجلة تايم "TIME" الأمريكية الشهيرة، أنه من بين 112 بلدا شملتهم دراسة الموقع الأمريكي حول تناسب الدخل الفردي مع كلفة العيش، احتلت الجزائر المركز الـ 25 عالميا، لتكون بذلك أرخص دولة في شمال إفريقيا من حيث كلفة العيش، المرتبة 46 على الصعيد العالمي؛ كما حلت تونس في المركز 34 على الصعيد العالمي، ثم مصر في التصنيف 43 عالميا.

كشف تقرير أمريكي حول الدول الأعلى معيشة أن الجزائر تصدر دول شمال إفريقيا من حيث "أرخص" كلفة العيش، رغم الارتفاع الكبير لأسعار بعض المنتجات.

وأظهر تصنيف صادر عن موقع "GOBankingrate"، المتخصص في تقديم الاستشارات المالية للأفراد الراغبين في الحصول على قروض أو استثمار أموالهم، أن الجزائر مقارنة مع دول لها المستوى الاقتصادي نفسه تبقى الأقل معيشة في المنطقة المغربية، إذ تجاوزتها كلاً من تونس والمغرب.

### طلاء للإخفاء والتمويه وأمور أخرى..

## اختراعات "عجيبة" في كوريا الشمالية



لطالما ارتبطت أخبار كوريا الشمالية في وسائل الإعلام بالأسلحة وبأزماتها مع شقيقتها الجنوبية، إلا أن الأمر يخطف في وسائل الإعلام المحلية التي تركز على التقدم الذي يحققه العلماء.

نستعرض هنا بعض الابتكارات المذهلة التي تعد مصدر فخر في كوريا الشمالية لكنها ما تزال مجهولة لدى بقية العالم، حيث نقلت شبكة "بي بي سي" عن صحيفة "بيونغ يانغ تايمز" حديثها مؤخرا عن أحد أحدث اختراعات العلماء، وهو مشروب كحولي يُزعم أنه لا يسبب الصداع والغثيان الذي يشعر به محتسو المشروبات الكحولية في اليوم التالي.

ويحتوي المشروب على نسبة كحول تتراوح بين 30 و40 بالمائة، وهو مصنوع من نوع محلي من نبات الجينسنج مع نوع من الأرز. وزعم الإعلام المحلي، أن نبات الجينسنج يساعد على الحلولة دون تسبب الكحول في أعراض موهلة مثل الغثيان والصداع. وفي إطار محاربة التدخين، أعلن علماء كوريا الشمالية في 2011 أنهم تمكنوا من اختراع أقراص خاصة ضد التدخين، وزعمت وسائل الإعلام في كوريا الشمالية أن الأقراص فعالة جدا وتساعد ليس فقط على القضاء على الرغبة في التدخين، وإنما أيضا على تطهير جسم الإنسان من المواد السامة.

كما أفادت وكالة أنباء كوريا الشمالية بنجاح التجارب على دواء فعال للغاية في علاج مشكلات الكبد.

ويحتوي العلاج على مادة كيميائية حيوية تدعى بروتوبورفين، وهي مستخلصة من دماء الحيوانات، وزعم العلماء أنه يمكن استخدامه في علاج فيروسات الكبد والتليف الكبد وأمراض أخرى. كذلك، زعم علماء في كوريا الشمالية إنتاج مشروب غازي بطعم التفاح والفرولة والمكشرى يساعد في نمو خلايا جديدة في المخ.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن هذا المشروب يمكن أن يساعد على تحسين مستوى الذكاء وتميز قدرة الذاكرة، كما أفادت بأنه يساعد على تجنب حدوث

السكرات الدماغية والأزمات القلبية، بالإضافة إلى تقليل نسبة التعايد وحب الشباب.

ولا تتعلق كل الاختراعات في كوريا الشمالية بصحة الإنسان فقط، فهناك ابتكار آخر يتعلق بالأنشطة العسكرية يتمثل في طلاء للاخفاء والتمويه يُقال أنه قادر على منع أجهزة رادار العدو من اكتشاف المركبات العسكرية.

إنه أمر سري للغاية بالتأكيد، لكن وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية حصلت على كتيب يزعم أن هذا الطلاء له قدرات هائلة لا تقتصر على إخفاء المركبات والأسلحة والذخيرة فقط، بل أيضا يمكنه إخفاء مبنى بالكامل. وبالإضافة إلى ما سبق يمكن استخدامه في تضليل العدو من خلال محاكاة حركة المركبات العسكرية.

إن ذلك، اخترعت كوريا الشمالية جهاز كمبيوتر لوجي يستخدم نظام التشغيل أندرويد-4 ولا يمكنه الاتصال بشبكة الإنترنت، بل يتصل فقط بشبكة داخلية في كوريا الشمالية.

والجهاز مزود ببعض التطبيقات، منها وكالة الأنباء الرسمية والصحيفة اليومية الرئيسية والتلفزيون الرسمي.

الجدير بالذكر أن مواطني كوريا الشمالية يحظر عليهم استخدام شبكة الإنترنت، ولا يمكنهم الدخول إلى موقع يوتيوب أو خدمة جي ميل للبريد الإلكتروني، لكن سيكون بإمكانهم أن يلعبوا لعبة أنجري بيردز على هذا الجهاز.

## عندما هدّد سليمان القانوني عرش فرنسا

بلغت الدولة في عهده أقصى اتساع لها حتى أصبحت أقوى دولة في العالم في ذلك الوقت، واشتهر باسم سليمان القانوني، لأنه وضع نظاما داخليا في كافة فروع الحكومة، فدخل بعض تغييرات في نظام العلماء والدرسين الذي وضعه محمد الطائغ، وجعل أكبر الوظائف العليا هي وظيفة المفتي، وأدخل التنظيمات على جيش الانتكشافية، وكانت كلها في ضوء الشريعة الإسلامية.

وقد استطاعت جيوش سليمان القانوني أن تتوغل في أوروبا وتصل إلى فرنسا بل وتهدد عرشها وذلك بعد أن أرسل الخليفة سليمان القانوني إلى ملك المجر ياديف الجزية، فقتل الملك رسول الخليفة، فجهز الخليفة جيشا قاده بنفسه وسار ففتح بجراد عام 927هـ بعد أن كانت أكبر مانع للمغنيين لدخول بلاد المجر.

من سار الخليفة بنفسه ومعه جيش قوامه 100,000 جندي، جاعلا بجراد قاعدته الحربية ففتح عدة قلاع في أثناء مسيرته واستطاع أن يفتح عاصمتها بودا في عام 932هـ بعد أن هزم ملك المجر وفرسانه.

واستمر سليمان القانوني في فتوحاته ويقع بالمدينة تلو الأخرى إلى أن وصل إلى أن عقد مع فرنسا اتفاقية في عام 942هـ...

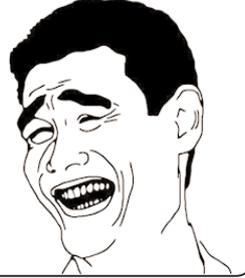
## ماذا يحدث إذا توقفت عن تناول اللحوم؟

أفادت دراسة استقصائية في التوجهات الاجتماعية بأن ثلث البريطانيين تقريبا (29 بالمائة) قللوا استهلاكهم للحوم على مدى العام الماضي، وقال 9 بالمائة إنهم يفكرون في الامتناع عنها كليا، وقد تحول نحو 3 بالمائة بالفعل إلى نباتيين. وفيما يلي عدة أشياء يتوقع الخبراء حدوثها عند ترك تناول اللحم والتحول إلى أسلوب الحياة النباتية:

- 1 فقدان الوزن**  
فقد أظهرت مراجعة لدراسات عديدة فقدان العديد ممن امتنعوا عن أكل اللحم نحو 4,5 كيلوغرامات في المتوسط من دون مراقبة لمدخول سعراتهم الحرارية أو زيادة ساعات الرياضة التي يمارسونها.
- 2 تغير بكتريا الأمعاء**  
فكما يقول المثل "أنت ما تأكل"، وهذا الأمر يتعلق بالنظام الهضمي مثل أي جزء من الجسم، وقد وجدت دراسة لاستكشاف الفرق بين بكتريا الأمعاء
- 3 نقص في المغذيات**  
فاتباع نظام غذائي نباتي متوازن يمكن لكنه يمكن أن يكون أصعب في الحصول في أكلة اللحوم والنباتيين تماما وأصحاب الرجيم النباتي اختلافات في الثلاثة. لكن الاختلاف الأكبر كان بين أكلي اللحوم والنباتيين الذين لا يأكلون أي منتجات حيوانية على الإطلاق. كما وجد الباحثون أن النباتيين لديهم أنواع من بكتريا الأمعاء أكثر وقائية.
- 4 انخفاض خطر الإصابة بالسرطان**  
فقد تبين أن اللحم الأحمر يمكن أن يحتوي على خواص مسببة للسرطان، وخاصة اللحوم المصنعة التي تزيد خطر الإصابة بسرطان الأمعاء بنسبة 18 بالمائة.

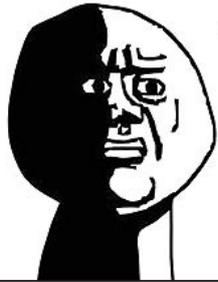


فالدار عندنا وحد الماكلة  
وسمها الرهج  
يما دايماً تطيبهالنا  
ربي يحفظها



"هات نخيلك دراهمك"

الجملة التي ضيعتلي ثروتي  
في الصغر



لن تشعر بمأساة غيرك  
حتى ترى نفسك مكانه !

في الجزائر ...  
تسقي كاش واحد : واش راك ؟  
يقلك : كي يخطوني العرب نولي مليح  
على أساس هو ألماني الأصل  
ومتري في إيطاليا  
تبقى حاير



الناجحون



لكي ينجحوا  
يسعون في نجاح الآخرين

الفاشلون



لكي ينجحوا  
يسعون لإفشال الآخرين



أسبوعية  
وطنية شاملة  
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر  
محمد قروش

العنوان:  
تعاونية الفتح، رقم 12، قاردي 2، القبة  
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:  
aelosbou@gmail.com

الهاتف:  
021542616  
فاكس التحرير:  
021542614  
فاكس الأشهار:  
021542516  
فاكس الإدارة العامة:  
021542535

ملاحظة:  
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى  
اصحابها نشرت أم لم تنشر

## أزمة تخطيط واستشراف



ببلم: محمد قروش

هناك مثل شعبي يقول (التكرار يعلم الجمار)، لكن يبدو أن هذا المثل لا ينطبق على كثير من الجزائريين إما لأنهم يمثلون استثناءات خارج مجالات المقارنة أو أن القواعد والسفن الثابتة لا تنطبق عليهم. نقول هذا ونحن نرى نفس القضايا والمشاكل والأزمات تعيد نفسها وتتكسر كل سنة في نفس الوقت وفي نفس الأماكن وبنفس الشكل دون أن تجد لها حولا أو حتى متابعات وكان رقم السنة هو الذي يتغير من سنة إلى أخرى ليبقى كل شيء على حاله دون أن يتحرك قيد أنملة.

فمثلا كارثة انعدام قارورات الغاز التي تتكرر كل سنة وفي نفس الأماكن دون أن تجد من يحرك ساكنا أو يتوقع المشكلة قبل حلولها ليسارع الجميع إلى وإبل من التصريجات المستهلكة دون تحمل المسؤولية أو الاعتراف بالتقصير، وسرعان ما يختفي ضجيجها بعد بزوغ شمس الربيع وحرارة الصيف ورياح الخريف لتعود مجددا في فصل الشتاء وكان الأمر يتعلق بمسلسل يتوالى توقيته في نفس الزمان والمكان، لكن هذا المسلسل المرير يؤدي كل سنة إلى مقتل الكثيرين وتشريد المئات نتيجة سوء الأحوال الجوية والبرد القاتل.

نفس المشاكل تكاد نلاحظها تتكرر كل سنة وبنفس الشكل والطريقة وفي نفس الزمان والمكان مثل ندرة بعض المواد ومشاكل المدارس والجامعات ومشاكل الفلاحة والترابية

والتجارة والصناعة وحتى انقطاعات الكهرباء وفيضانات الوديان وحوادث الطرقات المتكررة بنفس العدد والوتيرة.

إنها مأساة انعدام البرمجة والتخطيط وعدم الاعتماد على دراسات إحصائية لهذه المشاكل التي تتكرر كل عام بنفس الصورة والجري وراء الحلول التلقائية في اللحظات الأخيرة دون البحث عن مصادر المشاكل ومسبباتها أو توقع الحلول الضرورية لها، فحتى الآن مازلنا لا نعرف كم يحتاج الجزائريون من قارورة غاز وكم يحتاجون من كيس حليب وعجينة خبز وكم يستهلك الجزائريون من المواد المختلفة وفي أي زمان ومكان وأين تقع أغلب المشاكل والمعوقات، مما يظهر التخطيط العشوائي لكثير من المسيرين، خاصة على المستوى المحلي وتعاملهم بطريقة (كل عطلة فيها خير) وكي تصرا بجلها (رني) و(غدوة برحمتها رني)، وهو نموذج من التسيير لم يعد صالحا لأي زمان ومكان. لأنه كما يقول أنشأتين لا يمكن حل نفس المشاكل بنفس العقليات التي أوجدتها.

إن العالم يعرف اليوم شيئا اسمه التخطيط والإحصاء والاستشراف، بل إن بعض الدول أصبحت لا تكتفي بالتخطيط لعام أو عامين أو خمس سنوات، بل لخمس سنوات قادمة وتحضر مواردها واقتصاداتها حتى تضمن المستقبل للأجيال القادمة.



صورة تخرج  
لويزة حنون!

نشر إعلامي بارز على حسابه الخاص بموقع تويتر صورة من شأنها تشكيل حرج كبير لزعيمه حزب العمال لويزة حنون التي تسعى في الأونة الأخيرة للظهور بمظهر المعارضة الشرسة التي تتعرض لتؤامرات من السلطة..

الصورة يظهر فيها البرلماني الشهير بحزب لويزة السيد رمضان تعزيت، الذي صنع الحدث في المجلس الشعبي الوطني أكثر من مرة بخرجاته "الاستعراضية"، وهو يحاول "التودد" للوزير الأول عبد المالك سلال، من خلال مديده إليه بطريقة تظهر حرصه على مصافحته، في الوقت الذي كان سلال مشغولا بامر آخر.. ولله في خلقه شؤون..

## لقطات أفبارع للاسبوع

### دبلوماسي "مقترح" لتمثيل دور بومدين!



"كثيرون كانوا يسألونني عما إذا كان هناك من يستطيع تمثيل الرئيس هواري بومدين في فيلم سينمائي، ومؤخرا التقيت في تونس دبلوماسيا جزائريا أرى أنه يستطيع، ببعض الماكياج المتقن والتدريب، القيام بالدور، فما هو رأيكم؟"

هذا ما كتبه الدكتور محيي الدين عميمور مستشار الرئيس الراحل هواري بومدين على صفحته الفيسبوكية مرفقا تديوينته بصورة لدبلوماسي يبدو قريب الشبه بالرئيس الراحل، وقد نصح البعض الدكتور عميمور بكتابة سيناريو الفيلم "الموعود"، فقال أنه ليس سيناريست، وأن كاتب السيناريو ينبغي أن يكون محترفا..

وأضاف عميمور: "لو كان الأمر بيدي في سنوات ماضية ولو توفرت الإمكانيات والإرادة السياسية لكنت اخترت الممثل العالمي جيمس كوبرين لأداء الدور، وقد رحل عن عالمنا منذ عدة سنوات".

الصورة من بلدية زمورة بغليزان لأطفال يرفعون شعارات مساندة طفل مريض بمنطقتهم..



صورة نشرها الإعلامي عبد العالي مزغيش للشاعر القدير أبو القاسم خمار، شفاة الله وأطال في عمره، وجعله دوما ذخرا للجزائر



انتقل الهوس بمتابعة أخبار اللاعب الجزائري المتميز جدا هذا الموسم رياض محرز من الكبار إلى الصغار، فإضافة إلى ستجرو بعض التلاميذ على "مقاطعة الدروس" حين تتزامن مع إجراء مباريات النادي الذي يلعب له محرز. ليستر سبتي الإنجليزي. أقبل كثيرون على شراء قمصان اللاعب المبدع، وانتشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي لطفل لم يجد، على ما يبدو، إلى قميص محرز سييلا، فراح يقفص قميصا على طريقته، مستخدما ورقة وقلم.. والمهم هو "التشبه بمحرز" الذي صار قدوة للكفاح وقصة للنجاح.. وفتحه الله للمزيد، وأبناءنا للفلاح..



شرفاء يزورون الشيخ الطاهر آيت عليجت بمنزله.. والعلامة صاحب ال104 أعوام يرافقه زائريه إلى غاية الباب ليودعهم.. حفظك الله شيخنا الفاضل ونفعنا بعلمك..

**مرحبا بكم..**

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

عنواننا البريدي: تعاونية المتج، رقم 12. قاريدى 2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني: aelosbou@gmail.com